



الجمهورية السنغالية
مؤسسة الأزهر الإسلامية
الإدارة العامة - قسم المناهج -

اللغة العربية

للمصف الثالث الإعدادي

النحو

الصرف

الإملاء

المطالعة والنصوص

الإنشاء

جميع الحقوق محفوظة لقسم المناهج بالإدارة العامة

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فيسعدني بصفتي رئيس قسم المناهج في الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية، أن أقدم إليكم هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بعد مراجعتها وتصحيحها وتقيحها. وهذه العملية تمثل حلقة مهمة في سلسلة تطوير المؤسسة لمناهجها التعليمية.

لقد شهدت مسيرتها التطويرية مراحل متكاملة، حيث اكتملت كتب المرحلة الابتدائية تحت إشراف رئيس القسم السابق مرتضى امباكي بشير بالتعاون مع المدير العام للمؤسسة الشيخ صالح امباكي مرتضى والمفتش الدكتور شام بوصو عبد الرحمن والسادة المفتشين وزملائنا المعلمين الذين نعزّز بجهودهم القيمة - وجاء اكتمال كتب المرحلة الإعدادية وقد اعتمدنا فيها على البرنامج الذي وضعته لجنة السهرتتويجاً لهذه المسيرة، وبثمرة جهد متواصل وتعاون مثمر مع نخبة متميزة من هؤلاء المعلمين، الذين بذلوا جهوداً مقدرة في التأليف والمراجعة والتحكيم.

وقد حرصنا في هذا العمل المشترك على:

1. مواكبة أحدث التوجهات الحديثة في تصميم المناهج
2. الربط بين الأصالة والمعاصرة
3. تنمية المهارات الحياتية والتفكير الناقد
4. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
5. وضع هذه المذكرات وفق أهداف المؤسسة كما رسمها المؤسس الشيخ محمد المرتضى امباكي بتربية أبناء المسلمين تربية إسلامية صحيحة وتكوينهم على إمكانية تحمل المسؤوليات في المستقبل وتنمية البلد وخدمة البشرية

ونحن نضع هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بين أيديكم، ونحن على ثقة بأنه سيكون داعماً مهماً للمعلمين في أداء رسالتهم، ومعيناً للطلاب في رحلتهم التعليمية، ولبنة في بناء جيل المستقبل الواعد.

سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للتلاميذ في خدمة التعليم ونهضة وطننا السنغال.

الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية

رئيس قسم المناهج

سيد محمد امباكي مرتضى

أولاً: مقرر النحو

بَابُ الْحَالِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: تَعْرِيفُ الْحَالِ

النَّصُّ:

الْمَرْأَةُ الرَّحِيمَةُ

الْأُمُّ هِيَ الَّتِي غَادَرَتْ بَيْتَهَا الْأُسْرِيَّةَ مُتَوَجِّهَةً إِلَى بَيْتَةِ جَدِيدَةٍ - نَاوِيَّةٍ أَنْ تَمُوتَ فِيهَا - مُتَمَنِّيَةً أَنْ يَأْتِيَهَا اللَّهُ بِكَ - أَيُّهَا الْقَارِئُ - فَحَمَلْتُكَ جَنِينًا فِي بَطْنِهَا عَلَى مَشَقَّةٍ وَكُرْهِ، وَوَضَعْتُكَ تَقَرُّبُ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ الْحَالَةِ وَحَرَارَتِهَا، ثُمَّ نَجَتْ هِيَ وَنَفْسُكَ، وَكَانَتْ تَضَعُكَ عَلَى صَدْرِهَا وَظَهْرِهَا وَأَنْتَ طِفْلٌ، فَقَامَتْ بِرِضَاعِكَ بَيْنَ صُعُوبَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَهَذِهِ الْمَشَاقُّ الشَّدِيدَةُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا، وَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ حَقَّهَا عَلَى الْوَلَدِ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ الْأَبِ.

إِنَّ شَخْصِيَّةَ الْأُمِّ هِيَ ذَاتُ الْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ الَّتِي صِفَةُ إِنْسَانِيَّةٍ يُسْتَهْلَكُ مِنْ ثِمَارِهَا كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ، الَّتِي كَانَتْ تُرَبِّيكَ فِي صِغَرِكَ بِعَيْنِ اللَّطْفِ وَالرَّحْمَةِ، جَزَى اللَّهُ عَنَّا الْأُمَّ الرَّحِيمَةَ.

الْبَيِّنَاتُ:

عِنْدَ مَا نُدَقِّقُ النَّظَرَ فِي النَّصِّ نُلَاحِظُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ كُلِّهَا أَحْوَالٌ تُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ، فَمَثَلًا: "نَاوِيَّةٌ" حَالٌ يُفْهَمُ مِنْهَا بَيَانُ الْأُمِّ (الْفَاعِلِ) الْمُتَوَجِّهَةِ إِلَى بَيْتَةِ جَدِيدَةٍ، وَهِيَ تَنْوِي الدَّوَامَ وَالنُّبُوتَ فِيهَا حَتَّى الْمَوْتِ، وَلِكُلِّ حَالٍ صَاحِبٌ، وَصَاحِبُ هَذِهِ الْحَالِ هُوَ "الْأُمُّ" وَالْعَامِلُ فِيهِ هُوَ: "غَادَرَتْ".

وإِنْ نَظَرْتَ أَيُّهَا الْقَارِئُ إِلَى مَا تَحْتَهَا خَطًّا تَجِدُ أَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ مُفْرَدَةٍ، فَأَوَّلُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ يُفْهَمُ مِنْهَا بَيَانُ هَيْئَةِ الْأُمِّ عِنْدَ أَنْ وَضَعْتَكَ، وَالثَّانِيَّةُ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ تُفْهَمُ مِنْهَا حَالُكَ أَيَّامَ كَانَتْ الْأُمُّ تَضَعُكَ عَلَى ظَهْرِهَا، أَمَّا الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ شَبَهُ جُمْلَةٍ إِحْدَاهُمَا تُبَيِّنُ حَالَةَ الْأُمِّ وَالْأُخْرَى حَالُكَ أَوْقَاتَ مَا كَانَتْ الْأُمُّ تُرَبِّيكَ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

الْحَالُ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ حِينَ وَقُوعِ الْفِعْلِ، وَيُسَمَّى كُلُّ مَنْ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ صَاحِبَ الْحَالِ.

وَلِلْحَالِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ: الْحَالُ، وَصَاحِبُ الْحَالِ، وَعَامِلُ الْحَالِ.

وَحُكْمُهَا تَكُونُ الْحَالُ مَنْصُوبَةً لَفْظًا إِنْ كَانَتْ مُفْرَدَةً، وَمَنْصُوبَةً مَحَلًّا إِنْ لَمْ تَكُنْ مُفْرَدَةً.

أَنْوَاعُ الْحَالِ: تَجِيءُ الْحَالُ إِسْمًا مُفْرَدًا، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَظَرْفًا، وَجَارًّا وَمَجْرُورًا.

وَيُشْتَرَطُ فِي الْحَالِ جُمْلَةً أَنْ يَكُونَ لَهَا رَابِطٌ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ، وَهُوَ إِمَّا الْوَأُو، وَإِمَّا الضَّمِيرُ، وَإِمَّا هُمَا مَعًا.

الْبَحْثُ: فَائِدَةُ الْحَالِ الْبَلَاغِيَّةُ

الْحَالُ فِي النَّحْوِ لَيْسَ مُجَرَّدَ فَضْلَةٍ مَنْصُوبَةٍ، بَلْ هُوَ أَدَاةٌ بَلَاغِيَّةٌ لِلتَّشْوِيقِ وَالتَّصْوِيرِ. فَذِكْرُ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ دُونَ حَالٍ يُعْطِي صُورَةً شَاحِبَةً لِلْحَدَثِ، بَيْنَمَا يَقُومُ الْحَالُ بِرَسْمِ لَفْظَةٍ حَيَّةٍ تُصَوِّرُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ فِي لَحْظَةٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ، مِثْلُ: "رَجَعَ الْجُنْدِيُّ مُنْتَصِرًا"؛ حَيْثُ نَقَلَ الْحَالُ الْمَعْنَى مِنْ مُجَرَّدِ عَوْدَةٍ إِلَى مَشْهَدٍ فَرِحَ وَفَخِرَ. كَمَا أَنَّهُ يَزِيدُ مِنْ قُوَّةِ الْإِثْبَاتِ لِلْهَيْئَةِ، فَيَجْعَلُ الْجُمْلَةَ أَكْثَرَ تَأْثِيرًا وَجَمَالًا فِي التَّعْبِيرِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

أ - عَبِّرْ عَنْ مَعْنَى الْحَالِ إِصْطِلَاحًا؟

ب - مَا هُوَ حُكْمُ الْحَالِ؟ وَمَا مِثَالُ قَوْلِكَ؟

1. ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْحَالِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ صَاحِبِهَا وَبَيِّنْ عَامِلَ الْحَالِ فِيمَا يَلِي:

أ - أَقْبَلَ الْأُسْتَاذُ مُبْتَسِمًا. ب - مَرَّ بِنَا التَّاجِرُ رَاكِبًا. ج - أَطْعَمْتَنِي وَأَنَا جَائِعٌ.

2. هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيمَا يَأْتِي: فِي الرَّفِّمِ (أ)، وَفِي الرَّفِّمِ (ب)، وَفِي الرَّفِّمِ (ج).

أ - حَالًا مُفْرَدَةً ب - حَالًا جُمْلَةً: (... ج - حَالًا شِبْهَ جُمْلَةٍ: ..)

3. أَعْرَبْ مَا يَلِي: اشْتَرَيْتُ الْفَوَاكِهَ نَاصِجَةً.

اشترَيْتُ: الْفَوَاحِشُ:
 نَاضِجَةٌ:

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْحَالُ الْمُنْتَقِلَةُ وَالْحَالُ اللَّازِمَةُ

اقْرَأْ قَوْلَهُ تَعَالَى مُتَأَمِّلًا: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾ (28)
 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿29﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿30﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا
 ﴿31﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبْرًا شَقِيًّا ﴿32﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿33﴾. [مَرْيَم].

الْبَيِّنَاتُ:

وَأِنْ نَظَرْتَ إِلَى الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ تَجِدُ أَنَّ كِلْتاهُمَا حَالٌ، مَعَ أَنَّ الْأُولَى كَانَتْ تُبَيِّنُ
 هَيْئَةً صَاحِبِهَا مُدَّةً مُوقَّتَةً. ثُمَّ تَفَارِقُهُ، وَيُمْكِنُ تَغْيِيرُ مَعْنَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ بِضِدِّهَا، فَتَقُولُ: "اقْرَأْ
 مُهْمَلًا" وَهُنَا تَغْيَرَتِ الْهَيْئَةُ مِنَ التَّأَمُّلِ إِلَى الْإِهْمَالِ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَامِلُ الْحَالِ وَلَا صَاحِبُهَا فِي
 مِثْلِ هَذَا تُسَمَّى الْحَالُ مُنْتَقِلَةً.

أَمَّا الثَّانِيَةُ تَأْتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةً صَاحِبِهَا لَكِنَّهَا بِصِفَةِ لَازِمَةٍ مُؤَكَّدَةٍ لَا يُمَكِنُ تَغْيِيرُهَا وَانْتِقَالُهَا إِلَى
 ضِدِّهَا وَلَا يَصِحُّ قَوْلُكَ: "أُبْعَثُ مَيِّتًا" وَإِلَّا يَكُونُ الْكَلَامُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ، وَفِي مِثْلِ هَذَا
 تُسَمَّى الْحَالُ لَازِمَةً.

الِاسْتِنْتَاجُ:

الْغَالِبُ فِي الْحَالِ أَنْ تَأْتِيَ مُنْتَقِلَةً أَيْ صِفَةً غَيْرَ ثَابِتَةٍ لِصَاحِبِهَا، وَقَدْ تَأْتِي لَازِمَةً أَيْ صِفَةً
 ثَابِتَةً.

الْحَالُ الْمُنْتَقِلَةُ: هِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةً صَاحِبِهَا مُدَّةً مُوقَّتَةً، ثُمَّ تَفَارِقُهُ، وَيُمْكِنُ تَغْيِيرُ مَعْنَى
 الْهَيْئَةِ بِضِدِّهَا.

الْحَالُ اللَّازِمَةُ: الَّتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهَا بِمَا تُلَازِمُهُ غَالِبًا، وَلَا تَكَادُ تُفَارِقُهُ، أَوْ لَا يُمَكِّنُ تَغْيِيرُ مَعْنَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ بِضِدِّهَا، وَتَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْمُلَازِمَةُ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ سَيَأْتِي بَيَانُهَا قَرِيبًا.

الْبَحْثُ: مَوَاضِعُ وَجُوبِ الْحَالِ اللَّازِمَةِ

تَأْتِي الْحَالُ لَازِمَةً فِي مَوَاضِعَ قَلِيلَةٍ عَلَى خِلَافِ الْغَالِبِ، وَهَذِهِ الْمُلَازِمَةُ تُنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثِ صُورٍ رَئِيسِيَّةٍ يُعْتَقَدُ أَنَّهَا تَقْرِيرُ لِحَالَةٍ مُسْتَقَرَّةٍ لَا تَتَغَيَّرُ فِي سِيَاقِهَا:

1. حَالَةُ الْخُلُقِ الْأَصْلِيِّ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ نَارٍ مَارِجٍ﴾ [الرَّحْمَنِ: 15]، فَكَوْنُ الْجَانِّ مَخْلُوقًا مِنْ نَارٍ هِيَ حَالَةٌ خَلْقِيَّةٌ لَازِمَةٌ.
2. حَالَةُ الدَّوَامِ الْعَادِيِّ: مِثْلُ: "أَرْسَلْنَا الشَّمْسَ مُشْرِقَةً" لِأَنَّ الْإِشْرَاقَ حَالَةٌ لَازِمَةٌ لِلشَّمْسِ فِي نِظَامِهَا الْكَوْنِيِّ.
3. حَالَةُ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُبْعُوثِ وَالْمَخْلُوقِ: كَالْأَمَثَلَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى الْبَعْثِ مَرَّةً أُخْرَى، فَهِيَ حَالَةٌ لَازِمَةٌ فِي الْآخِرَةِ، كَقَوْلِهِ: "يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا".

التَّطْبِيقَاتُ:

أ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَالِ الْمُنْتَقِلَةِ وَالْحَالِ اللَّازِمَةِ؟

ب - ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَحْوَالِ الْمُنْتَقِلَةِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ الْأَحْوَالِ اللَّازِمَةِ فِيمَا يَلِي:

(اسْتَيْقَظَ مُصْطَفَى مُبَكِّرًا، وَاسْتَعَدَّ لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، فَرِحًا وَمَشَى لِلدِّرَاسَةِ نَشِيطًا، وَدَخَلَ فِي الْفَصْلِ مَسْرُورًا وَجَلَسَ قَاعِدًا، وَلَمَّا رَأَى الْمُعَلِّمَ ابْتَسَمَ ضَاحِكًا فَرِحًا).

ج - هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا حَالٌ مُنْتَقِلَةٌ ثُمَّ أُخْرَى فِيهَا حَالٌ لَازِمَةٌ.
الْحَالُ الْمُنْتَقِلَةُ: (.....) - الْحَالُ اللَّازِمَةُ: (.....)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: صَاحِبُ الْحَالِ

خُطُورَةُ الصَّدَاقَةِ لِلْمَنْفَعَةِ الْخَاصَّةِ

لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعِيشَ الْإِنْسَانُ وَحِيدًا، لَذَا تَقُومُ الصَّدَاقَةُ بَيْنَ النَّاسِ مُتَحَابِّينَ مُتَضَامِينَ، فَيَسُودُ الصَّفَاءُ، وَيَخْلُصُ الْوُدُّ، فَعِشْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ سَعِيدَيْنِ، ثُمَّ تَبَدَّلَ الْمَنْفَعَةُ ظَاهِرَةً، فَبَدَأَ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُقَدِّمُ الْمَنْفَعَةَ الْخَاصَّةَ عَلَى الْعَامَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَظْهَرَ الْمَحَبَّةَ وَالصَّدَاقَةَ قَائِلًا لَكَ: (صَدِيقِي وَحِيدًا أَنْتَ لَكِنَّهُ مُنَافِقٌ خَائِنًا). بِهِذَا تَبَدَّلَ الْمَوَاقِفُ تَخْتَلَفُ وَتُبَدِّدُ الصَّفْوُ، وَيَنْسَى الْأَصْدِقَاءُ نِقَابَ الْحُبِّ، وَهَكَذَا تَحْرُمُ الْمَنْفَعَةُ الْأَصْدِقَاءَ صَفْوَ الْحُبِّ، وَتَضْعُفُ أَصْرَةُ الْإِحَاءِ، وَتَفْكَكُ الْمُجْتَمَعُ تَفْكِيكَ الْعَدَاوَةِ قَبِيحًا، فَضَاعَتِ الصَّدَاقَةُ تَقْدِيمَ الْمَنْفَعَةِ الْخَاصَّةِ ضَارًّا. زُرْ أَخِي وَالْقَلْبَ سَلِيمًا، فَانْظُرِ النَّظْرَةَ جَيِّدًا، وَقَدِّمِ الصَّدَاقَةَ عَلَى الْمَنْفَعَةِ، وَالْمَنْفَعَةَ الْعَامَّةَ عَلَى الْخَاصَّةِ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِفْرَأ النَّصَّ تَجِدْ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطُّ صَاحِبِ الْحَالِ تَأْتِي بَعْدَهُ حَالٌ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهَا، كَمَا وَرَدَتْ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى أَنَّ كَلِمَةَ [وَحِيدًا] الْأُولَى جَاءَتْ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْإِنْسَانِ عِنْدَ مَا كَانَ يَعِيشُ، وَيَكُونُ الصَّاحِبُ فَاعِلًا. وَكَلِمَتَا [مُتَحَابِّينَ مُتَضَامِينَ] وَرَدَتَا مُبَيِّنَتَيْنِ لِهَيْئَةِ النَّاسِ عِنْدَ قِيَامِ الصَّدَاقَةِ بَيْنَهُمْ، وَالصَّاحِبُ هُنَا مُضَافٌ إِلَيْهِ. وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ [سَعِيدَيْنِ] جَاءَتْ مُبَيِّنَةً لِحَالَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَيَكُونُ الصَّاحِبُ ظَرْفًا. وَوَرَدَتْ أَيْضًا كَلِمَةُ [وَحِيدًا] الْأَخِيرَةَ لِبَيَانِ حَالِ الضَّمِيرِ (أَنْتَ)، وَهُنَا كَانَ الصَّاحِبُ خَبْرًا أَوْ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا... إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلَةِ.

الِاسْتِنَاجُ:

صَاحِبُ الْحَالِ: هُوَ مَا تَكُونُ الْحَالُ صِفَةً لَهُ فِي الْمَعْنَى مُبَيِّنَةً لِهَيْئَتِهِ، وَيَأْتِي غَالِبًا مَعْرِفَةً.
إِعْرَابُ صَاحِبِ الْحَالِ: يَكُونُ صَاحِبُ الْحَالِ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَهُ أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا، أَوْ أَحَدَ الْمَفَاعِيلِ الْخَمْسَةِ، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفٍ أَوْ بِإِضَافَةٍ.

الْبَحْثُ: تَتَكِيرُ صَاحِبِ الْحَالِ

القَاعِدَةُ النَّحْوِيَّةُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا أَنَّ صَاحِبَ الْحَالِ يَأْتِي مَعْرِفَةً، لِأَنَّ الْحَالَ فِي الْأَصْلِ وَصْفٌ يُقَيَّدُ الْهَيْئَةَ وَيُوضِّحُهَا، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الْوَصْفُ لِنَكْرَةِ مُبْهَمَةٍ. لَكِنَّ النُّحَاةَ أَجَازُوا لِلنَّكْرَةِ أَنْ تَكُونَ صَاحِبَ حَالٍ إِذَا تَحَقَّقَ فِيهَا مُسَوِّغٌ (سَبَبٌ مُجِيزٌ لِذَلِكَ) كَأَنْ تَكُونَ النَّكْرَةُ مُخَصَّصَةً بِوَصْفٍ، مِثْلُ: "جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ رَاكِبًا"، أَوْ مُخَصَّصَةً بِإِضَافَةٍ، مِثْلُ: "فِي مَتَجَرَّنَا أَلْوَانُ ثِيَابٍ مُنَوَّعَةٍ جَمِيلَةٍ"، أَوْ أَنْ تَكُونَ النَّكْرَةُ مَسْبُوقَةٌ بِنَفْيٍ أَوْ اسْتِفْهَامٍ، مِثْلُ: "مَا رَأَيْتُ تَلْمِيزًا مُجْتَهِدًا". فَهَذِهِ الْعَوَامِلُ تَقْتَرِبُ بِالنَّكْرَةِ مِنْ حَدِّ الْمَعْرِفَةِ فَتَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِلتَّقْيِيدِ بِالْحَالِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا هُوَ صَاحِبُ الْحَالِ؟ وَمَا إِغْرَابُهُ؟

2. عَيَّرَ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا، وَكُلُّ مِنْهَا وَقَعَ صَاحِبِ الْحَالِ:

أ - الْكِتَابُ: (.....)

ب - الْمَدْرَسَةُ: (.....)

ج - رَسْمُ التَّلْمِيزِ: (.....)

د - الْمُدِيرُ: (.....)

3 - ضَعِ خَطًّا تَحْتَ صَاحِبِ الْحَالِ الْمَرْفُوعِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ الْمَنْصُوبِ، وَدَوِّرِ الْمَجْرُورَ فِيمَا يَلِي:

اِفْتَحَرَ الْحِيرَانُ بِالْعَائِلَةِ مَسْرُورَةً بِتَفَوُّقِ ابْنَتِهَا، فَهِيَ التَّلْمِيزَةُ تَقْدُمُ فَرَحَةً نَحْوَ مَنْزِلِهَا، وَيُحْيِي الْأَقَارِبُ الْفَنَاءَ مُرْتَدِيَةً وَشَاحَ النَّجَاحِ. يَسْتَمِرُّ الْبَشَرُ فِي وُجُوهِهِمْ ظَاهِرًا لَا يَخْفَى، لِيَعْمُرُوا وَفَتْهَا بِأَيَّامٍ مِنَ الْأَمَانِ مُتَجَدِّدًا، فَيَتْرَكُوا الْمُجْدَّةَ فِي دُنْيَاهَا مُطْمَئِنَّةً.

4 - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

أ - فُتِحَ البابُ واسِعًا.

فُتِحَ:
الْبَابُ:
وَاسِعًا:

ب - أَعْجَبَنِي الْوَلَدُ وَأَبَوَاهُ حَاضِرَانِ.

أَعْجَبَنِي:
الْوَلَدُ:
وَأَبَوَاهُ حَاضِرَانِ:
.....
.....

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: تَعَدُّ الْحَالِ

النَّصِيحَةُ

بُنَيَّ، اجْتَهِدْ فِي دِرَاسَتِكَ إِنْ أَرَدْتَ النَّجَاحَ فِي مُسْتَقْبَلِكَ، لِأَنَّ حَصَادَ الْعَدِّ مِنْ بَذَرَةِ الْيَوْمِ.
أَعُدْ لِلْعَمَلِ مُبَكِّرًا مُسْتَعِدًّا مُجْتَهِدًا، وَادْهَبْ إِمَّا نَشِيطًا أَوْ كَسُولًا، وَإِنْ فَعَلْتَ لَتَحْصُدَنَّ غَدًا
السَّعَادَةَ لَا نَادِمًا وَلَا خَجُولًا، وَأَفْرَحْتَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ سَعِيدًا مَسْرُورًا، وَلَقِيتَ بِرُمْلَانِكَ فَرَحًا
مَسْرُورِينَ، هَذِهِ نَصِيحَتِي لَكَ خُذْهَا أَنْتَ وَزَمِيلُكَ وَاعِيًا مُطِيعًا، وَفَقَّكُمَا اللَّهُ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِنَّمَا قَدْ رَأَيْنَا فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْحَالَ صِفَةٌ مُنْتَصِبَةٌ تُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهَا، وَهَذِهِ الصِّفَةُ
فِي مَا سَبَقَ كَانَتْ وَاحِدَةً لِلصَّاحِبِ وَلَكِنْ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ لِصَاحِبٍ وَاحِدٍ صِفَاتٌ عَدِيدَةٌ كَمَا
وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الَّذِي أَمَامَكَ.

اقْرَأْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ تَفْهَمُ أَنَّ الْحَالَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ لَهَا أَحْوَالٌ عَدِيدَةٌ، فَاَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْأَلْفَافِ
(مُبَكِّرًا، وَمُسْتَعِدًّا، وَمُجْتَهِدًا) وَهِيَ صِفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِفَاعِلِ (أَعُدْ) وَهُوَ مُفْرَدٌ، كَمَا كَانَتْ (نَشِيطًا
وَكَسُولًا) صِفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِفَاعِلِ (ادْهَبْ) وَهُوَ مُفْرَدٌ، لِذَلِكَ تَتَّبِعُ كُلُّ مِنْهَا لِصَاحِبِهَا فِي النَّوْعِ
وَالْعَدَدِ لِاتِّحَادِ الْحَالِ وَصَاحِبِهَا فِي ذَلِكَ.

أَمَّا (سَعِيدًا وَمَسْرُورًا) حَالَانِ لِصَاحِبَيْنِ مُخْتَلَفِي النَّوْعِ، فَالسَّعَادَةُ صِفَةٌ لِلْأَبِ، وَالسُّرُورُ صِفَةٌ
لِلْأُمِّ، بَيْنَمَا (فَرَحًا وَمَسْرُورِينَ) حَالَانِ وَصَاحِبَاهُمَا مُخْتَلَفَا الْعَدَدِ، فَالْفَرَحُ حَالٌ لِتَاءِ الْفَاعِلِ،
وَالسُّرُورُ حَالٌ لِلزُّمْلَاءِ، لِذَلِكَ تَتَّبِعُ كُلُّ حَالٍ لِصَاحِبِهَا.

لَا حِظَّ قَوْلُهُ (وَاعِيًا وَمُطِيعًا) تَعْرِفُ أَنَّهُمَا حَالَانِ لِصَاحِبَيْنِ مُتَّحِدَيْنِ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ، لِذَلِكَ
تَأْتِي (وَاعِيًا) حَالًا لِلزَّمِيلِ، وَ(مُطِيعًا) حَالًا لِتَاءِ الْفَاعِلِ.

وَعَلَى ضَوْءِ هَذَا يُمَكِّنُ الْقَوْلُ إِنَّ الْحَالَ تَأْتِي مُتَعَدِّدَةً لِصَاحِبٍ مُفْرَدٍ، كَمَا تَأْتِي لِلصَّاحِبِ
الْمُتَعَدِّدِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

لِتَعَدُّ الْحَالَ حُكْمَانِ: جَائِزٌ وَوَاجِبٌ.
يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّدَ الْحَالُ سَوَاءً كَانَ صَاحِبُهَا مُفْرَدًا أَمْ مُتَعَدِّدًا، وَذَلِكَ:

إِنْ تَعَدَّدَتِ الْحَالُ وَصَاحِبُهَا مُفْرَدٌ، كَانَتْ هَذِهِ الصِّفَاتُ لِلصَّاحِبِ.

إِنْ تَعَدَّدَتِ الْحَالُ وَصَاحِبُهَا مُتَعَدَّدٌ؛ فِيهِ حُكْمَانِ:

الأَوَّلُ: إِنْ اخْتَلَفَا فِي النَّوعِ وَالْعَدَدِ؛ تُرَدُّ كُلُّ حَالٍ إِلَى صَاحِبِهَا لِعَدَمِ الْإِلْتِبَاسِ فِيهِ.
الثَّانِي: إِنْ اتَّحَدَا فِي النَّوعِ وَالْعَدَدِ؛ فَالْحَالُ الْأَوَّلَى لِلصَّاحِبِ الثَّانِي، وَالْحَالُ الثَّانِيَةُ لِلصَّاحِبِ الْأَوَّلِ، لَوْجُودِ الْإِلْتِبَاسِ فِي الْأَمْرِ.

الْبَحْثُ: وَجُوبُ التَّرْتِيبِ فِي تَعَدُّدِ الْحَالِ

عِنْدَمَا تَتَعَدَّدُ الْأَحْوَالُ لِصَاحِبَيْنِ مُتَّحِدَيِ الْعَدَدِ وَالنَّوعِ (مِثْلُ: "جَاءَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ رَاكِبَيْنِ مَاشِيَيْنِ")، نَجِدُ أَنَّ الْأَحْوَالَ قَدْ وَزَّعَتْ عَلَى الصَّاحِبَيْنِ بِطَرِيقَةٍ تَرْتِيبِيَّةٍ تُجَنِّبُ الْإِلْتِبَاسَ: الْأَوَّلَ لِلْأَقْرَبِ، وَالثَّانِي لِلْأَبْعَدِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. وَسِرُّ هَذَا الْحُكْمِ الْوَاجِبِ هُوَ دَفْعُ الْغُمُوضِ وَتَأْكِيدُ الْمَقْصُودِ لَدَى السَّمَاعِ. فَالْحَوْ يَعْملُ هُنَا كَمُنْظِمٍ لِلتَّوْزِيعِ، فَيُقَدِّمُ مَا هُوَ الْأَصْقَى (رَاكِبَيْنِ لِعَلِيٍّ)، ثُمَّ مَا هُوَ أَبْعَدُ (مَاشِيَيْنِ لِمُحَمَّدٍ)، لِأَنَّ عِنَايَةَ السَّمَاعِ فِي هَذَا الْمَقَامِ تَنْصَبُ عَلَى إِزَالَةِ اللَّبْسِ عَنِ الْجُمْلَةِ كُلِّهَا.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. كَيْفَ تَأْتِي الْحَالُ الْمُتَعَدِّدَةُ لِصَاحِبٍ وَاحِدٍ؟
2. مَتَى يُوجَدُ الْإِلْتِبَاسُ فِي الْحَالَيْنِ لِصَاحِبَيْنِ؟ فَكَيْفَ تُنْسَبُ كُلُّ حَالٍ لِصَاحِبِهَا؟
3. أَنْسَبُ كَلًّا لِصَاحِبِهَا فِيمَا يَلِي:

(ذَهَبَ مُوسَى إِلَى الْمَدْرَسَةِ نَشِيطًا حَرِيصًا عَلَى الْعِلْمِ، وَمَرَّ بِمُودٍ وَدَمْبٍ جَالِسًا قَاعِدًا مُتَّحِدَيْنِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ وَاصَلَ سَيْرَهُ، حَتَّى دَخَلَ الْفَصْلَ، فَصَافَحَ الْأُسْتَاذَ جَالِسًا وَاقِفًا، ثُمَّ تَابَعَ الدَّرْسَ مَعَ زُمَلَائِهِ مُنْتَبِهِينَ فَاهِمِينَ).

الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ
نَشِيطًا		حَرِيصًا		جَالِسًا	

صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
	وَاقِفًا		جَالِسًا		قَاعِدًا
			فَاهِمِينَ		مُنْتَبِهِينَ

4- أَعْرِبْ مَا يَلِي:

1. سَلَّمَ الْوَلَدُ عَلَى أُمِّهِ مُتَأَدِّبًا رَحِيمَةً.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. هَذَا الْوَالِدُ وَلَدَهُ وَأُسْتَاذَهُ حَكِيمًا مُجْتَهِدًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بَابُ التَّمْيِيزِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: تَعْرِيفُ التَّمْيِيزِ

شُكْرًا لَكَ يَا عَمَّتِي

شُكْرًا لَكَ يَا عَمَّتِي الْعَزِيزَةَ، لَقَدْ سُمِّيتُ اسْمَكَ الطَّيِّبَ (اُنْدِي أَمَنَةً دَابُّو)، ثُمَّ أَخَذْتَنِي مِنْ يَدِ أُمِّي فَرَبَّيْتَنِي وَأَنَا صَغِيرٌ، وَأَدْخَلْتَنِي مَدْرَسَةَ الْأَزْهَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ مُتَعَلِّمًا، وَلَمَّا وَصَلْتُ مَرَحَلَةَ الزَّوْاجِ؛ زَوَّجْتَنِي بِرَجُلٍ خَيْرٍ صَالِحٍ لَطِيفٍ عَاشِقٍ - الْحَمْدُ لِلَّهِ - شُكْرًا لَكَ يَا عَمَّتِي.

وَفِي لَيْلَةِ الْعُرْسِ شَبَّعْتَنِي أَغَادِرُ مَنْزِلَكَ النَّعِيمَ بِخَبَرَاتِ زَوْجِيَّةٍ، ثُمَّ أَعْطَيْتَنِي عِشْرِينَ أَلْفًا فَرَنْكًا، وَأَمْتَعَةً عَدِيدَةً مُتَنَوِّعَةً، فِيهَا أُمْتَارٌ قُمَاشًا جَزْنِيرِيَّةً وَثِيَابًا زُخْرُفِيَّةً، وَحُلَى ذَهَبِيَّةً نَفِيسَةً، وَعُقْدَةً أَلْمَاسٍ، وَأَحْذِيَّةً فَخْرِيَّةً، وَأَعْطَيْتَنِي دَلْوًا فِيهِ رَطْلٌ فُلْفُلًا حَارًّا، وَزُجَاجَةً فِيهَا لُثْرَاتٌ عَسَلًا، وَأَمَرْتَنِي بِاخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا فَاخْتَرْتُ رَطْلَ الْفُلْفُلِ الْحَارِّ، فَاِمْتَلَأْ قَلْبُكَ فَرَحًا فَاِبْتَسَمْتَ بِسَمْتِكَ الْمَأْلُوفَةِ قَائِلَةً لِي: "الْحَمْدُ لِلَّهِ، عَلَى اخْتِيَارِكَ الْمَرَارَةَ وَدَخَرْتَ الْحَلَاوَةَ لِفَرْعِكَ" شُكْرًا جَدَّتِي الْحَكِيمَةَ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا دَقَّقْتَ النَّظَرَ فِي النَّصِّ تَرَى أَنَّ كُلَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَقَعْتَ لِبَيَانِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا... وَمِنْ هُنَا تَعْرِفُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كُلَّهَا تَأْتِي لِإِزَالَةِ الْإِبْهَامِ فِي الْكَلَامِ أَيْ لِبَيَانِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَسَمَّى النُّحَاةُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُزِيلُ الْإِبْهَامَ تَمْيِيزًا.

وَأِنْ لَاحِظْتَ بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَجِدُ أَنَّ قُمَاشًا وَفُلْفُلًا حَارًّا وَعَسَلًا وَأَلْفًا فَرَنْكًا كُلُّهَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ... فَهَذَا التَّمْيِيزُ يُسَمَّى تَمْيِيزَ ذَاتٍ وَمَلْفُوظًا. أَمَّا قَوْلُهُ: (اِمْتَلَأْ قَلْبُكَ فَرَحًا)، فَالْفَرْحُ يُزِيلُ الْإِبْهَامَ فِي الْكَلَامِ... وَفِي مِثْلِ هَذَا يُسَمَّى التَّمْيِيزُ نِسْبَةً أَوْ مَلْحُوظًا.

الإِسْتِنَاجُ:

التَّمْيِيزُ: إِسْمٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ مُبْهِمٍ، وَهُوَ قِسْمَانِ: ذَاتٌ وَنِسْبَةٌ.
تَمْيِيزُ ذَاتٍ (الْمَلْفُوظُ): هُوَ مَا يُلْفَظُ بِهِ فِي الْكَلَامِ مِنْ أَسْمَاءِ الْوَزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ
وَالْعَدَدِ.
تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ (الْمَلْحُوظُ): هُوَ مُجْمَلٌ مَلْحُوظٌ أَيْ يَكُونُ التَّمْيِيزُ شَيْئًا مَعْنَوِيًّا.

الْبَحْثُ: التَّمْيِيزُ وَالْقَاعِدَةُ الْأَصْلِيَّةُ

القَاعِدَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلتَّمْيِيزِ أَنَّهُ يَقَعُ نَكْرَةٌ مَنْصُوبَةٌ، وَهَذَا الْحُكْمُ يَكْمُنُ فِيهِ سِرٌّ وَظِيفَتُهُ. فَهُوَ يُشَبِّهُ
الْحَالَ فِي كَوْنِهِ فَضْلَةً مُوَضَّحَةً، لَكِنَّ الْحَالَ تَوْضِيحُ الْهَيْئَةِ، أَمَّا التَّمْيِيزُ فَيُوضِّحُ الْجِهَةَ. وَلِأَنَّ
الْمُمَيِّزَ فِي حَالَةِ تَمْيِيزِ الذَّاتِ (كَيْلٍ وَوَزْنٍ) يَحْتَمِلُ عِدَّةَ أَجْنَاسٍ، كَانَ التَّمْيِيزُ نَكْرَةً لِيُزِيلَ هَذَا
الْإِبْهَامَ الْكُلِّيَّ. وَفِي حَالَةِ تَمْيِيزِ النِّسْبَةِ، فَهُوَ يَنْقُلُ الْجُمْلَةَ مِنْ إِبْهَامٍ نِسْبَةٍ الْفِعْلِ إِلَى الْفَاعِلِ
إِلَى تَحْدِيدِ جِهَةِ النِّسْبَةِ (مِثْلُ: "إِمْتَلَأْ قَلْبُكَ" إِلَى "إِمْتَلَأْ قَلْبُكَ فَرَحًا").

النَّطَبِيقَاتُ:

1. مَا فَائِدَةُ التَّمْيِيزِ فِي الْكَلَامِ؟
 2. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ وَتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ؟
 3. عَبَّرَ عَنْ كُلِّ مَا يَأْتِي تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا:
 4. التَّمْيِيزُ الدَّالُّ عَلَى الْكَيْلِ: ب - التَّمْيِيزُ الدَّالُّ عَلَى الْعَدَدِ: ج - تَمْيِيزُ النِّسْبَةِ:
 5. مَيِّزْ فِيمَا يَلِي بَيْنَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ وَالنِّسْبَةِ:
- بَاعَ التَّاجِرُ صَاعًا قَمَحًا، فَاشْتَعَلَ الْمُشْتَرِي غَضَبًا لِغَلَاءِ السَّعْرِ، فَعَاتَبَهُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
حَتَّى سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَامْتَلَأَتْ نَفْسُهُ بَعْدَ ذَلِكَ هُذُوءًا، وَازْدَادَ مُدَارَاةً لِلنَّاسِ.
- 6- أعرب ما يأتي:
- (أ) حَسَنُ الْوَلَدُ خُلُقًا. (ب) كَثُرَ الْمَنْزِلُ فَأَرَا فِي لَيْلَةٍ مَاضِيَةٍ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: حُكْمُ تَمْيِيزِ ذَاتِ (الْوَزْنِ وَالْكِيلِ وَالْمِسَاحَةِ)

الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ

أَيَّامَ كُنَّا فِي الْأَزْهَرِ تَيَّاسَ كُنْتُ أَتَحَدَّثُ مَعَ زَمِيلِي عُثْمَانَ وَسَرَجٍ مُودَ وَنَحْنُ أَمَامَ الْمَطْعَمِ فَقُلْتُ: "شَرَبْتُ لَثْرًا لَبَنًا"، فَقَالَ لِي سَرَجُ مُودَ: "كَيْفَ تَشْرَبُ لَثْرَ لَبَنِ فَتَرَكَتَنِي عَطْشَانًا؟" فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: "لَا تَغْضَبْ عِنْدِي لَثْرٌ مِنْ لَبَنِ، سَأُعْطِيكَ نِصْفَهُ" فَاْمْتَلَأْتُ نَفْسِي حَبَلًا.

لَمَّا دَخَلْنَا الْمَطْعَمَ فَاشْتَرَى سَرَجُ مُودَ كَيْلُو خُبْزٍ وَفَعَلَ فِيهِ أَشْيَاءَ... فَقَسَّمَهُ ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي أَنَا وَعُثْمَانَ الثَّلَاثَيْنِ وَلَهُ الثُّلُثُ قَائِلًا: "لَا أَكُلُ كَيْلُو خُبْزٍ وَأَنْتُمَا مَعِي" فَتَنَاوَلْنَا مَعًا الْفُطُورَ بِكَيْلُو خُبْزٍ مَعَ أَخَوَاتِهَا، ثُمَّ ذَهَبْنَا إِلَى أَحَدِ الْمَغَاسِلِ غَاسِلِينَ أَيْدِيَنَا نَظِيفَةً، ثُمَّ أَخَذَ سَرَجُ مُودَ ذِرَاعًا مِنْ مَنَدِيلٍ أَرْزَقَ...

الْبَيِّنَاتُ:

افْرَأ النَّصَّ تَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (اللَّبَنِ) دَلَّتْ عَلَى الْكِيلِ لِاقْتِرَانِهِ بِمُصْطَلَحِ (الْثَّرِ)، وَقَدْ وَرَدَتْ مَنْصُوبَةً، وَمَجْرُورَةً بِالإِضَافَةِ، وَمَجْرُورَةً بِحَرْفِ الْجَرِّ (مِنْ)، كَمَا تَدُلُّ كَلِمَةُ (خُبْزٍ) عَلَى الْوَزْنِ لِاقْتِرَانِهِ بِلَفْظِ (كَيْلُو)، وَتَأْتِي مَنْصُوبَةً، وَمَجْرُورَةً بِالإِضَافَةِ، وَمَجْرُورَةً بِحَرْفِ الْجَرِّ (مِنْ). أَمَّا كَلِمَةُ (الْمَنَدِيلِ) فَتَدُلُّ عَلَى الْمِسَاحَةِ لِكُونِهَا تُقَاسُ بِالْمَقَادِيرِ الطُّوْلِيَّةِ؛ وَقَدْ جَاءَتْ هُنَا مَجْرُورَةً بِـ (مِنْ)، مَعَ جَوَازِ نَصْبِهَا أَوْ جَرِّهَا بِالإِضَافَةِ، نَحْوُ: (تَنَاوَلَ عُثْمَانُ ذِرَاعَيْنِ مَنَدِيلًا)، وَ(أَفْضَلَ شِرَاءَ مِثْرٍ مَنَدِيلٍ)...

الِاسْتِنْتَاجُ:

حُكْمُ تَمْيِيزِ الذَّاتِ:
يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الْوَزْنِ وَالْكِيلِ وَالْمِسَاحَةِ النَّصْبُ، وَالْجَرُّ بِمِنْ، وَالْجَرُّ بِالإِضَافَةِ.

الْبَحْثُ: عِلَاقَةُ تَمْيِيزِ الذَّاتِ بِالمَفْعُولِ بِهِ

تَمْيِيزُ الذَّاتِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى المَقَادِيرِ (كَيْلٌ، وَزْنٌ، مِسَاحَةٌ) يُعَدُّ فِي الْأَصْلِ مَفْعُولًا بِهِ قَدْ تَغَيَّرَ إِعْرَابُهُ لِعَرَضِ الْإِيْجَازِ. فَقَوْلُهُمْ: "إِشْتَرَيْتُ رِطْلًا عَسَلًا" أَصْلُهُ: "إِشْتَرَيْتُ رِطْلَ الْعَسَلِ" (مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ). وَعِنْدَمَا أُرِيدَ فَكُّ الْإِضَافَةِ لِلإِبْهَامِ، سُمِحَ بِالنَّصْبِ كَعَلَامَةٍ أَصْلِيَّةٍ لِلتَّمْيِيزِ، مَعَ جَوَازِ الْجَرِّ بِـ "مِنْ" أَوْ الْإِضَافَةِ تَقْدِيرًا. وَهَذَا يَغْنِي أَنَّ الْكَلَامَ فِي حَالَةِ النَّصْبِ (عَسَلًا) هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةِ، وَفِي حَالَةِ الْجَرِّ بِالْإِضَافَةِ هُوَ الْأَصْلُ الْمُقَدَّرُ لِلْكَلامِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. كَيْفَ تَفَرِّقُ بَيْنَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ وَتَمْيِيزِ النِّسْبَةِ؟

2. كَيْفَ تُعَرِّبُ التَّمْيِيزَ إِنْ كَانَ ذَاتًا؟

3. عَيِّرْ عَنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي التَّمْيِيزِ تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا بِإِعْرَابِهَا الثَّلَاثَةِ:

أ- الْأَرْزُ: ب- الْفَصْلُ: ج- الْحَلِيبُ:

4- اْمْلَأْ فَرَائِغَاتِ النَّصِّ الْآتِيِ مُعْتَمِدًا عَلَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: (عَسَلًا، نَوْمًا، أَدَبًا، فَرَحًا، خَوْفًا، زَائِرًا، شَجَاعَةً، أَرْضًا)

النَّصُّ: عَادَ الْفَارِسُ إِلَى دِيَارِهِ بَعْدَ غِيَابٍ، فَاشْتَرَى رِطْلًا ، فَامْتَلَأَ أَهْلُ بَيْتِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَاتٌ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ عِشْرُونَ مِنْ كِبَارِ الْحَيِّ، فَقَدْ كَانَ هَذَا الْبَطْلُ أَرْفَعَ الْقَوْمِ وَأَكْثَرَهُمْ مَلِكَ فِدَانٍ ، وَأَشَدَّهُمْ فِي الْمَعَارِكِ.

5- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ: عِنْدِي طَنْ فُسْتُقًا فِي ثَلَاثَةِ أَمَاكِنَ مُخْتَلَفَةٍ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

فَصْلُنَا

كُنَّا طُلَّابًا فِي مَعْهَدِ الْأَزْهَرِ، وَبَدَأْنَا الدِّرَاسَةَ فِيهَا مِنَ الْأَوَّلِ الْإِبْتِدَائِيِّ فَمَرَرْنَا بِالْمَرْحَلَةِ بَيْنَ سِتِّ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ سَنَتَيْنِ فِي الْإِعْدَادِيَّةِ، كُلُّهَا ثَمَانِي سَنَوَاتٍ، فَالآن نَحْنُ فِي الثَّلَاثِ الْإِعْدَادِيِّ كُلِّ يَوْمٍ نَقْضِي فِي الْفَصْلِ خَمْسَ سَاعَاتٍ عَلَى الْأَقْلَى، وَنَتَنَاوَلُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَوَادِّ أُسْبُوعِيًّا، وَعَدَدُنَا أَحَدَ عَشَرَ وَلَدًا وَخَمْسَ عَشْرَةَ بِنْتًا.

لَقَدْ شَارَكْنَا فِي جَمِيعِ الْمُسَابَقَاتِ، وَفِي الثَّقَافِيَّةِ الَّتِي أَسْأَلْتُهَا كُلَّ مَرَّةٍ عِشْرُونَ سُؤَالَ لِكُلِّ فَرِيقٍ... وَنَلْنَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ دَرَجَةٍ وَلِلْفَرِيقِ الْآخَرِ سِتُّونَ دَرَجَةً...

الْبَيِّنَاتُ:

- إِنَّ الْأَعْدَادَ أَسْمَاءَ مُبْهَمَةٍ يَلِيهَا اسْمٌ يُمَيِّزُهَا وَيُوضِّحُ غُمُوضَهَا، فَسُمِّيَ هَذَا الْاسْمُ تَمْيِيزَ الْعَدَدِ.
1. الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ (3-10): الْأَسْمَاءُ الَّتِي وَقَعَتْ بَعْدَهَا كُلُّهَا مَجْرُورَةٌ بِالْإِضَافَةِ جَمْعًا، مِثْلُ: (خَمْسَ سَاعَاتٍ، وَ سِتِّ سَنَوَاتٍ).
 2. الْأَعْدَادُ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ (11-99): كُلُّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ بَعْدَهَا مَنْصُوبَةٌ مُفْرَدًا، مِثْلُ: (أَحَدَ عَشَرَ وَلَدًا).
 3. الْعَدَدُ مِائَةٌ (100): الْاسْمُ الَّذِي بَعْدَهُ جَاءَ مَجْرُورًا مُفْرَدًا، مِثْلُ: (مِائَةِ دَرَجَةٍ).

الِاسْتِنْتَاجُ:

حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ: يَظْهَرُ حُكْمُهُ فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ:
إِنْ كَانَ الْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ؛ يَجِبُ جَرُّ التَّمْيِيزِ جَمْعًا.
إِنْ كَانَ الْعَدَدُ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ؛ يَجِبُ نَصْبُ التَّمْيِيزِ مُفْرَدًا.
إِنْ كَانَ الْعَدَدُ مِنْ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ؛ يَجِبُ جَرُّ التَّمْيِيزِ مُفْرَدًا.

الْبَحْثُ: التَّنَاقُضُ بَيْنَ تَمْيِيزِ الْقَلَّةِ وَالْكَثَرَةِ

يُظْهِرُ حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ تَنَاقُضًا ظَاهِرًا فِي عِلَاقَةِ الْكَمِّ بِالْإِعْرَابِ. فَتَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ الصَّغِيرَةِ (10-3) يَجِيءُ جَمْعًا مَجْرُورًا، لِأَنَّهُ جَمْعٌ قَلَّةٍ فَيُنَاسِبُهُ أَنْ يَظْهَرَ فِي لَفْظِ الْجَمْعِ. بَيْنَمَا تَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ الْكَبِيرَةِ (11-99) يَجِيءُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، لِأَنَّ الْعَدَدَ نَفْسَهُ دَلٌّ عَلَى الْكَثَرَةِ فَاسْتَعْنَى عَنِ التَّعْيِيرِ بِالْجَمْعِ، وَجَاءَ التَّمْيِيزُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا لِإِوَازِنِ الْحُكْمِ. هَذَا الْخُلْفُ الْمُتَعَمَّدُ هُوَ سِرٌّ فِي بِنَاءِ اللَّغَةِ يَرْبِطُ الْأَجْمَالَ بِالْكَثَرَةِ وَالتَّفْصِيلَ بِالْجَرِّ وَالْقَلَّةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ إِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ ؟7 ؟ 2. مَا حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ إِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ ؟15 ؟
2. مَا حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ إِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ ؟40 ؟
3. عَبِّرْ عَنِ الْأَعْدَادِ الْآتِيَةِ فِي التَّمْيِيزِ تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا:
 أ - الْعَدَدُ (17): ج - الْعَدَدُ (9):
 ب - الْعَدَدُ (55): د - الْعَدَدُ (100):
4. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:
 أ - إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا.
 ب - جَاءَنِي الْيَوْمَ مِائَةُ رَجُلٍ.

تَطْبِيقَاتُ إِضَافِيَّةٍ عَلَى تَمْيِيزِ النِّسْبَةِ:

1. مَتَى سُمِّيَ التَّمْيِيزُ نِسْبَةً؟ 2. مَا حُكْمُ تَمْيِيزِ النِّسْبَةِ؟
2. عَبِّرْ عَنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي التَّمْيِيزِ تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا:
 أ - الْعِلْمُ: ب - الشَّجَاعَةُ:
 ج - الْكَلَامُ: د - الْأَدَبُ:

بَابُ الْإِضَافَةِ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: مَعْنَى الْإِضَافَةِ

الْمَرَضُ الْقَتَالُ

الْمُجْتَمَعُ يَنْظُرُ إِلَى التَّقَدُّمِ وَالتَّطَوُّرِ، فَنَصَبَ رَجُلِيهِ عَلَى الْعَدَالَةِ وَالْأَمَانَةِ وَنَشَرَ السَّلَامَ وَغَرَسَ الْقِيَمَ الْإِنْسَانِيَّةَ فِي نُفُوسِ أَفْرَادِهِ، وَلَكِنَّهُ يُعَانِي عَدُوًّا خَطِيرًا يُعْرِقُهُ كُلَّ يَوْمٍ، بِأَنْوَاعِ الْأَلَمِ وَالْأَذْوَاءِ شَدِيدَةً حَتَّى كَانَتْ تَحْتَ رِجْلِيهِ شَوْكًَا حَادًّا، وَمَا الْعَدُوُّ إِلَّا الرَّشَوَةُ.

الرَّشَوَةُ إِحْدَى الْجَرَائِمِ الْأَكْثَرِ خُطُورَةً وَضَرَرًا بِالْمُجْتَمَعَاتِ، وَهِيَ مَرَضٌ فَتَالِكٌ تَقْتُلُ الْحُرِّيَّةَ، وَيُضَيِّعُ الْحُقُوقَ وَيُخِلُّ بِالْأَمَانَةِ، وَيَذْمُرُ الثِّقَةَ، وَيُفْسِدُ الْمُجْتَمَعَاتِ، وَهِيَ ذَمُّ الْيَهُودِ، قَالَ - تَعَالَى -: ﴿سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [الْمَائِدَةِ: 42].

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا دَقَّقْتَ النَّظَرَ فِي النَّصِّ تَرَى أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ تَرْكِيْبٌ إِضَافِيٌّ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ أَيْ نِسْبَةً اسْمٍ إِلَى اسْمٍ آخَرَ.

1. قَوْلُهُ: (رَجُلِيهِ): الْإِضَافَةُ تُفِيدُ الْبَيَانَ بِتَقْدِيرِ "مِنْ" (رَجُلَانِ مِنْ جَوَارِحِ الْمُجْتَمَعِ).
2. قَوْلُهُ: (كُلَّ يَوْمٍ): الْإِضَافَةُ تُفِيدُ الظَّرْفِيَّةَ بِتَقْدِيرِ "فِي" (الْعَرَقْلَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ).
3. قَوْلُهُ: (ذَمُّ الْيَهُودِ): الْإِضَافَةُ تُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ / الْمِلْكِيَّةَ بِتَقْدِيرِ "اللَّامِ" (الذَّمُّ الْخَاصُّ بِالْيَهُودِ).

الاستنتاج:

الإِضَافَةُ: هِيَ نِسْبَةُ اسْمٍ إِلَى اسْمٍ آخَرَ، يُسَمَّى الْأَوَّلُ مُضَافًا، وَالثَّانِي مُضَافًا إِلَيْهِ، وَلَا يَقَعُ بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ.

وَلَهَا ثَلَاثَةُ مَعَانٍ (تَقْدِيرُ حُرُوفِ الْجَرِّ):

الْأَمِيَّةُ: عَلَى تَقْدِيرِ "الْأَمِ" (تُقِيدُ الْإِخْتِصَاصَ أَوِ الْمِلْكِيَّةَ).

الْبَيَانِيَّةُ: عَلَى تَقْدِيرِ "مِنْ" (يَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْسًا لِلْمُضَافِ).

الظَّرْفِيَّةُ: عَلَى تَقْدِيرِ "فِي" (إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا وَقَعَ فِيهِ الْمُضَافُ).

البحث: فائدة التَّخْفِيفِ فِي الْإِضَافَةِ

بَعْضُ الْإِضَافَةِ (وَهِيَ الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ الَّتِي سَتَأْتِي لِاحِقًا) لَا تَأْتِي لِإِفَادَةِ الْمَعْنَى (كَالْمِلْكِيَّةِ أَوِ الْجِنْسِ) بَلْ لِعَرَضٍ شَكْلِيٍّ هُوَ التَّخْفِيفُ اللَّفْظِيُّ. وَهَذَا التَّخْفِيفُ يَتِمُّثَلُ فِي حَذْفِ التَّنْوِينِ مِنَ الْأَسْمِ الْمُفْرَدِ، وَحَذْفِ نُونِ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَذَلِكَ لِتَقَارُبِ الْكَلِمَتَيْنِ وَتَحْوِيلِهِمَا إِلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ شَبَهَ الْمُرْكَبَةِ. وَلَوْ لَا هَذَا الْعَرَضُ اللَّفْظِيُّ لَمَا جَازَ الْإِحَاقُ الْمُضَافَ إِلَيْهِ بِالْمُضَافِ.

التطبيقات:

1. مَا أَرْكَانُ الْإِضَافَةِ؟ 2. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مَعَانِي الْإِضَافَةِ الثَّلَاثِ؟
2. اُنْتُ بِنَاتِلَ إِضَافَاتٍ فِي الْأُولَى تُقَدَّرُ {مِنْ} وَفِي الثَّانِيَةِ تُقَدَّرُ {الْأَمِ} وَفِي الثَّالِثَةِ تُقَدَّرُ {فِي}:

أ- ب- ج-

3. مَيِّزْ فِيمَا يَلِي بَيْنَ مَعْنَى الْإِضَافَاتِ الثَّلَاثِ: (لَبَسَ الْحَارِسُ ثَوْبَ صُوفٍ، وَسَمِعَ صِيَاحَ اللَّيْلِ عِنْدَ بَابِ الْقَصْرِ، فَرَأَى النَّاسَ فِي شَهْرِ الصَّيْفِ يَجْتَمِعُونَ مَعَ رِجَالِ الْمَلِكِ حَوْلَ أَوَانِي ذَهَبٍ).

4. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: أ - أَحِبُّ مَادَّةَ النَّحْوِ ب - مَادَّةُ النَّحْوِ مُفِيدَةٌ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: أَنْوَاعُ الْإِضَافَةِ

التَّاجِرُ وَقَاطِعُ الطَّرِيقِ

كَانَ مَغْلُوبُ الْهَرِّ تَاجِرَ الْمُجَوَّهَرَاتِ يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الْقُرَى وَالْحَقِيبَةِ بِيَدِهِ، مَنْ رَأَاهُ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ كَبِيرُ السِّنِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لَكِنَّهُ عَاجِلُهُ الشَّيْبُ مُبَكِّرًا وَفِيهِ بَقِيَّةُ الشَّبَابَةِ.

خَرَجَ مَرَّةً مِنْ قَرْيَةٍ دَارَ الْمُنَى إِلَى قَرْيَةٍ كَرُّ مَجَوٍّ، وَفِي الطَّرِيقِ اعْتَرَضَهُ قَاطِعُ الطَّرِيقِ يُرِيدُ اخْذَ الْحَقِيبَةِ، وَلَكِنَّ التَّاجِرَ رَفَضَ الْإِسْتِسْلَامَ، رَفَضَ الْهَرُّ أَمَامَ الْكَلْبِ، فَهَجَمَهُ اللَّصُّ، وَاقْتَحَمَ الرَّجُلَانِ التَّحَامَ كَبَشَيْنِ .

وَبَعْدَ تَبَادُلِ الْحِيلِ وَالْمَكْرِ وَالْبَرَاعَةِ حَوَّلَ التَّاجِرُ اللَّصَّ مِنَ الْمُعْتَدِي إِلَى مَغْلُوبِ الْأَمْرِ، وَقَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ، وَأَخْرَجَ سِكِّينًا، فَسَأَلَهُ الْمُجْرِمُ: "مَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ يَا رَجُلُ؟!" أَجَابَ التَّاجِرُ: "مَاذَا كُنْتُ تُرِيدُ أَنْتَ؟" قَالَ: "أُرِيدُ الْمَالَ غَيْرَ نَافٍ قَتْلَكَ"، وَقَالَ التَّاجِرُ: "لَمْ أَكُنْ أُرِيدُ مِنْكَ شَيْئًا، لَكِنْ..."

وَاسْتَشْعِرَ الْحِلْمَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَلَا ... تَسْرِعْ بِبَادِرَةِ يَوْمًا إِلَى رَجُلٍ
الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا تَأَمَّلْتَ النَّصَّ تَرَى أَنَّ فِيهِ تَرَائِبَ إِضَافِيَّةَ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ وَاحِدٌ مَعْرِفَةٌ فِي مَوْضِعٍ، وَنَكْرَةٌ فِي آخَرٍ.

1. قَوْلُهُ: (بَيْنَ الْقُرَى) وَ(بَقِيَّةُ الشَّبَابَةِ): الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةٌ، وَتُفِيدُ الْإِضَافَةَ تَعْرِيفًا.

2. قَوْلُهُ: (التَّحَامَ كَبَشَيْنِ) وَ(غَيْرَ نَافٍ): الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَةٌ، وَتُفِيدُ الْإِضَافَةَ تَخْصِيصًا.

3. هَذَا النَّوْعُ يُسَمَّى: الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ (أَوْ الْحَقِيقِيَّةُ أَوْ الْمَحْضَةُ)، وَضَابِطُهَا أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ غَيْرَ وَصْفٍ (إِسْمًا جَامِدًا أَوْ مَصْدَرًا صَرِيحًا).

4. إِذَا لَاحَظْتَ مَا تَحْتَهُ خَطَّانِ تَجِدُهَا تَرَائِبَ إِضَافِيَّةَ لَا تُفِيدُ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا، بَلْ تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ وَنُونِ التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ... وَيُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ: الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ.

الإِسْتِنَاجُ:

الإِضَافَةُ نَوْعَانِ:

إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ (مَحْضَةٌ): مَا تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيصَهُ، وَيَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا غَيْرَ وَصْفٍ مُضَافٍ إِلَى مَعْمُولِهِ.

إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ (غَيْرُ مَحْضَةٍ): مَا لَا تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ وَلَا تَخْصِيصَهُ، وَإِنَّمَا الْغَرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ، وَيَكُونُ الْمُضَافُ فِيهَا وَصْفًا كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَنَائِبِهِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، بِشَرْطِ أَنْ تُضَافَ إِلَى فَاعِلِهَا أَوْ مَعْمُولِهَا فِي الْمَعْنَى.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا هِيَ الْإِضَافَةُ الْحَقِيقِيَّةُ؟ وَمَا ضَابِطُهَا؟ 2. مَاذَا تُفِيدُ الْإِضَافَةُ غَيْرُ الْمَحْضَةِ؟
2. مَيِّزْ فِي مَا يَلِي بَيْنَ الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ:
"كَانَ فِي قَرْيَتِنَا شَيْخٌ مَحْمُودُ السَّيِّرَةِ، يَفْضِي النَّهَارَ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ النَّاسِ، فَيَنْتَقِلُ بَيْنَ دُورِ الْفُقَرَاءِ لِعَوْنِهِمْ، وَقَدْ عُرِفَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَلَدَةِ بِأَنَّهُ رَجُلٌ كَرِيمُ النَّفْسِ، مُغِيثُ الْمَلْهُوفِ، لَا يَبْتَغِي بِصَنْعِهِ هَذَا سِوَى جَزَاءِ اللَّهِ."
3. عَبِّرْ عَنِ إِضَافَةِ مُفِيدَةِ التَّعْرِيفِ ثُمَّ التَّخْصِيصِ تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا.
4. عَبِّرْ عَنِ الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا:
أ - الْمُضَافُ اسْمُ الْفَاعِلِ: ب - الْمُضَافُ اسْمُ الْمَفْعُولِ:
ج - الْمُضَافُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ:
5. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: الْمُدِيرُ الْعَامُّ لِمُؤَسَّسَةِ الْأَزْهَرِ هُوَ مِنْ خَرِيجِي الْأَزْهَرِ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ: حُكْمُ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ

الأُخُوَّةُ

إِنَّ الْأُخُوَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ الْإِشْتِرَاكُ الدِّينِيُّ، بِمَعْنَى مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا بِأَرْكَانِ الْإِيمَانِ وَهُوَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ أَوْ مَغَارِبِهَا؛ فَإِنَّهُ أَخٌ لِلْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا... وَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى اخْتِلَافِ الدِّينِ بَيْنِي الْأُخُوَّةَ كَمَا انْقَطَعَتْ الْأُخُوَّةُ بَيْنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) وَبَيْنَ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمِّ النَّبِيِّ (ص) حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ الْكُبْرَى وَلَوْ أَنَّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَهُمَا الْمُشْتَرِكَا النَّسَبِ. فَقَالَ - تَعَالَى -: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ وَأَهْلَكَهُ، لِكَوْنِهِ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ الَّذِينَ هُمْ الْمُفْسِدُونَ أَرْضِ اللَّهِ.

الْبَيِّنَاتُ:

- إِذَا عَمَّقْتَ الْعَقْلَ تَفْهَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطُّ مُضَافٍ بَعْضُهَا مَعْنَوِيَّةٌ وَبَعْضُهَا لَفْظِيَّةٌ.
1. قَوْلُهُ: (يُدَا أَبِي): كَلِمَةُ "يُدَا" مُتَنَّى أَصْلُهَا الْيَدَانِ، فَحُذِفَتِ النُّونُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنْ أَجْلِ الْإِضَافَةِ، وَهُوَ مِنَ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ. (يَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ مِنَ {ال} وَكَذَلِكَ نُونُ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ).
 2. قَوْلُهُ: (الْمُشْتَرِكَا النَّسَبِ): الْمُضَافُ مُتَنَّى أَصْلُهُ الْمُشْتَرِكَا، فَحُذِفَتِ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ، مَعَ بَقَاءِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِيهِ، وَهُوَ مِنَ الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ. (يَجُوزُ بَقَاءُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي الْمُضَافِ مَعَ وُجُوبِ حَذْفِ النُّونِ).

الِاسْتِنْتَاجُ:

لِلْإِضَافَةِ طَرَفَانِ هُمَا الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ، وَلِكُلِّ مِنْهُمَا حُكْمٌ خَاصٌّ.
حُكْمُ الْمُضَافِ:

يَجِبُ حَذْفُ النُّونِ عِنْدَ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ.

يَجِبُ تَجْرِيدُهُ مِنَ {ال} إِنْ كَانَ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ.

يَجُوزُ بَقَاءُ {ال} وَزَوَالُهَا إِنْ كَانَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ.

يُغَرَّبُ حَيْثُ مَوْقِعُهُ فِي الْوَضْعِ.
حُكْمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ: هُوَ الْجَرُّ وَجُوبًا.

التطبيقات:

1. متى يجب تجريد الإضافة من {ال}؟ 2. ما الحكم الإعرابي للمضاف إليه؟
2. عبّر عن مُتَنَّى مُضَافٍ مُجَرَّدًا مِنْ {ال}، ثُمَّ عَنْ جَمْعٍ مُضَافٍ مَقْرُونٍ بِـ {ال} تَغْيِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا:
- أ- ب-
3. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: كِتَابُ الْمُعَلِّمِ مُقَرَّرُ الْبَلَاغَةِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: الْإِضَافَةُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

النَّصُّ:

جَدِّي

فِي الْبَيْتِ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَقُورٌ يَجْلِسُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَحَوْلَهُ الْعِيَالُ، مِنْهُمْ أَنَا، وَأُمِّي، وَإِخْوَانِي، وَأَخَوَاتِي، نَسْتَمِعُ إِلَيْهِ يَتَحَدَّثُ وَيَحْكِي لَنَا قِصَصًا فِيهَا عِبْرٌ تُرْشِدُنَا إِلَى الْخَيْرِ، وَتُسَعِّدُ مُسْتَقْبَلَنَا.

مَنْ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ يُكْرِّرُهُ هَذَا الشَّيْخُ قَبْلَ الْإِنْصِرَافِ: (مَنْ طَلَبَ الْأَمْرَ جَدًّا وَجَدَ، وَمَنْ قَرَعَ الْبَابَ وَلَجَّ وَلَجًا) وَكُنْتُ فِي كُلِّ حَلَقَةٍ مَعَ دَلْوِي فَأَمْلُوهُ بِحَدِيثِهِ الْإِرْشَادِيِّ مُسْتَفِيدًا مِنْهُ. فَنِعَمَ أَبُو الْعِيَالِ جَدِّي وَهُوَ هَذَا الشَّيْخُ الْعَزِيزُ الْكَبِيرُ الْوَقُورُ - بَارَكَ اللَّهُ لَهُ وَلِلْأَهْلِ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا دَقَّقْتَ النَّظَرَ تَرَى أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطُّ تَرْكِيبٍ إِضَافِيٍّ (مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ). فَكَلِمَةُ (أُمٌّ) إِسْمٌ مُفْرَدٌ صَحِيحٌ، وَكَلِمَةُ (إِخْوَانٌ) جَمْعٌ تَكْسِيرٍ، وَكَلِمَةُ (أَخَوَاتٌ) جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ، وَكَلِمَةُ (دَلْوٌ) إِسْمٌ مُعْتَلٌّ جَرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ، وَكُلُّهَا مُضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

وَإِذَا لَاحَظْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تَجِدُ أَنَّهَا مَجْرُورَةٌ تَقْدِيرًا، إِذَا يُعْرَبُ كُلُّ مِنْهَا بِحَرَكَةِ الْمَحَلِّ أَيْ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ وَمَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ وَمَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ، مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ (الْكَسْرِ).

الْإِسْتِنَاجُ:

حُكْمُ إِعْرَابِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ:

يُكْسَرُ آخِرُ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَجُوبًا، وَتَكُونُ الْيَاءُ سَاكِنَةً إِذَا كَانَ:

مُفْرَدًا صَحِيحًا، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، أَوْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ، أَوْ إِسْمًا مُعْتَلًّا جَارِيًا مَجْرَى الصَّحِيحِ.

البحث: ياء المتكلم وقضية الخفة

يَكْمُنُ سِرُّ كَسْرِ آخِرِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي قَضِيَّةِ الْخِفَةِ الصَّوْتِيَّةِ، فَالْيَاءُ الَّتِي لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ لَازِمَةُ الْكَسْرِ لِمَا قَبْلَهَا؛ لِتَتَوَافَقَ مَعَ حَرَكَتِهَا (كَلَامٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لِيَاءٍ سَاكِنَةٍ). وَالنَّحَاةُ يَعْتَبِرُونَ هَذِهِ الْكَسْرَةَ كَسْرَةَ مُنَاسِبَةٍ، وَلَيْسَتْ كَسْرَةَ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ، لِذَلِكَ يُقَدَّرُ الْإِعْرَابُ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ. وَمِنْ بَلَاغَةِ اللُّغَةِ أَنَّهَا تُضَحِّي بِظُهُورِ الْحَرَكَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ لِتَحَافِظَ عَلَى اتِّصَالِ الْمُتَكَلِّمِ بِمَا يُضِيفُهُ إِلَى نَفْسِهِ دُونَ ثِقَلٍ فِي النُّطْقِ.

التطبيقات:

1. كَيْفَ يَجْرِي الْمُعْتَلُّ مَجْرَى الصَّحِيحِ؟
 2. مَتَى يَجِبُ كَسْرُ آخِرِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمَرْفُوعِ؟
 3. اجْعَلْ كَلَامًا مِمَّا يَلِي مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:
أ - مُفْرَدًا صَحِيحًا: ب - مُعْتَلًّا جَارِيًا مَجْرَى الصَّحِيحِ:
ج - جَمْعٌ تَكْسِيرٍ: د - جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ:
 4. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مُضَافٍ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ بَيَانِ سَبَبِ خَفَاءِ الْحَرَكَةِ الْأَخِيرَةِ لِكُلِّ مِنْهَا:
- دَخَلَ صَدِيقِي إِلَى قَاعَةِ الْمَحْكَمَةِ، فَوَجَدَ أَصْحَابِي يَنْتَظِرُونَ قَرَارَ الْعَدْلِ، بَيْنَمَا كَانَتْ أَخَوَاتِي يَبْكِينَ مِنَ التَّأَثُّرِ، وَقَدْ سَقَطَتْ دُمُوعُهُنَّ فِي دَلْوِي الَّذِي أَحْمِلُهُ، ثُمَّ حَضَرَ الْقَاضِي فَأَنْصَتَ الْجَمِيعُ لِلْمُحَامِلِينَ وَهُمْ يَعْرضُونَ الْقَضِيَّةَ.
5. أَعْرَبْ مَا يَلِي: أ - أُعْطِيتُ كُرَّاسَاتِي لِزُمَلَائِي. ب - جَاءَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ أَخِي الصَّغِيرُ.

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: الْإِضَافَةُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (تَابِعُ)

الزَّرَاعَةُ

تُعْتَبِرُ الزَّرَاعَةُ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا لِلْغِذَاءِ وَالْإِقْتِصَادِ... لِذَلِكَ يَهْتَمُّ أَبَوَايَ بِالزَّرَاعَةِ،
يَغْدُونَ وَيَرْوَحَانِ لِإِحْيَاءِ الْأَرْضِ وَالْعِيَالِ... وَأَنَا أَقُومُ بِمُسَاعَدَةِ أَبِي، وَأَحْمِلُ
عَصَايَ أَزِيلُ بِهَا الْأَشْوَاكَ وَالْأَحْطَابَ.

وَحَتَّى فِي الْمَدْرَسَةِ يُشَجِّعُنِي مُعَلِّمِي عَلَى الزَّرَاعَةِ وَالْأَخْذِ بِعَصَايَ وَأُسَاعِدُ بِهَا
أَبَوِي فِي الْبُسْتَانِ، أَحِبُّ مُعَلِّمِي كَثِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ مُعَلِّمٍ هَادِيٌّ فَمُحَافَظَتِي عَلَى نَصِيحَةِ
هَادِيٍّ تُسَاعِدُنِي كَثِيرَةً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ...

الْبَيِّنَاتُ:

انْظُرْ إِلَى النَّصِّ فَتَرَى أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مُضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بِاخْتِلَافِ
حَالَاتِهَا اللفظية، فـ(أَبَوَايَ) مُثَنَّى، وَ(عَصَايَ) وَ(هَادِيٍّ) اسْمَانِ مُعْتَلَّانِ، وَ(مُعَلِّمِي)
جَمْعٌ مُذَكَّرٌ، وَبِاخْتِلَافِ الْحَالَاتِ تَخْتَلِفُ الْإِعْرَابَاتُ.

1. يُعْرَبُ (أَبَوَايَ، وَأَبَوِي) إِعْرَابَ الْمُثَنَّى أَيَّ بِالْأَلِفِ رَفْعًا وَبِالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا
(مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْيَاءِ لِلتَّرْكِيبِ).

2. يُعْرَبُ الْإِسْمُ الْمُعْتَلُّ بِالْمَحَلِّ (الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ) مُقَدَّرَةٌ: عَلَى الْأَلِفِ إِنْ
كَانَ مَقْصُورًا (عَصَايَ)، وَتُدْغَمُ يَأُوهُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ إِنْ كَانَ مَنْقُوصًا
(هَادِيٍّ).

3. يُعْرَبُ (مُعَلِّمِي) إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ بِعَلَامَةِ
إِعْرَابِهِ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

الِاسْتِنَاجُ:

حُكْمُ إِعْرَابِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ:

تَخْتَلِفُ أَوَاخِرُ الْمُضَافَاتِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بِاخْتِلَافِ حَالَاتِهَا اللفظية وَتَكُونُ الْيَاءُ
مَفْثُوحَةً وَجُوبًا:

إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِسْمًا مَقْصُورًا؛ تَبْقَى أَلِفُهُ.

إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِسْمًا مَنْقُوصًا تُدْغَمُ يَاؤُهُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

إِذَا كَانَ الْمُضَافُ مُثْنًى تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى.

إِذَا كَانَ الْمُضَافُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ تُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ، وَتُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً، ثُمَّ تُدْغَمُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ إِنْ كَانَ فِي الرَّفْعِ، وَإِنْ فِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ أُدْغِمَتِ الْيَاءُ مُبَاشَرَةً فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

الْبَحْثُ: فَتْحُ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي الْمُعْتَلِّ

عِنْدَ إِضَافَةِ الْمُثْنَى وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْمَنْقُوصِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، نَفَاجًا بِأَنَّ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ تُفْتَحُ وَجُوبًا (هَادِيٍّ، أَبَوِيٍّ)، بِخِلَافِ حَالِهَا مَعَ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ حَيْثُ تَسْكُنُ (أُمِّي). وَسِرُّ ذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْمُعْتَلَّةَ نَشَأَ فِيهَا إِدْغَامٌ وَتَوَالٍ لِلْيَاءَاتِ (يَاءُ الْإِعْرَابِ مَعَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ)، فَأَصْبَحَ ثَقُلُ النُّطْقِ كَبِيرًا، فَاخْتَارَتِ الْعَرَبُ فَتْحَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لِتَحْقِيقِ الْخَفَةِ مِنْ خِلَالِ هَذَا التَّغْيِيرِ، وَهُوَ تَقْدِيمُ حَرَكَةِ فَتْحٍ خَفِيفَةٍ عَلَى الْإِخْتِيَارَاتِ الْأُخْرَى.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا هُوَ الْإِسْمُ الْمُعْتَلُّ؟ 2. مَتَى تُدْغَمُ الْيَاءُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ؟ 3. مَا هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَبْقَى فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ؟
 2. اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَلِي مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:
 - أ - مُثْنَى: ب - الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ:
 - ج - الْإِسْمُ الْمَنْقُوصُ: د - جَمْعُ الْمُذَكَّرِ:
 3. أَعْرَبْ مَا يَلِي:
 - أ - أَرْسَلْتُ مُصْطَفَايَ إِلَى هَادِيٍّ. ب - يُكْرِمُ وَالِدَايَ مُعَلِّمِي.
- بَابُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

أَبُو الْعِيَالِ

وُلِدَ أَبُو الْعِيَالِ فِي السَّادِسِ مِنْ أُكْتُوبَرِ 1961م فِي مَدِينَةِ طُوبَى بَيْنَ أَسْرِ دِينِيَّةٍ شَرِيفَةٍ، وَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي سِنِّ صِغَرِهِ فِي طُوبَى، وَكَتَبَ مُصَنَّفًا بِيَدَيْهِ شَهَادَةً عَلَى حِفْظِهِ فَسَلَّمَهُ لِلْخَلِيفَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْأَحَدِ إِمْبَاكِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الَّذِي شَهِيرٌ بِالْحَقِّ وَالْجِدِّيَّةِ، وَمَحَبَّةِ الْقُرْآنِ، نِعَمَ الرَّجُلِ الْخَلِيفَةُ. ثُمَّ التَّحَقَّقَ بِمَعْهَدِ الْأَزْهَرِ أَنْدَامَ مَعَ مُلَازِمَةِ الْمَجَالِسِ الْعِلْمِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، وَتَمَيَّزَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ، فِي أَوَاخِرِ 1984م وَدَخَلَ جَامِعَةَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَتَخَرَّجَ فِي كَلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ وَالْقَانُونِ (نِظَامٌ عَامٌّ) بِالْإِجَازَةِ الْعَالِيَةِ، فَنِعِمَتْ مُؤَسَّسَةُ الْأَزْهَرِ مَا زَالَ يُحَارِبُ الْجَهْلَ وَالضَّلَالَ، فَلَبِسَتْ السِّمَةَ الْجَهَالَةَ.

الْبَيِّنَاتُ:

- إِذَا لَاحَظْتَ النَّصَّ تَجِدُ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ جُمْلَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ.
- قَوْلُهُ: (نِعَمَ الرَّجُلِ الْخَلِيفَةُ): يَمْدَحُ الْخَلِيفَةَ، بِأَفْعَلٍ "نِعَمَ" وَفَاعِلِهِ "الرَّجُلُ" وَالْخَلِيفَةُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ.
 - قَوْلُهُ: (بُسَّتِ السِّمَةُ الْجَهَالَةَ): يَذُمُّ الْجَهَالَةَ، بِأَفْعَلٍ "بُسَّتِ" وَفَاعِلِهِ "السِّمَةُ" وَالْجَهَالَةُ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

ذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ "نِعَمَ وَبُسَّتِ" فِعْلَانِ لِقَبُولِهِمَا تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، جَامِدَانِ لِعَدَمِ قَبُولِهِمَا الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ.

يَدُلُّ "نِعَمَ" عَلَى الْمَدْحِ، وَ"بُسَّتِ" عَلَى الذَّمِّ، وَلَهُمَا فَاعِلٌ وَمَخْصُوصٌ بِهِمَا.

الْبَحْثُ: دَلَالَةُ فِعْلِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

يُعَدُّ فِعْلًا "نِعَمَ وَبُسَّتِ" شَذُودًا عَنْ بَاقِي الْأَفْعَالِ فِي كَوْنِهِمَا جَامِدَيْنِ لَا يَتَصَرَّفَانِ (لَا يَأْتِي مِنْهُمَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ). وَسِرُّ جُمُودِهِمَا يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ دَلَالَتَهُمَا عَلَى

الْمَدْحِ وَالذَّمِّ دَلَالَةٌ غَرِيزِيَّةٌ وَإِنْشَائِيَّةٌ، فَهُمَا يَقُومَانِ مَقَامَ "أَمَدَحُ" وَ"أَذُمُّ"، وَبِذَلِكَ خَرَجًا عَنْ كَوْنِهِمَا فِعْلَيْنِ لِلْحَدَثِ الْمُقَيَّدِ بِزَمَنِ، بَلْ أَصْبَحَا فِعْلَيْنِ لِإِنْشَاءِ الْإِسْتِحْسَانِ وَالِاسْتِقْبَاحِ، مِمَّا اقْتَضَى جُمُودَهُمَا لِتَثْبِيتِ هَذِهِ الدَّلَالَةِ.

التطبيقات:

1. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ نِعَمٍ وَبِئْسَ مِنْ حَيْثُ الدَّلَالَةُ؟
2. مَا دَلِيلُ الْجُمُهورِ عَلَى أَنَّ نِعَمَ وَبِئْسَ فِعْلَانِ جَامِدَانِ؟
3. أَمَدَحُ بِـ "نِعَم" الْمُجْتَهِدَ وَالشُّجَاعَ وَالْمُدِيرَ، ثُمَّ ذُمُّ بِـ "بِئْسَ" الشَّيْطَانَ وَالْمُجْرِمَ وَاللَّصَّ.
4. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: نِعَمَ الْكِتَابُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

نسخه تجريبية

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: حُكْمُ فَاعِلِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَالْمَخْصُوصِ بِهِمَا

أَبُو الْعِيَالِ

نِعَمَ الْأَبُ أَبُو الْعِيَالِ، لَمَّا رَجَعَ إِلَى السَّنِغَالِ لِتَحَقُّقِ الْأَزْهَرِ مُدَرِّسًا... نِعَمَ مُدِيرُ الْمَرْكَزِ أَبُو الْعِيَالِ.

كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّدْرِيسِ... نِعَمَ مَا غَرَسَ فِي نُفُوسِنَا، قَدْ دَامَ يُشَجِّعُنَا لَيْلًا نَهَارًا عَلَى الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فَسَاءَ مَنْ عَاشَرَهُ وَيَتَجَاهَلُ بِأَمْرِهِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ هُوَ الْإِمَامُ الرَّائِبُ الْخَطِيبُ الْمُعَلِّمُ الْمُرَبِّي الْمُدِيرُ، فَلْنِعَمَ رَجُلًا أَبُو الْعِيَالِ، وَبِئْسَمَا طَالَ وَلَمْ أَزُرْهُ.

قُولُوا: نِعَمَ مُدِيرُ مَرْكَزِ الْأَزْهَرِ الْحَاجُّ فَاضِلٌ بُوصُو - حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ..

الْبَيِّنَاتُ:

1. لَاحِظِ النَّصَّ تَجِدْ أَنَّ لِفَاعِلِ (نِعَمَ وَبِئْسَ) خَمْسَ صُورٍ مُتَنَوِّعَةٍ؛ فَقَدْ يَأْتِي مُحَلَّى بِ (أَلْ) كَمَا فِي (نِعَمَ الْأَبِ)، أَوْ مُضَافًا إِلَى مُحَلَّى بِ (أَلْ) كَمَا فِي (نِعَمَ مُدِيرُ الْمَرْكَزِ). كَمَا يَأْتِي فِي حَالَتِهِ الثَّلَاثَةِ مُضَافًا إِلَى مُضَافٍ إِلَى مُحَلَّى بِ (أَلْ) مِثْلُ (نِعَمَ مُدِيرُ مَرْكَزِ الْأَزْهَرِ). أَمَّا فِي نَحْوِ (فَلْنِعَمَ رَجُلًا أَبُو الْعِيَالِ) فَيَكُونُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا مُمَيَّزًا بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، وَيَنْتَهِي فِي مِثْلِ (نِعَمَ مَا غَرَسَ) وَ (سَاءَ مَنْ عَاشَرَهُ) بِأَنْ يَكُونَ بِلَفْظِ "مَا" أَوْ "مَنْ" الْمَوْصُولَتَيْنِ.

الِاسْتِنَاجُ:

لِفَاعِلِ "نِعَمَ وَبِئْسَ" ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ هِيَ:
أَنْ يَكُونَ إِسْمًا ظَاهِرًا (مُحَلَّى بِ "أَلْ"، أَوْ مُضَافًا لِمُحَلَّى بِهَا، أَوْ مُضَافًا لِمُضَافٍ لِمُحَلَّى بِهَا).

أَنْ يَكُونَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا مُمَيَّزًا بِنَكْرَةٍ.

أَنْ يَكُونَ لَفْظَ "مَا" أَوْ "مَنْ".

الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ:

وَلَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ إِعْرَابِيَّةٍ (وَيَجُوزُ فِيهِ التَّفْدِيمُ عَلَى نِعَمَ وَبِئْسَ):
 أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا وَالْجُمْلَةُ الَّتِي قَبْلَهُ خَبَرٌ عَنْهُ.
 أَنْ يَكُونَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَفْدِيرُهُ (الْمَمْدُوحُ / الْمَذْمُومُ).
 أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً وَخَبَرُهُ مَحذُوفٌ (رَأْيٌ آخَرُ).

الْبَحْثُ: وَجُوبُ حَذْفِ الْمَخْصُوصِ جَوَازًا

الأَصْلُ فِي الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَنْ يَكُونَ مَوْجُودًا لِتَحْقِيقِ الْغَرَضِ مِنَ الْفِعْلِ، لَكِنَّ النُّحَاةَ أَجَازُوا حَذْفَهُ جَوَازًا إِذَا كَانَ مَعْلُومًا لِلْسَّامِعِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نِعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: 30]، وَالْمَعْنَى: "نِعَمَ الْعَبْدُ أَيُّوبُ"، حَيْثُ دَلَّتِ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ السَّابِقَةُ عَلَيْهِ. وَهَذَا الْحَذْفُ يَدُلُّ عَلَى كَمَالِ الْبَلَاغَةِ وَثِقَةِ الْمُتَكَلِّمِ بِذَكَاءِ سَامِعِهِ وَإِحَاطَتِهِ بِالسِّيَاقِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَاذَا يُشْتَرَطُ فِي كَوْنِ فَاعِلِ نِعَمَ وَبِئْسَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا؟ 2. مَا هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ؟
2. أَمْدَحْ أَوْ ذَمَّ مَا يَلِي: (السَّرِقَةُ - الدَّاعِي - سُلَيْمَانُ - الْإِسْلَامُ) وَيَكُونُ الْفَاعِلُ مَا يَأْتِي:
 أ- مُحَلَّى بِـ"ال": ب- مُضَافًا إِلَى مُحَلَّى بِـ"ال":
 ج- ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا: د- مَا:
3. عَيِّنْ صُورَ فَاعِلِ "نِعَمَ" وَ"بِئْسَ" فِيمَا يَأْتِي:
 جَلَسْتُ فِي مَجْلِسِ الْعِلْمِ، فَنِعَمَ الْعَالِمُ الْمُتَوَاضِعُ الَّذِي يُرْشِدُ النَّاسَ، وَبِئْسَ مُرَافِقُ صَاحِبِ السُّوءِ الْجَاهِلُ الَّذِي يُفْسِدُ بَيْنَهُمْ، فَبِئْسَ جَلِيسًا مَنْ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ، وَنِعَمَ مَا تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّصِيحَةُ الصَّادِقَةُ.
4. أَعْرَبْ مَا يَلِي: أ- نِعَمَ الْقَائِدِ خَالِدٍ. ب- بِئْسَ مَنْ يَحُونُ دِينَهُ أَنْتَ.

بَابُ التَّعَجُّبِ وَالتَّفْضِيلِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ: التَّعَجُّبُ وَشُرُوطُهُ

رِحْلَةُ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ:

أَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ تَلْمِيزَانِ فِي الْفُصُولِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ، شَارَكَا مَعَ زُمَلَائِهِمَا فِي رِحْلَةٍ تَرْبَوِيَّةٍ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ .

وَلَمَّا دَخَلُوا الْحَدِيقَةَ رَأَى أَحْمَدُ زَرَافَةً عَجِيبَةً فَقَالَ مُنْدهِشًا:

أَحْمَدُ: انْظُرْ يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى هَذَا الْحَيَوَانِ. مَا أَطْوَلَ عُنُقَهُ!

إِبْرَاهِيمُ: نَعَمْ، أَعْجَبُ بِقَوَائِمِهِ! إِنَّهَا أَيْضًا طَوِيلَةٌ كَعُنُقِهِ.

بِجَانِبِ الزَّرَافَةِ رَأَى أَحْمَدُ قِرْدَةً ذَكِيَّةً تَأْكُلُ ثَقَاحَةً وَتُرْضِعُ وَلَدَهَا، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْقِرْدَةِ، مَا أَدْكَى الْقِرْدَةَ!

إِبْرَاهِيمُ: أَفْبَحُ بَوَجهَهَا! إِنَّهَا تَحْمِلُ ثَقَاحَةً فِي يَدِهَا وَتَأْكُلُهَا، ثُمَّ إِنَّهَا تُرْضِعُ وَلَدَهَا كَانْسَانٍ.

لَمَّا عَادَ أَحْمَدُ مِنَ الرِّحْلَةِ سَأَلَتْهُ أُمُّهُ: كَيْفَ الرِّحْلَةُ يَا أَحْمَدُ؟

أَحْمَدُ: يَا أُمَاهُ، مَا أَجْمَلَ الْحَيَاةَ فِي الْحَدِيقَةِ! وَمَا أَشَدَّ فَرْحَتِي الْيَوْمَ! أَكْرِمَ بِالْمُعَلِّمِ الْمُرَبِّي! مَا أَجْمَلَ خَلْقَهُ!

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا لَاحَظْتَ النَّصَّ تَجِدُ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطُّ جُمْلَةٍ تَدُلُّ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْ شَيْءٍ مَا.

1. الْأَفْعَالُ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهَا مُبَاشَرَةً (طَالَ، وَذَكَأَ، وَقَبِحَ، وَجَمَلُ، وَفَرِحَ، وَكَرُمَ) كُلُّهَا اسْتَوْفَتْ الشُّرُوطَ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

التَّعَجُّبُ: إِنْفِعَالٌ يَحْدُثُ فِي النَّفْسِ عِنْدَ الشُّعُورِ بِأَمْرٍ عَجِيبٍ.

وَلَهُ صِيغَتَانِ قِيَاسِيَّتَانِ: مَا أَفْعَلُهُ، وَأَفْعِلْ بِهِ.

يُسْتَرَطُّ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً أَنْ يَكُونَ سَبْعَةَ شُرُوطٍ:

1. ثَلَاثِيًّا. 2. تَامًّا. 3. مُتَصَرِّفًا. 4. مُثَبَّتًا. 5. مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ. 6. قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ.
7. لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءٌ.

الْبَحْثُ: التَّعَجُّبُ وَالْجَوَازُ الْبَدِيلُ

الْجُمْلَةُ التَّعَجُّبِيَّةُ الْقِيَاسِيَّةُ تُعَبِّرُ عَنِ الْإِحْسَاسِ الْغَرِيزِيِّ بِالْإِعْجَابِ. وَالْجَمَالَ فِي صِيغَتِي "مَا أَفْعَلُهُ وَأَفْعَلُ بِهِ" أَنَّهُمَا تَعْبِيرٌ عَنِ ذَاتِ الشَّخْصِ (مَا أَفْعَلُهُ: الشَّيْءُ الَّذِي جَعَلَهُ عَظِيمًا فِي نَفْسِي)، (أَفْعَلُ بِهِ: صَيَّرَهُ عَظِيمًا فِي نَظْرِي). وَلِأَنَّ هَذِهِ الصِّيغَةَ تَعْبِيرٌ عَنِ حَالَةِ نَفْسِيَّةٍ، إِفْتَصَرَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْكَامِلَةِ الْوَاضِحَةِ دُونَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ أَوْ الْجَامِدَةِ، فَإِذَا فَاتَ شَرْطُ، اضْطَرَّتِ الْعَرَبُ لِلتَّعْوِيزِ بِالْوَاسِطَةِ لِتُظْهَرَ الْعَجَبِيَّةُ دُونَ اضْطِرَابٍ فِي الْقَوَاعِدِ الْأَصْلِيَّةِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ؟ 2. مَا الصِّيغَةُ الْقِيَاسِيَّةُ لِلتَّعَجُّبِ؟
 2. تَعَجَّبَ مِنْ كُلِّ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ (حَسُنَ - شَجَعَ - سَرَعَ - سَمِعَ) بِصِيغَةِ [أَفْعَلُ بِهِ] تَعَجُّبًا صَحِيحًا:
 3. اجْعَلْ كَلًّا مِمَّا يَلِي فِي جُمْلَةٍ تَعَجُّبِيَّةٍ بِصِيغَةِ (مَا أَفْعَلُهُ) عَلَى صِفَةٍ صَحِيحَةٍ: (شَجَعَ، مَاتَ، فَهَمَ، سَوَدَ، سَرَعَ).
 4. مَيِّزْ فِي مَا يَلِي التَّعَجُّبَ الَّذِي تَمَّتْ شُرُوطُهُ مِمَّا لَمْ تَتَمَّ:
- (جَاءَ فَصْلُ الرَّبِيعِ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَجْمَلَ الْجَوَّ، وَأَعْظَمَ بِالْحُضْرَةِ فَوْقَ الرَّوَابِي! وَنَظَرْتُ إِلَى الْأَزْهَارِ فَقُلْتُ: مَا أَشَدَّ حُمْرَةَ الْوَرْدِ! وَمَا أَحْسَنَ أَنْ تُغَرَّدَ الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ! ثُمَّ رَأَيْتُ وَلَدًا يَقْطِفُ زَهْرَةً، فَقُلْتُ: أَفْبَحُ بِتَخْرِيبِ الْحَدِيقَةِ، فَأَكْرَمَ بِالْإِنْسَانِ النَّبِيلِ!).
5. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: أ - مَا أَعْظَمَ مُحَمَّدًا! ب - أَكْرَمَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ!

بَابُ التَّعَجُّبِ وَالتَّفْضِيلِ

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ: شُرُوطُ التَّعَجُّبِ

التَّلْمِيزُ الْمُتَادِبُ

فِي فِتْرَةِ الْإِسْتِرَاحَةِ جَلَسَ مُحَمَّدٌ جُوفَ وَعَلَى سَارٍ يَتَحَدَّثَانِ عَنْ سُلُوكِ بَعْضِ التَّلَامِيذِ فِي الْمَدْرَسَةِ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: يَا عَلِيُّ هَلْ تَعْرِفُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ؟ ذَلِكَ التَّلْمِيزُ الَّذِي يَلْبَسُ أحيانًا قَمِيصًا أَحْمَرَ وَسِرْوَالًا أبيضَ.

* عَلِيُّ: نَعَمْ، أَعْرِفُهُ جَيِّدًا، مَا أَشَدَّ حُمْرَةَ قَمِيصِهِ!

* مُحَمَّدٌ: إِنَّهُ تَشَاجَرَ أَمْسَ مَعَ عَبْدٍ انْجَائِي، فَضْرَبَهُ وَصَرَعه عَلَى الْأَرْضِ فَافْتَضَحَ أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ. أَقْبَحُ بِافْتِضَاحِهِ! وَمَا أَشْنَعُ اسْتِهْزَائُهُمْ بِهِ!

* عَلِيُّ: مَا أَقْبَحَ كَوْنُهُ مَصْرُوعًا أَمَامَ زُمَلَائِهِ! وَمَاذَا فَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ؟

* مُحَمَّدٌ: قَدْ حُمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْمُسْتَشْفَى لِيَتَلَقَّى الْعِلَاجَ هُنَاكَ.

* عَلِيُّ: مَا أَقْبَحَ أَنْ يُحْمَلَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى بِضَرْبَةٍ!

* مُحَمَّدٌ: إِنَّهُ يَعْتَقِدُ أَنَّ عَبْدَ انْجَائِي شَابٌّ جَبَانٌ، وَلَيْسَ جَبَانًا وَلَكِنَّهُ شَابٌّ مُتَادِبٌ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ زُمَلَائِهِ، فَمَا أَحْسَنَ أَنْ لَا يَتَشَاجَرَ الزَّمِيلَانِ لِكَوْنِهِ يَدْعُو إِلَى مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا لَاحِظْنَا أَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ اسْتَوْفَتْ جَمِيعَ الشُّرُوطِ السَّبْعَةِ. أَمَّا الَّذِي أَمَامَنَا فَفِيهِ أَفْعَالٌ قَدْ تَعَجَّبْنَا مِنْهَا وَكُلُّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا، فَتَنْظُرُ:

1. مَا أَشَدَّ حُمْرَةَ قَمِيصِهِ! : فِعْلٌ (إِحْمَرَ) فَقَدْ شَرَطَ (لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءً). فَتَوَسَّلَ الْكَاتِبُ بِوَاسِطَةٍ مُنَاسِبَةٍ وَهِيَ الْفِعْلُ (مَا أَشَدَّ) ثُمَّ اسْتَحْدَمَ الْمَصْدَرَ الصَّرِيحَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَهْدَفِ وَهُوَ (الْحُمْرَةُ).

2. أَقْبَحُ بِافْتِضَاحِهِ! : فِعْلٌ (افْتَضَحَ) فَقَدْ شَرَطَ (ثَلَاثِيًّا)، فَتَوَسَّلَ الْكَاتِبُ بِوَاسِطَةٍ (أَقْبَحُ) ثُمَّ اسْتَحْدَمَ الْمَصْدَرَ الصَّرِيحَ (الِافْتِضَاحَ).

3. مَا أَقْبَحَ كَوْنُهُ مَصْرُوعًا....: فِعْلٌ (كَانَ) فَقَدْ شَرَطَ (تَامًا)، فَتَنَاولَ الْكَاتِبُ وَاسِطَةً ثُمَّ اسْتَخْدَمَ الْمَصْدَرَ الصَّرِيحَ (الْكُونِ).
4. مَا أَقْبَحَ أَنْ يُحْمَلَ إِبْرَاهِيمُ....: فِعْلٌ (يُحْمَلُ) فَقَدْ شَرَطَ (مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ)، فَتَوَسَّلَ الْكَاتِبُ بِوَاسِطَةٍ ثُمَّ اسْتَخْدَمَ (أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ مَعَ الْفِعْلِ نَفْسِهِ).
5. مَا أَحْسَنَ أَنْ لَا يَتَشَاَجِرَ....: فِعْلٌ (لَا يَتَشَاَجِرُ) فَقَدْ شَرَطَ (مُثَبَّتًا)، فَقَامَ الْكَاتِبُ بِاسْتِعْمَالِ وَاسِطَةٍ ثُمَّ اسْتَخْدَمَ (أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ مَعَ الْفِعْلِ الْمَنْفِيِّ نَفْسِهِ).

الاستنتاج:

- لِلتَّعَجُّبِ سَبْعَةُ شُرُوطٍ، إِذَا لَمْ يَسْتَوْفِ الْفِعْلُ الشُّرُوطَ؛ فَلَهُ طَرِيقٌ آخَرُ لِلتَّعَجُّبِ مِنْهُ:
1. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ مُؤَنَّثَةٍ فَعَلَاءً؛ تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدِّدَ وَنَحْوَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْنَا بِمَصْدَرِهِ صَرِيحًا أَوْ مُؤَوَّلًا.
 2. إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، أَوْ مَنْفِيًّا، تَوَصَّلَ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدِّدَ وَنَحْوَهُمَا، مَتَلَوَّا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا (أَنْ وَالْفِعْلِ).
 1. لَا يُتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا، وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَقَاوَتُ مَعْنَاهُ.

البحث: وجوب استعمال المصدر المؤول

عِنْدَ فَقْدِ الْفِعْلِ لِشَرَطِ (أَنْ يَكُونَ مُثَبَّتًا أَوْ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ)، يُصْبِحُ اسْتِعْمَالُ الْمَصْدَرِ الْمَوْوَلِ (أَنْ وَالْفِعْلِ) وَاجِبًا وَيُمْنَعُ اسْتِعْمَالُ الْمَصْدَرِ الصَّرِيحِ. وَسِرُّ هَذَا الْوُجُوبِ أَنَّ الْمَصْدَرَ الصَّرِيحَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدُلَّ عَلَى النَّفْيِ (لَا يُوْجَدُ مَصْدَرُ صَرِيحٍ لِلنَّفْيِ)، وَلَا عَلَى دَلَالَةِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ دُونَ الْفِعْلِ نَفْسِهِ. لِذَا، يُلْزَمُ بِاسْتِحْدَامِ "أَنْ" الَّتِي تَرْبِطُ حَالَةَ الْفِعْلِ (مَنْفِيًّا أَوْ مَجْهُولًا) بِأَسْلُوبِ التَّعَجُّبِ، فَتُضْمَنُ سَلَامَةُ الدَّلَالَةِ النَّحْوِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ مَعًا.

التطبيقات:

1. مَاذَا يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَعَجَّبُ مِنْهُ؟

2. مَا الْأَنْوَاعُ الَّتِي يُتَعَجَّبُ مِنْهَا بِوَاسِطَةِ مَا أَشَدَّ وَنَحْوِهِ مَعَ الْمَصْدَرِ الصَّرِيحِ لِلْفِعْلِ؟

3. تَعَجَّبُ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ (إَبْيَضَ - أَحْسَنَ - لَا يَبْقَى - يُفْهَمُ) تَعَجُّبًا صَحِيحًا:

4. ضَعِ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ التَّفْضِيلِ الَّذِي وَضَعَ بِصِيغَةٍ مُبَاشِرَةٍ وَخَطِّينِ تَحْتَ مَا وَضَعَ بِغَيْرِ مُبَاشِرَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

تُعَدُّ مَوْسَسَةُ الْأَزْهَرِ الْإِسْلَامِيَّةُ أَعْرَقَ الشَّبَكَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي السِّنِّغَالِ الَّتِي أَسَّسَهَا الشَّيْخُ مُرْتَضَى امْبَاكِي، وَمَنَاهِجُهَا أَنْفَعُ الدُّرُوسِ لِأَبْنَاءِ الطَّرِيقَةِ الْمُرِيدِيَّةِ؛ لِذَلِكَ تَجِدُ الطَّالِبَ فِيهَا أَكْثَرَ اسْتِيعَابًا لِلُّغَةِ الضَّادِ، وَأَشَدَّ تَمَسُّكًا بِالْقِيمِ الدِّينِيَّةِ، لِيَعْدُو بَعْدَ تَخْرُجِهِ مِنْ مَدَارِسِ طُوبَى أَفْضَلَ مُوَاطِنٍ يَخْدُمُ بِلَادَهُ.

5. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: مَا أَحْسَنَ أَنْ لَا يَتَعَبَ الضَّعِيفُ!

نسخة جريدية

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ: إِسْمُ التَّفْضِيلِ

مِعْطَفُ عَلِيٍّ

لَيْسَ مُحَمَّدٌ وَأَخُوهُ عَلِيٌّ مِعْطَفَيْنِ أَحْمَرَيْنِ لِرِيزَارَةِ حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ، غَيْرَ أَنَّ مِعْطَفَ عَلِيٍّ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ مِعْطَفِ مُحَمَّدٍ، فَوَجَدَا فِيهَا أَنْوَاعًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، مِنْهَا أَسَدٌ وَفِيلٌ وَغَيْرُهُمَا، فَتَعَجَّبَا حَجْمَ الْفِيلِ الَّذِي أَضْحَمَ مِنَ الْأَسَدِ، وَلَكِنَّ الْأَسَدَ - مَعَ أَنَّهُ صَغِيرٌ - أَشْجَعُ وَأَسْرَعُ مِنْهُ.

وَفِي الْمَسَاءِ رَجَعَا مَسْرُورَيْنِ، وَكُلُّ مِنْهُمَا يَقُولُ لِلْآخَرِ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ فَرَحًا، وَأَشَدُّ سُرُورًا.

الْبَيِّنَاتُ:

نَقْرَأُ قَوْلَهُ: (أَنَّ مِعْطَفَ عَلِيٍّ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ مِعْطَفِ مُحَمَّدٍ) نَعْرِفُ أَنَّهُ يُفْضَلُ مِعْطَفُ عَلِيٍّ عَلَى مِعْطَفِ مُحَمَّدٍ فِي الْحُمْرَةِ، وَالَّذِي يُفْضَلُ بَيْنَهُمَا هُوَ لَفْظُ [أَشَدُّ] وَهُوَ صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ، وَيُبَيِّنُ أَنَّ الْمِعْطَفَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا... وَنَنْظُرُ إِلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ الَّتِي تَأْتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ (أَشَدُّ وَأَضْحَمَ وَأَشْجَعُ وَأَسْرَعُ وَأَكْثَرُ) نَجِدُ أَنَّ كُلَّهَا مِنْ فِعْلِ صَالِحٍ لِأَنَّ يُتَعَجَّبَ مِنْهُ، لِتَمَامِ الشُّرُوطِ السَّبْعَةِ الَّتِي أُشْتُرِطَتْ فِي التَّعَجُّبِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

إِسْمُ التَّفْضِيلِ: إِسْمٌ مَصْنُوعٌ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلٍ" لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ شَيْئَيْنِ اشْتَرَكَا فِي صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا.

وَهُوَ يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَجُوزُ مِنْهُ التَّعَجُّبُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً أَوْ بِوَاسِطَةٍ (اسْتِيفَاءً شُرُوطِ التَّعَجُّبِ).

الْبَحْثُ: التَّفْضِيلُ غَيْرُ الْمُبَاشِرِ وَدَوْرُ الْمَصْدَرِ

عِنْدَمَا يَفْقَدُ الْفِعْلُ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ صِيَاجَةِ إِسْمِ التَّفْضِيلِ (كَأَن يَكُونَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ مِثْلَ "اهْتَمَّ") نَلْجَأُ إِلَى طَرِيقَةِ التَّفْضِيلِ غَيْرِ الْمُبَاشِرِ. وَهِيَ تَعْتَمِدُ عَلَى جَلْبِ فِعْلِ مُسْتَوْفٍ لِلشُّرُوطِ (مِثْلَ "أَكْثَرَ" أَوْ "أَشَدَّ") ثُمَّ يُتْبَعُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ الْفَاقِدِ لِلشَّرْطِ

مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ. فَيَقَالُ: "الْعَالَمُ أَكْثَرُ إِهْتِمَامًا"، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْكَلَامَ فِي حَالَةِ التَّفْضِيلِ يَحْتَاجُ لِمُسَاعِدِ لَفْظِي (إِسْمِ التَّفْضِيلِ الْمُسْتَوْفِي لِلشُّرُوطِ) وَلِمَوْضِحٍ مَعْنَوِيٍّ (الْمَصْدَرِ التَّمْيِيزِيِّ) لِتَكْمُلِ الصُّورَةُ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَاذَا يَدُلُّ إِسْمُ التَّفْضِيلِ؟ 2. مَاذَا يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يَصْلُحُ لِلتَّفْضِيلِ؟
2. مَا الْحِيلَةُ إِذَا أَرَدْتَ فِي التَّفْضِيلِ اسْتِعْمَالَ الْإِسْمِ الْفَاقِدِ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ الْفِعْلِ الَّذِي يَصْلُحُ لِلتَّفْضِيلِ؟
3. اجْعَلْ كُلًّا مِنَ الصِّفَاتِ الْآتِيَةِ إِسْمَ التَّفْضِيلِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:
 أ - الْبَيَاضُ: ج - الْإِهْتِمَامُ:
 ب - الْفَصَاحَةُ: د - الْفَهْمُ:
4. اخْتَرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ كُلَّ مَا يَصْلُحُ لِلتَّفْضِيلِ وَاجْعَلْهُ إِسْمَ التَّفْضِيلِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ: (قَلَّ - حَلَوْ - بَنَسَ - سَوَدَ - فَنِيَ - اعْتَرَّ - اسْتَفْهَمَ)
5. أَغْرَبُ مَا يَأْتِي: زُرْتُ مَنْزِلَكَ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ مَنْزِلِي جَمَالًا.

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ: حَالَاتُ اسْمِ التَّفْضِيلِ

أَطْلُبُ الْعِلْمَ

الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ وَأَكْثَرُ مِنْهُ نَفْعًا، وَالْعُلَمَاءُ الْمُخْلِصُونَ أَشْرَفُ النَّاسِ وَأَفْاضِلُهُمْ، وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ تَزَوَّدَ بِهِ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ، وَحَلِيلَتُهُ الْحُسْنَى، وَفَائِدَتُهُ الْفُضْلَى.

الْبَيِّنَاتُ:

لِاحْظْنَا أَنَّ حَالَاتِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مُخْتَلِفَةٌ:

1. اسْمَانِ (أَفْضَلُ وَأَكْثَرُ) مُجَرَّدَانِ مِنْ {ال} وَالْإِضَافَةِ، يُلَازِمَانِ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ، وَالْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَجْرُورٌ بِـ"مِنْ".
2. اسْمَانِ (أَشْرَفُ وَأَفْضَلُ) مُضَافَانِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ، جَازَ فِيهِمَا الْمُطَابَقَةُ (أَفْاضِلُهُمْ) وَعَدَمُهَا (أَشْرَفُ النَّاسِ).
3. اسْمٌ (أَجَلٌ) مُضَافٌ إِلَى نَكْرَةٍ، يُلَازِمُ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ.
4. اسْمَانِ (الْحُسْنَى، وَالْفُضْلَى) مُحَلَّيَانِ بِـ{ال}، يَجِبُ فِيهِمَا مُطَابَقَةُ الْمُفَضَّلِ، وَلَا يُؤْتَى بَعْدَهُمَا بِالْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

لِاسْمِ التَّفْضِيلِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ:

أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ {ال} وَالْإِضَافَةِ: يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ، وَالْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَجْرُورٌ بِـ"مِنْ".

أَنْ يَكُونَ مُحَلًى بِـ{ال}: تَجِبُ مُطَابَقَتُهُ لِلْمُفَضَّلِ، وَلَا يُؤْتَى بِالْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ.

أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ: يَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ.

أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ: تَجُوزُ فِيهِ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا.

الْبَحْثُ: عَلَّةُ لُزُومِ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ

فِي حَالَتِي التَّجَرُّدِ وَالْإِضَافَةِ إِلَى نَكْرَةٍ، يَلْزَمُ اسْمُ التَّفْضِيلِ صِيغَةَ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ (أَفْعُلُ)؛ وَعِلَّةُ ذَلِكَ أَنَّ اسْمَ التَّفْضِيلِ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ يَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ، وَالْفِعْلُ لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ إِذَا سُبِقَ بِفَاعِلِهِ فِي الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ. لِذَا، يُعَامَلُ "أَفْضَلُ" كَأَنَّهُ فِعْلٌ جَامِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَى صِيغَةٍ وَاحِدَةٍ، مِمَّا يَحَقِّقُ الْخِفَّةَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي التَّرْكِيبِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا حُكْمُ اسْمِ التَّفْضِيلِ الْمُضَافِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ؟ 2. مَا حُكْمُ اسْمِ التَّفْضِيلِ الْمُجَرَّدِ مِنْ {ال} وَالْإِضَافَةِ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ؟
2. مَتَى يُطَابِقُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الْمُفْضَلُ؟
3. عَبِّرْ عَمَّا يَأْتِي فِي اسْمِ التَّفْضِيلِ تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا:
 - أ - الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ: ب - الْمُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ:
 - ج - الْمُجَرَّدُ مِنْ {ال} وَالْإِضَافَةُ: د - الْمُحَلَّى بِ{ال}:
4. مَيِّزْ فِيمَا يَلِي حَالَاتِ اسْمِ التَّفْضِيلِ، وَبَيِّنِ الْحُكْمَ الْإِعْرَابِيَّ لِكُلِّ حَالَةٍ:

تُعَدُّ لَجَنَةُ قِسْمِ الْإِشْرَافِ فِي الْمَوْسَسَةِ هِيَ الْأَكْفَى فِي تَقْوِيمِ الْأَدَاءِ، وَمُقَدِّسُوهَا هُمُ الْأَقْدَرُونَ عَلَى تَوْجِيهِ الطَّاقِمِ؛ لِأَنَّ خُطَطَهُمْ فِي تَكْوِينِ الْمُعَلِّمِينَ أَنْجَحَ مِنْ غَيْرِهَا وَأَوْضَحَ رُؤْيَا، فَأَعْمَالُهُمْ فِي تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ أَجْوَدُ عَمَلِ مُؤَسَّسِي، لِتَعْدُو هَذِهِ اللَّجَنَةُ أَفْضَلَ اللَّجَانِ اتِّقَانًا وَأَعْظَمَ الْقِطَاعَاتِ نَفْعًا لِلْمَنْظُومَةِ.
5. أَعْرَبْ مَا يَأْتِي: أَرْفَعَ الْأَشْيَاءَ قَدْرًا هُوَ الْعِلْمُ.

بَابُ الْإِسْمِ الْمَعْرِفِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ: إِسْمُ الْإِشَارَةِ

حَفْلَةُ الْمَدْرَسَةِ

جَلَسَ إِبْرَاهِيمُ وَأَحْمَدُ يَتَحَدَّثَانِ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى إِبْرَاهِيمُ سَيَّارَاتٍ تَمُرُّ بِجَانِبِهِ فَقَالَ:
إِبْرَاهِيمُ : أَنْظُرْ يَا أَحْمَدُ إِلَى هَذِهِ السَّيَّارَاتِ!

أَحْمَدُ : نَعَمْ، هَؤُلَاءِ جَاءُوا هُنَا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْحَفْلَةِ الَّتِي تُنْظِمُهَا مَدْرَسَتُنَا الْيَوْمَ وَغَدًا.
- ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَحْمَدُ إِلَى الْحَفْلَةِ، فَلَمَّا دَخَلَا الْمَدْرَسَةَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَحْمَدُ : إِبْرَاهِيمُ:
هَلْ تَعْرِفُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ؟ إِنَّهُمَا نَزَلَا الْآنَ مِنْ تِلْكَ السَّيَّارَةِ. أَحْمَدُ:
لَا أَعْرِفُهُمَا جَيِّدًا وَلَكِنْ أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي يَقِفُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

إِبْرَاهِيمُ: هَاتَانِ السَّيَّارَتَانِ جَمِيلَتَانِ جِدًّا ، لَيْتَ لِي مَالٌ فَأَشْتَرِي مِثْلَهُمَا !

أَحْمَدُ : إِنَّكَ تَلْمِذٌ فَقِيرٌ لَا تَسْتَطِيعُ شِرَاءَ مِثْلِ هَاتَيْنِ السَّيَّارَتَيْنِ. الْآنَ يَجِبُ أَنْ نَنْصَرِفَ
إِلَى هُنَاكَ، هَذَانِ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ وَزَوْجَتُهُ، وَلَا أُرِيدُ أَنْ يَجِدَانِي فِي هَذَا الْمَكَانِ

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا لَاحَظْتَ الْحَوَارَ تَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِسْمُ إِشَارَةٍ وَقَعَ مُوَافِقًا لِلْمُشَارِ إِلَيْهِ
فِي النُّوعِ وَالْعَدَدِ، إِلَّا عِنْدَ قَوْلِهِ: (إِلَى هَذِهِ السَّيَّارَاتِ) فَهُنَا جَاءَ إِسْمُ الْإِشَارَةِ مُفْرَدَةً
وَالسَّيَّارَاتُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ، لِأَنَّ لَفْظَ (هَذِهِ) تَقَعُ مَعَ الْمُفْرَدَةِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، وَجَمْعِ
التَّكْسِيرِ...

1. الْكَلِمَاتُ (هَذَا وَذَا، وَهَذِهِ، وَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَذَيْنِ، وَهَاتَانِ، وَهَاتَيْنِ،
وَهَؤُلَاءِ) كُلُّهَا تُشِيرُ إِلَى شَيْءٍ قَرِيبٍ.

2. الْكَلِمَاتُ (ذَاكَ، وَتَيْكَ، وَذَانِ، وَذَيْنِ، وَتَانِ، وَتَيْنِ، وَأُولَآءِ) كُلُّهَا تُشِيرُ إِلَى
شَيْءٍ مُتَوَسِّطٍ.

3. الْكَلِمَاتُ (ذَلِكَ، وَتِلْكَ، وَذَانِكَ، وَذَيْنِكَ، وَتَانِكَ، وَتَيْنِكَ، وَأُولَئِكَ) كُلُّهَا تُشِيرُ
إِلَى شَيْءٍ بَعِيدٍ.

الاستنتاج:

إِسْمُ الْإِشَارَةِ: مَا يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ إِشَارَةٍ حِسِّيَّةٍ بِالْيَدِ وَنَحْوِهَا إِنْ كَانَ الْمُشَارُ حَاضِرًا، أَوْ إِشَارَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ إِذَا كَانَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ مَعْنًى، أَوْ ذَاتًا غَيْرَ حَاضِرَةٍ. (وَالْجَدُولُ الْوَارِدُ مُوضَّحٌ لِأَنْوَاعِهَا).

البحث: التعريف بالإشارة

إِسْمُ الْإِشَارَةِ هُوَ الْإِسْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي يُعْتَبَرُ مَعْرِفَةً بِطَبِيعَتِهِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى اتِّصَالِهِ بِـ{ال} (إِلَّا لِعَرَضِ التَّنْبِيهِ). وَعِلَّةُ تَمَامِ مَعْرِفَتِهِ أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ تَعْيِينًا حِسِّيًّا مُبَاشِرًا لَا يَقْبَلُ اللَّبْسَ، سَوَاءً كَانَ الْمُشَارُ إِلَيْهِ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا. وَمِنْ بَلَاغَةِ الْإِسْتِعْمَالِ فِي الْعَرَبِيَّةِ جَوَازُ اسْتِخْدَامِ إِسْمِ الْإِشَارَةِ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ (هَذِهِ) لِجَمْعٍ غَيْرِ الْعَاقِلِ، لِأَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فِي الْإِشَارَةِ وَغَيْرِهَا.

التطبيقات:

1. مَا هُوَ إِسْمُ الْإِشَارَةِ؟ 2. عَلَى مَاذَا تَدُلُّ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ الْآتِيَةِ: تِيكَ وَذَانِكَ وَذَا؟
2. عَبِّرْ عَنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ (هَذَانِ - ذِهِ - تَيْنِ - هُنَاكَ) تَعْبِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا.
3. أَشِرْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ أَوَّلُهَا قَرِيبٌ وَثَانِيهَا مُتَوَسِّطٌ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ بَعِيدَانِ: (الْهَاتِفُ - الشَّجَرَةُ - الْكُرَّاسَاتُ - الْمَسَاجِدُ).
4. عَيِّنْ فِي مَا يَلِي أَنْوَاعَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ مِنْ حَيْثُ الْمَسَافَةِ:

يَتَحَدَّثُ مَعِيَ هَذَا الْمُلقِّنُ الرِّيَاضِي عَنْ أَسْرَارِ الصِّحَّةِ، بَيْنَمَا تَلَمَّعُ فِي عَيْنَيْهِ تِلْكَ الْأَهْدَافُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي يَسْعَى كُلُّ شَخْصٍ لِبُلُوغِهَا مِنَ اللَّيَاقَةِ. يَبْتَسِمُ وَيَقُولُ: لَقَدْ بَدَأْتُ رِحْلَتِي بِالْمَشْيِ هُنَاكَ فِي الْمِضْمَارِ الْمُتَوَسِّطِ الْبُعْدِ خَلْفَ الْحَيِّ، لَكِنَّ نَشَاطِي الْفِعْلِيِّ يَتَجَدَّدُ يَوْمِيًّا فِي هَذَا النَّادِي الْحَدِيثِ الَّذِي نَتَدَرَّبُ فِيهِ الْآنَ. انْظُرْ إِلَى أَعْلَى تِلَالِ الْجَبَلِ؛ إِنَّ غَايَتَنَا الْكُبْرَى هِيَ الْوُصُولُ بِأَجْسَادِنَا إِلَى هُنَاكَ حَيْثُ

الْقِمَّةُ وَالْهَوَاءُ النَّقِيُّ، كُلُّ ذَلِكَ لِأَجْلِ ذَاكَ الْمَقْصِدِ الثَّمِينِ الَّذِي يَبْنِي الْمَرْءُ لِأَجْلِهِ
قُوَّتَهُ وَحَيَوِيَّتَهُ.

5. أَغْرَبَ مَا يَلِي: إِنَّ هَؤُلَاءِ رَجَعُوا مِنْ هُنَاكَ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ العِشْرُونَ: الاسْمُ المَوْصُولُ

إِبْرَاهِيمُ قَالَ:

إِبْرَاهِيمُ قَالَ تَلْمِيزٌ مَاهِرٌ جِدًّا، يُحِبُّ الرَّسْمَ وَالْقِرَاءَةَ فِي الْكُتُبِ. أَمْسَ ذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى الْكِتَابَيْنِ اللَّذَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا، وَالْكَرَّاسَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُرِيدُهُمَا لِلرَّسْمِ وَصَدِيقَهُ أَحْمَدُ مَازَ تَلْمِيزٌ لَيْسَ مَاهِرًا فِي الرَّسْمِ.

الْكَرَّاسَتَانِ اللَّتَانِ فِي مَحْفَظَةِ أَحْمَدَ جَمِيلَتَانِ، وَالْكِتَابَانِ اللَّذَانِ يَقْرَأُهُمَا فِي الْبَيْتِ مُفِيدَانِ. لَا يَنْظُرُ إِبْرَاهِيمُ إِلَى رَسْمِ التَّلْمِيزِ الَّذِي بِجَانِبِهِ، وَلَا إِلَى التَّلْمِيزَةِ الَّتِي أَمَامَهُ. مَا يَرَسُمُهُ إِبْرَاهِيمُ أَجْمَلُ مِمَّا يَرَسُمُهُ أَحْمَدُ وَالتَّلَامِيزُ الَّذِينَ فِي فَصْلِهِ لِأَنَّهُ فَتًانٌ كَبِيرٌ. إِنَّ التَّلْمِيزَاتِ اللَّاتِي يَجْلِسْنَ خَلْفَ إِبْرَاهِيمَ يَرَسِمْنَ أَيْضًا صُورًا جَمِيلَةً. الْمُعَلِّمُ يَعْرِفُ مَنْ يُحْسِنُ الرَّسْمَ مِنَ التَّلَامِيزِ وَمَنْ لَا يُحْسِنُهُ.

الْبَيِّنَاتُ:

دَقِّقِ النَّظَرَ فِي النَّصِّ تَعْرِفِ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطُّ اسْمٍ مَوْصُولٍ، كَمَا تَعْرِفِ أَنَّ لِكُلِّ مَنْ هَذِهِ الْمَوْصُولَاتِ نَوْعًا وَعَدَدًا، وَمِنْ بَيْنَهَا مَا كَانَ خَاصًّا، وَمَا كَانَ مُشْتَرَكًا.

1. (الَّذِي) وَ(الَّتِي): خَاصٌّ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى السُّكُونِ.

2. (اللَّذَانِ وَاللَّذَيْنِ) وَ(اللَّتَانِ وَاللَّتَيْنِ): خَاصٌّ لِلْمُتَنَّى، وَكِلَاهُمَا يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُتَنَّى بِالْأَلِفِ رَفْعًا وَبِالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا.

3. (مَنْ، وَمَا): مُشْتَرَكٌ فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ، الْمُفْرَدُ وَالْمُتَنَّى وَالْجَمْعُ، وَهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى السُّكُونِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

اسْمُ الْمَوْصُولِ: هُوَ مَا وُضِعَ لِمَسْمًى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهَهَا تُذَكِّرُ بَعْدَهُ مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَيْهِ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهَهَا صِلَةً الْمَوْصُولِ. (وَالْجَدُولُ الْوَارِدُ مُوَضَّحٌ لِأَنْوَاعِهَا).

التطبيقات:

1. مَيِّزْ فِي مَا يَلِي أَنْوَاعَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤْصُولَةِ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدِ وَالنُّوعِ:

أَهْلًا بِكُمْ يَا زُمَلَاءِي الَّذِينَ تَسْعَوْنَ لِتَحْقِيقِ التَّفَوُّقِ هَذَا الْعَامِ، فَإِنَّ الْفُرْصَةَ الَّتِي
أَمَامَنَا الْآنَ فِي الثَّالِثِ الْإِعْدَادِيِّ لَنْ تَتَكَرَّرَ لِبِنَاءِ مُسْتَقْبَلِنَا. لَقَدْ نَصَحْنَا الصَّدِيقَانِ
الَّذَيْنِ سَبَقَانَا إِلَى الرَّابِعِ الْإِعْدَادِيِّ بِأَنَّ التَّلْمِيذَ الَّذِي يَقُومُ بِتَرْتِيبِ دُرُوسِهِ أَوَّلًا
بِأَوَّلِ سَيَجِدُ الْإِمْتِحَانَاتِ سَهْلَةً جِدًّا، وَهَذَا تَمَامًا مَا تَقُولُهُ الْمُعَلِّمَاتُ اللَّاتِي يَبْذُلْنَ
جُهْدَهُنَّ لِمُسَاعَدَتِنَا، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الْمَادَّتَيْنِ الدِّرَاسِيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَدْرُسُهُمَا الْآنَ
كَتَمْهِيدٍ أَسَاسِيٍّ لِمَنَاهِجِ الْعَامِ الْمُقْبِلِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالْعِشْرُونَ: صَلََةُ الْمُوصُولِ

عِلْمُ النَّحْوِ:

مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ حَتَّى الْآنَ كُنَّا نَدْرُسُ مَوَادَّ كَثِيرَةً مُخْتَلِفَةً تُسَاعِدُنَا عَلَى فَهْمِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى فَهْمِ كُلِّ نَصٍّ أَمَامَنَا وَمِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْمَوَادِّ الْعِلْمُ الَّذِي يُسَاعِدُنَا عَلَى دَقَائِقِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْرَارِهَا لِكَوْنِهِ بَاحِثًا عَنْ تَرَائِبِ الْجُمَلِ، وَعَنْ أَحْوَالِ الْكَلِمِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ، وَهُوَ عِلْمُ النَّحْوِ. وَمِنْ قَوَاعِدِهِ الَّتِي دَرَسْنَاهَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزُ وَالْإِضَافَةُ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَالتَّعَجُّبِ وَالتَّفْضِيلِ، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ وَالْإِسْمُ الْمُوصُولُ.

كُنَّا نَهْتَمُّ بِعِلْمِ النَّحْوِ وَلَوْ اخْتَلَفَتْ مُسْتَوَيَاتُنَا الْعِلْمِيَّةُ، وَفِينَا مَنْ لَهُمُ الذِّكَاءُ، وَهُمْ الَّذِينَ مُسْتَوَاهُمْ رَفِيعٌ، وَمَنْ لَهُمْ مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ، وَالْآخَرُونَ هُمْ الضُّعَفَاءُ.

وَمِنْ الدَّرْسِ الْأَوَّلِ فِي النَّحْوِ إِلَى الدَّرْسِ الَّذِي أَمَامَنَا الْيَوْمَ نَتَذَوَّقُ الطَّعْمَ الَّذِي فِي عِلْمِ النَّحْوِ، حَتَّى إِذَا أَرَدْنَا التَّعْبِيرَ يُمَكِّنُ أَنْ نُعَبِّرَ عَنْ أَيِّ حَاجَةٍ عِنْدَنَا تَعْبِيرًا صَحِيحًا شَفْهِيًا وَكِتَابِيًّا، وَإِذَا أَرَدْنَا قِرَاءَةَ أَيِّ نَصٍّ أَوْ كِتَابٍ؛ فَلَنَا ذَوْقٌ سَلِيمٌ.

حَمْدًا لِلَّهِ الَّذِي سَاعَدَنَا عَلَى دِرَاسَةِ مُقَرَّرِ النَّحْوِ مِنْ بَدَايَةِ السَّنَةِ إِلَى نِهَائِهَا بِسَلَامٍ وَعَافِيَةٍ وَاسْتِفَادَةٍ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا تَأَمَّلْتَ النَّصَّ تَجَدَّ أَنْ لِصْلَةَ الْمُوصُولِ أَنْوَاعًا مُتَنَوِّعَةً؛ كَمَا ظَهَرَ فِي قَوْلِهِ (الَّتِي دَرَسْنَاهَا) أَنَّهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، بَيْنَمَا قَوْلُهُ (مَنْ لَهُمْ ذِكَاءٌ) إِنَّ الصِّلَةَ فِيهِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، وَجَاءَتْ فِي الْحَالَةِ الثَّالِثَةِ شَبَهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا) وَمِثْلُهُ (الَّذِي أَمَامَنَا) وَ(الَّذِي فِي عِلْمِ النَّحْوِ).

الِاسْتِنْتَاجُ:

صِلَةُ الْمُوصُولِ هِيَ: وَاسِطَةٌ حِسِّيَّةٌ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا الْإِسْمُ الْمُوصُولُ، وَهِيَ تَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شَبَهَهَا.

يُشْتَرَطُ فِي صَلَةِ الْمُوصُولِ إِنْ كَانَتْ جُمْلَةً ثَلَاثَةً شُرُوطٌ:
أ - أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ خَبَرِيَّةً.

ب - أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ خَالِيَةً مِنْ مَعْنَى التَّعَجُّبِ.

ج - أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ مُكَمَّلَةً لِمَعْنَى الَّذِي قَبْلَهُ، مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْإِسْمِ الْمُوصُولِ (الْعَائِدِ).

الْبَحْثُ: وَجُوبُ رَبْطِ الصِّلَةِ بِالْعَائِدِ

الْجُمْلَةُ الَّتِي تَقَعُ صَلَةُ لِلْمَوْصُولِ لَا تُعْتَبَرُ تَمَامًا كَالْجُمْلَةِ الْعَادِيَّةِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلَى رَابِطٍ، وَهُوَ الْعَائِدُ (الضَّمِيرُ الْمُطَابِقُ لِلْمَوْصُولِ فِي الْأَفْرَادِ وَالتَّنْثِيَةِ وَغَيْرِهِمَا). وَسَبَبُ وَجُوبِ هَذَا الضَّمِيرِ أَنَّهُ يُمَثِّلُ جِسْرًا لَفْظِيًّا وَمَعْنَوِيًّا يَرْبِطُ الْخَبَرَ الَّذِي فِي الصِّلَةِ (مِثْلُ: "يَقْرَأُ") بِالْكَيَانِ الْمُبْهَمِ الَّذِي يُمَثِّلُهُ الْإِسْمُ الْمُوصُولُ (الَّذَانِ). فَبِذَوْنِ هَذَا الْعَائِدِ، تَظَلُّ الْجُمْلَةُ مُعَلَّقَةً وَيَبْقَى الْإِسْمُ الْمُوصُولُ مُبْهَمًا.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَا هُوَ الْإِسْمُ الْمُوصُولُ؟ 2. مَا هِيَ الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُوصُولَةِ؟ 3. مَا الْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ الْخَاصَّةُ وَالْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ الْمُشْتَرَكَةُ؟
2. عَبِّرْ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ (الَّذَانِ وَالتَّيْنِ وَمَنْ وَمَا) تَغْيِيرًا كِتَابِيًّا صَحِيحًا.
3. أَعْرِبْ مَا يَأْتِي:

أ - الَّذَانِ هُمَا عَلَّامَانِي. ب - أَكْرَمَتِ اللَّائِي يَجْتَهِدْنَ.

4. اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ (إِبْرَاهِيمَ قَالَ) صَلَةَ الْمُوصُولِ مَعَ ذِكْرِ نَوْعِهَا وَبَيَانِ الْعَائِدِ.

إبراهيم قال هو التلميذ الذي يكتب كل يوم في السبورة، وله صديقان هما اللذان يجلسان أمامه، وأما التلميذة التي تجلس وراءه فهي أخته.

صِلَةُ الْمَوْصُولِ	نَوْعُ الصِّلَةِ	الْعَائِدُ

انْتَهَى مُقَرَّرُ النَّحْوِ.

نسخة تجريبية

ثانيًا: مُقَرَّرُ الصَّرْفِ

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: تَعْرِيفُ الصَّرْفِ

الصَّرْفُ لُغَةً: هُوَ التَّحْوِيلُ وَالتَّغْيِيرُ، كَقَوْلِكَ: صَرَفْتُهُ، أَيِ غَيَّرْتُهُ.
إِصْطِلَاحًا: هُوَ عِلْمٌ تُعَرَّفُ بِهِ أَحْوَالُ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ، وَصَرَفُهَا عَلَى وُجُوهِ شَتَّى لِمَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

غَايَتُهُ: حِفْظُ اللَّسَانِ مِنَ الْخَطَا فِي الْمَعْنَى وَالذَّلَالَةِ الَّتِي تَذُلُّ عَلَيْهَا الْكَلِمَةُ.
مَوْضُوعُهُ: الْكَلِمَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ وَالْعِلَّةُ، وَالْأَصْلُ وَالزِّيَادَةُ.
فُرُوعُهُ:

1. الْمِيزَانُ الصَّرْفِيُّ (الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ).
2. حُرُوفُ الزِّيَادَةِ (سَالَتْ مُوْنِيهَا).
3. الْمَصَادِرُ: الْمَصْدَرُ الصَّرِيحُ، وَالْمِيمِيُّ، وَالْمَصْدَرُ الصِّنَاعِيُّ، وَمَصْدَرُ الْمَرَّةِ، وَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ.
4. الْمُشْتَقَّاتُ: اسْمُ الْفَاعِلِ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ، الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، وَصِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ، وَاسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَاسْمُ الْأَلَةِ.

الْبَحْثُ: الصَّرْفُ وَالنَّحْوُ (عِلَاقَةُ التَّكَامُلِ)

يُقَدَّمُ عِلْمُ الصَّرْفِ غَالِبًا عَلَى عِلْمِ النَّحْوِ مِنْ حَيْثُ الدِّرَاسَةُ، لِأَنَّهُ يَعْتَنِي بِبِنْيَةِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَتَغْيِيرِ دَلَالَتِهَا الدَّاخِلِيَّةِ (كَيْفَ تَكُونُ الْكَلِمَةُ؟). بَيْنَمَا يَعْتَنِي عِلْمُ النَّحْوِ بِعِلَاقَةِ الْكَلِمَاتِ بِبَعْضِهَا فِي الْجُمْلَةِ وَحَرَكَاتِ أَوَاخِرِهَا (كَيْفَ تَعْمَلُ الْكَلِمَةُ؟). إِنَّهُمَا كَعِلْمِ التَّشْرِيحِ الَّذِي يَدْرُسُ أَعْضَاءَ الْجِسْمِ (الصَّرْفُ)، وَعِلْمِ الْوُظَائِفِ الَّذِي يَدْرُسُ تَفَاعُلَ تِلْكَ الْأَعْضَاءِ (النَّحْوُ)؛ فَهُمَا عِلْمَانِ مُتَكَامِلَانِ لَا يَسْتَغْنِي أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ فِي ضَبْطِ اللُّغَةِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الِاسْمُ الْمُتَمَكِّنُ مَبْنِيٌّ فِي أَصْلِ الْوَضْعِ، إِمَّا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ كَحَجَرٍ، وَإِمَّا عَلَى أَرْبَعَةٍ كَجَعْفَرٍ، وَإِمَّا عَلَى خَمْسَةٍ كَسَفَرَجَلٍ، وَمَا زَادَ عَلَى خَمْسَةٍ، فَهُوَ مَزِيدٌ فِيهِ كـ "خَنْدَرِيسٍ"، وَمَا نَقَصَ عَنْ ثَلَاثَةٍ، فَهُوَ مَخْدُوفٌ مِنْهُ كـ "أَبٍ، وَيَدٍ، وَفَمٍ" وَأَصْلُهَا "أَبُو، وَيَدِي، وَفَوْه".

وَهُوَ مِنْ حَيْثُ أَحْرَفُهُ إِمَّا مُجَرَّدٌ، أَوْ مَزِيدٌ.

الْمُجَرَّدُ: هُوَ مَا كَانَتْ حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةً، إِمَّا ثَلَاثِيٌّ كـ "رَجُلٍ" وَإِمَّا رُبَاعِيٌّ كـ "دِرْهَمٍ" وَإِمَّا خُمَاسِيٌّ كـ "سَفَرَجَلٍ".

الْمَزِيدُ: وَهُوَ مَا زِيدَ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفٌ وَاحِدٌ كـ "حِصَانٍ وَقِنْدِيلٍ"، وَإِمَّا حَرْفَانِ كـ "مِصْبَاحٍ وَاحِرْنَجَامٍ"، وَإِمَّا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ كـ "إِنْطِلَاقٍ وَاكْتِسَابٍ" وَإِمَّا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ كـ "اسْتِغْفَارٍ".

الْبَحْثُ: الْإِسْمُ الْخُمَاسِيُّ (قِمَّةُ الْبِنَاءِ)

يُعْتَبَرُ الْإِسْمُ الْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدُ (مِثْلُ: سَفَرَجَلٍ، وَجَحْمَرِشٍ) هُوَ أَقْصَى مَا يُمَكِّنُ لِلِاسْمِ الْعَرَبِيِّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فِي الْأَصَالَةِ وَالتَّجْرِيدِ. فَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ تَكُونُ حَتْمًا مَزِيدَةً بِأَحْرَفٍ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً (كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ اسْتِفْعَالٍ)، وَذَلِكَ لِأَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَمِيلُ إِلَى الْإِيجَازِ وَالتَّخْفِيفِ، وَتُجَنَّبُ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي يُسَبِّبُهَا طُولُ الْكَلِمَةِ، فَالْخُمَاسِيُّ الْمُجَرَّدُ يُمَثِّلُ قِمَّةَ طَاقَةِ الْبِنَاءِ لِكَلِمَاتِ الْعَرَبِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مَوَازِينُ الْأَسْمَاءِ

لِكُلِّ إِسْمٍ مُتَمَكِّنٍ مِيزَانٌ يُوزَنُ بِهِ.

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرِنَ إِسْمًا أَتَيْتَ بِأَحْرَفٍ "فَعَلَ" مُطَابِقَةً لِحَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ، فَوَزَنُ فَرَسٍ "فَعَلٌ".

1. فَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ؛ كَرَرْتَ لَامَ "فَعَلَ" فَدِرْهَمٌ عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ"، وَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ؛ كَرَرْتَ اللَّامَ مَرَّتَيْنِ كَـ "سَفَرَجَلٌ" عَلَى وَزْنِ "فَعْلَلٌ".

2. وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْمِ زِيَادَةٌ؛ يُقَاسُ عَلَيْهِ، لِكَضَارِبٍ عَلَى وَزْنِ "فَاعِلٍ" وَمَضْرُوبٍ عَلَى وَزْنِ "مَفْعُولٍ" وَمِفْتَاحٍ عَلَى وَزْنِ "مِفْعَالٍ" وَإِنْطِلَاقٍ عَلَى وَزْنِ "إِنْفَعَالٍ" وَاسْتِغْفَارٍ عَلَى وَزْنِ "إِسْتِفْعَالٍ".

3. إِلَّا إِذَا كَانَ الزَّائِدُ مِنْ جِنْسِ أَحْرَفِ الْإِسْمِ فَتَكَرَّرَ فِي الْمِيزَانِ مَا يُمَاتِلُهُ مِنْ أَحْرَفِهِ، مِثْلُ: مُكْرَّمٌ عَلَى وَزْنِ "مُفْعَلٍ" بِتَكَرُّرِ الْعَيْنِ، وَاسْوَدَّادٌ عَلَى وَزْنِ "إِفْعَالٍ" بِتَكَرُّرِ لَامِ الْمِيزَانِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. قَارِنْ بَيْنَ عِلْمِ الصَّرْفِ وَعِلْمِ النَّحْوِ.
2. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْإِسْمِ الْمُجَرَّدِ وَالْإِسْمِ الْمَزِيدِ.
3. بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْمُجَرَّدَ وَالْمَزِيدَ مِنَ الْأَسْمَاءِ:
الْأُذُنُ - التَّعَلُّمُ - الدِّينَارُ - الْمَسْجِدُ - الْأَسَدُ - الْخَدُّ - الْإِحْتِبَارُ - الْأَرُزُّ.
4. ائْتِ بِوَزْنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ الشَّكْلِ:

مَكْتَبٌ فِيلٌ مُتَعَلِّمٌ اِمْتِحَانٌ بَيَاضٌ اسْتِثْمَارٌ فَرَضٌ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: أَوْزَانُ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ

لِلثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَشْرَةُ أَوْزَانٍ، هِيَ:

1. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَشَمْسٍ، وَصِفَةً كَسَهْلٍ.
2. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَفَرَسٍ، وَصِفَةً كَبَطْلٍ.
3. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَكَبِدٍ، وَصِفَةً كَأَشِرٍ.
4. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَرَجُلٍ، وَصِفَةً كَيَقْظٍ.
5. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَعَدْلٍ، وَصِفَةً كَنَحْسٍ.
6. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَعَنْبٍ، وَصِفَةً كَسَهْلٍ.
7. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كإِبِلٍ، وَصِفَةً كإِبِدٍ.
8. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَقُفْلٍ، وَصِفَةً كَحُلُوٍ.
9. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَصُرْدٍ، وَصِفَةً كَحُطْمٍ.
10. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَعُنُقٍ، وَصِفَةً كَجُنُبٍ.

الْبَحْثُ: أَوْزَانُ الْأَسْمَاءِ وَالْجَامِدِ وَالْمُشْتَقِّ

تَوْضِيحُ أَوْزَانِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ أَنَّ كُلَّ وَزْنٍ يَصْلُحُ لِأَنْ يَكُونَ لِاسْمٍ ذَاتِ جَامِدٍ (لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي فِعْلٍ مُعَيَّنٍ، مِثْلُ: شَمْسٍ)، وَلِصِفَةٍ مُشْتَقَّةٍ أَوْ شَبِيهَةٍ بِالْمُشْتَقَّةِ (مِثْلُ: سَهْلٍ). فَالْوَزْنُ هُنَا هُوَ الْقَالِبُ الَّذِي يَسْتَوْعِبُ كِلَا النَّوعَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مُرُونَةِ الْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ فِي اسْتِيعَابِ تَنَوُّعَاتِ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَعَةِ دَلَالَتِهَا.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: أَوْزَانُ الْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ

لِلرَّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ مِنْ الْأَسْمَاءِ سِتَّةُ أَوْزَانٍ وَهِيَ:

1. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَجَعْفَرٍ، وَصِفَةً كَشَهْرَبٍ.
2. فِعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَزَبْرَجٍ، وَصِفَةً كَخَرْمِسٍ.
3. فِعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَدِرْهَمٍ، وَصِفَةً كَهَبْلَعٍ.
4. فُعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَكِبْرُثْنٍ، وَصِفَةً كَجُرْشَعٍ.
5. فَعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَفِطْحَلٍ، وَصِفَةً كَسِبْطَرٍ.
6. فُعْلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَجُخْدَبٍ، وَصِفَةً كَجُرْشَعٍ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ السَّادِسُ: أَوْزَانُ الْأَسْمَاءِ الْخُمَاسِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ

لِلْخُمَاسِيِّ الْمُجَرَّدِ، مِنْ الْأَسْمَاءِ، أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ. وَهِيَ:

1. فَعْلَلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَسَفَرَجَلٍ، وَصِفَةً كَشَمَرْدَلٍ.

2. فَعْلَلٌ، وَلَمْ يَجِئْ إِلَّا صِفَةً كَجَحْمَرِشٍ.

3. فُعْلَلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَخَزْعَبِلٍ، وَصِفَةً كَقُذْعَمِلٍ.

4. فِعْلَلٌ، وَيَكُونُ اسْمًا كَزَنْجَفِرٍ، وَصِفَةً كَجِرْدَخُلٍ.

وَكُلُّ مَا خَرَجَ عَمَّا تَقَدَّمَ، مِنْ أَوْزَانِ الْمُجَرَّدَاتِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ وَالْخُمَاسِيَّةِ، شَادٌّ أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ أَوْ مَحذُوفٌ مِنْهُ، أَوْ مُرَكَّبٌ أَوْ أَعْجَمِيٌّ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْمُجَرَّدَاتِ، مَعَ بَيَانِ وَزْنِ كُلِّ مِنْهَا:

رَجُلٌ، مُدْرِسٌ، قَمَرٌ، دِرْهَمٌ، مَوْزٌ، هُذْهَدٌ، هَاتِفٌ، سَمَوْعَلٌ. كَرِيمٌ، مُسْتَقِيمٌ،

2. مَيِّزْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرُّبَاعِيَّةِ وَالْخُمَاسِيَّةِ الْمُجَرَّدَاتِ،

قَمَرٌ، هُرْمُزٌ، بَذْرٌ، حَبْرٌ، عَقْرَبٌ، بُرْقَعٌ، وَلَدٌ، سِبْطَرٌ، جَبَلٌ، كَتِفٌ، فَرَزْدَقٌ، زَبْرَجَدٌ، جَحْمَرِشٌ

3. هَاتِ وَزْنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
قَمَرٌ	وزنها	حَبْرٌ	وزنها
هُرْمُزٌ	وزنها	كَتِفٌ	وزنها
عَقْرَبٌ	وزنها	فَرَزْدَقٌ	وزنها
سِبْطَرٌ	وزنها	وَلَدٌ	وزنها

جَحْمَرَش

زَبَرَجَد

بُرُقُع

جَبَل

الدَّرْسُ السَّابِعُ: أَوْزَانُ الْأَسْمَاءِ الْمَزِيدَةِ فِيهَا

لِلْمَزِيدِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ لَا ضَاطِحَ لَهَا. وَأَحْرُفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ أَحْرُفُ "سَاءَلْتُمُونِيهَا". وَلَا يُحْكَمُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَصُولٍ. وَالْحَرْفُ الَّذِي يَلْزِمُ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ، هُوَ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ، وَالَّذِي يَسْقُطُ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهَا هُوَ الزَّائِدُ. وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا:

1. مَكْتَبٌ: الحرف المزيّد هو (الميم)

2. أَحْمَدُ: الحرف المزيّد هو (الهمزة)

3. اجْتِمَاعٌ: الحرفان المزيّدان هما (الألف والتاء)

4. مُسْتَشْفَى: الحروف المزيّدة هي (الميم، والسين، والتاء)

الْحُكْمُ بِالزِّيَادَةِ وَالْأَصَالَةِ إِنَّمَا هُوَ لِلْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَكِّنَةِ: أَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ، وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْجَمِيَّةُ، فَلَا وَجْهَ لِلْحُكْمِ بِزِيَادَةِ شَيْءٍ فِيهَا.

التطبيقات:

1. هات ثلاثة من كل مما يلي:

1. اسما مزيّدا بحرف واحد؛

2. اسما مزيّدا بحرفين؛

3. اسما مزيّدا بثلاثة أحرف.

4. حول الأسماء المجردة الآتية إلى أسماء مزيّدة

حَمْدٌ، جَمْعٌ، قَتْلٌ، فَهْمٌ، صَدَقَ.

5. هات وزن الأسماء الآتية

وزنها

الكلمة

وزنها

الكلمة

حمار
ضئيم
مصحف

ناموس
شيطان
سلمى

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: تَقْسِيمُ الْإِسْمِ إِلَى جَامِدٍ وَمُسْتَقٍّ

النَّصُّ:

الْأَوْلَادُ بَعْدَ قِيَامِهِمْ مِنَ النَّوْمِ يَذْهَبُونَ وَقْتَ الضُّحَى إِلَى الشَّارِعِ لِيَلْعَبُوا بِكُرَةِ الْقَدَمِ،
وَعِنْدَ اشْتِدَادِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ يَرْجِعُونَ إِلَى الدَّارِ مُسْرِعِينَ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ الرِّيَاضَةُ
تُنَشِّطُ الْجِسْمَ وَتُقَوِّي الْعَضَلَاتِ، وَهِيَ مُفِيدَةٌ فِي الْحَيَاةِ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَاحِدٌ إِسْمٌ جَامِدٌ غَيْرُ مَأْخُوذٍ مِنْ لَفْظٍ غَيْرِهِ، وَهُوَ
نَوْعَانِ:

1. إِسْمٌ ذَاتٍ: يُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ (لِدَلَالَتِهِ عَلَى ذَاتٍ)، مِثْلُ: الْأَوْلَادُ، الْقَدَمُ،
الشَّمْسُ، الْجِسْمُ.

2. إِسْمٌ مَعْنَى: يُدْرِكُ بِالذَّهْنِ لَا بِالْحَوَاسِّ (لِدَلَالَتِهِ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ عَنِ
الزَّمَانِ)، مِثْلُ: قِيَامٍ، حَرَارَةٍ، أَكْلٍ، شُرْبٍ. (وَهِيَ مَصَادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ
وَأُصُولُهَا).

2. الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطَّانِ مُشْتَقَّةٌ مِنْ أَلْفَافٍ غَيْرِهَا، مِثْلُ: مُسْرِعِينَ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْإِسْرَاعِ، وَمُفِيدَةٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِفَادَةِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

الِاسْمُ قِسْمَانِ:

الْجَامِدُ: هُوَ مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنْ لَفْظٍ غَيْرِهِ، وَهُوَ نَوْعَانِ: إِسْمٌ ذَاتٍ (يُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ)،
وَإِسْمٌ مَعْنَى (يُدْرِكُ بِالذَّهْنِ، وَمِنْهَا مَصَادِرُ الْمُشْتَقَّاتِ).

الْمُسْتَقُّ: هُوَ مَا أُخِذَ مِنْ غَيْرِهِ.

الْبَحْثُ: الْمَصْدَرُ (أَصْلُ الْمُشْتَقَّاتِ)

يَذْهَبُ جُمْهُورُ الصَّرَفِيِّينَ إِلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ (إِسْمُ الْمَعْنَى الْجَامِدُ) هُوَ أَصْلُ جَمِيعِ الْمُشْتَقَّاتِ (إِسْمُ الْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ، وَغَيْرِهِمَا) وَالْأَفْعَالِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الزَّمَنِ، بَيْنَمَا تَدُلُّ الْأَفْعَالُ وَالْمُشْتَقَّاتُ عَلَى الْمَعْنَى الْمَقْرُونِ بِزَمَنِ أَوْ صِفَةٍ، فَالْمَجْرَدُ أَصْلٌ لِلْمُقَيَّدِ. وَهَذَا الْمَبْدَأُ يَرْبِطُ الْكَلِمَاتِ بِنِظَامٍ وَاحِدٍ، حَيْثُ يُعْتَبَرُ الْمَصْدَرُ هُوَ الْبَذْرَةُ الْأُولَى لِتَشَكُّلِ الْكَلِمَةِ فِي جَمِيعِ صُورِهَا.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْأَسْمَاءَ الْجَامِدَةَ وَالْأَسْمَاءَ الْمُشْتَقَّةَ مَعَ التَّعْلِيلِ:
الْمُدِيرُ - الرَّمَانُ - الْفَنَّاَنُ - الْفَحْمُ - الْجَمَالُ - الْمِلْحُ - الْمَهَارَةُ - الْقَوِيُّ - النَّصْرُ.
2. حَوِّلِ الْمَصَادِرَ الْآتِيَةَ إِلَى أَسْمَاءَ مُشْتَقَّةٍ:

الْمَصْدَرُ	الاسْمُ الْمُشْتَقُّ	الْمَصْدَرُ	الاسْمُ الْمُشْتَقُّ
الْإِفْهَامُ		الْمُجَادَلَةُ	
الضَّرْبُ		الْوَلَدُ	
الِاسْتِغْفَارُ		الْقِرَاءَةُ	
التَّقْدِيمُ		التَّعْلِيمُ	

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ

النَّصُّ:

فِي الْإِسْتِرَاحَةِ كَانَ التَّلَامِيذُ يَلْعَبُونَ بِالْعَابِ مُتَنَوِّعَةٍ؛ بَعْضُهُمْ يَتَسَابِقُونَ وَيَطُوفُونَ الشَّجَرَةَ طُوفَانًا سَرِيعًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَأْبَى أَنْ يَسْبِقَهُ زَمِيلُهُ، وَبَعْضُهُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى شِرَاءِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَبِالْبَابِ مِمَّنْ يُتَاجَرُونَ، وَالْبَعْضُ رَحَلُوا لِلْعِبِّ بِكُرَةِ الْقَدَمِ، وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ زَمِيلَهُ انْجَاعًا جُوبَ وَهُوَ يَحْمَرُّ وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي، فَسَأَلَهُ عَمَّا أَصَابَهُ، يَظُنُّ أَنَّهُ قَدْ زُكِمَ؟ فَيَجِيبُ قَائِلًا: "أُرِيدُ اللَّعِبَ وَأَنَا جَوْعَانُ، وَمَا عِنْدِي شَيْءٌ"، فَعَانَقَهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَسَمَ خُبْرَهُ ثَلَاثًا وَأَعْطَاهُ الثَّلَاثِينَ، وَكَأْسًا مِنْ مَشْرُوبَاتِهِ. الْمَوَاطِنُ الصَّالِحُ يَكُونُ اجْتِمَاعِيًّا يَتَأَثَّرُ وَيُؤَثِّرُ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. فِعْلُ "يَطُوفُ" مَصْدَرُهُ طَوْفَانٌ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى تَقَلُّبٍ وَاضْطِرَابٍ.
2. "يَأْبَى" مَصْدَرُهُ إِبَاءٌ لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى امْتِنَاعٍ.
3. "يُتَاجَرُ" مَصْدَرُهُ تِجَارَةٌ لِذَلَالَتِهِ عَلَى حِرْفَةٍ.
4. "رَحَلَ" مَصْدَرُهُ رَحِيلٌ لِكَوْنِهِ دَالًّا عَلَى سَيْرٍ.
5. "يَحْمَرُّ" دَالٌّ عَلَى لَوْنٍ فَجَاءَ مَصْدَرُهُ صُفْرَةٌ.
6. "يَبْكِي" مَصْدَرُهُ بُكَاءٌ لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى صَوْتٍ، وَ"زُكِمَ" مَصْدَرُهُ زُكَامٌ لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى دَاءٍ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

الْمَصْدَرُ الثَّلَاثِيُّ هُوَ الَّذِي فِعْلُهُ تَرَكَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. وَلَهُ عِدَّةُ أَوْزَانٍ:

1. فِعَالَةٌ: إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى حِرْفَةٍ، مِثْلُ: صَبَغَ صِبَاغَةً.
2. فِعَالٌ: إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى امْتِنَاعٍ، مِثْلُ: أَبَى إِبَاءً.
3. فَعْلَانٌ: إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى اضْطِرَابٍ (تَقَلُّبٍ)، مِثْلُ: طَافَ طَوْرَانًا.

4. **فُعَالٌ: إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى صَوْتٍ، مِثْلُ: نَهَقَ نُهَاقًا، أَوْ دَاءٍ، مِثْلُ: سَعَلَ سُعَالًا.**

5. **فَعِيلٌ: إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى سَيْرٍ، مِثْلُ: ذَمَلَ ذَمِيلًا، أَوْ عَلَى صَوْتٍ.**

6. **فُعْلَةٌ: إِنْ دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى لَوْنٍ، مِثْلُ: خَضِرَ خُضْرَةً.**

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ: مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ (تَابِعُ)

مُحَمَّدٌ تَلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ، يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مُبَكِّرًا، وَيُصْنَعِي إِلَى أَسْتَاذِهِ عِنْدَ شَرْحِهِ الدَّرْسَ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ صُعُوبَةٌ، ثُمَّ يَسْرَعُ عِنْدَ النَّزُولِ لِلرُّجُوعِ إِلَى الدَّارِ، وَبَعْدَ وُصُولِهِ يُطَالِعُ دُرُوسَهُ بِدِقَّةٍ وَلِبَاقَةٍ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَفْرَحُ بِنِظَافَتِهِ فَرَحًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ لَا يَتْرُكُ أَيَّ وَسخٍ بِجَانِبِهِ، كَمَا أَنَّهُ مِنْ عَادَاتِهِ السَّهْرُ لِفَهْمِ دُرُوسِهِ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. "شَرَحَ" مَصْدَرٌ مِنْ شَرَحَ، وَهُوَ مُتَعَدٍّ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ، فَجَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى وَزْنِ "فَعَلٍ".
2. "نَزَلَ، رَجَعَ، وَصَلَ، وَصُولٌ" مَصَادِرُ مِنْ نَزَلَ، رَجَعَ، وَصَلَ، وَكُلُّهَا لَازِمَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ، فَجَاءَتْ مَصَادِرُهَا عَلَى "فُعُولٍ".
3. "فَهَّمَ" مِنْ فَهَمَ (مُتَعَدٍّ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ) فَمَصْدَرُهُ "فَعْلٌ".
4. "فَرَحَ وَوَسَخَ وَسَهَرَ" مِنْ فَرَحَ وَوَسَخَ وَسَهَرَ (لَازِمَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ) فَمَصْدَرُهَا "فَعْلٌ".
5. "صُعُوبَةٌ وَلِبَاقَةٌ وَنِظَافَةٌ" مِنْ صَعِبَ وَلَبِقَ وَنَظَفَ (عَلَى وَزْنِ فَعَلَ) فَجَاءَ الْمَصَادِرُ عَلَى وَزْنِ "فُعُولَةٍ وَفَعَالَةٍ".

الِاسْتِنْتَاجُ:

إِنْ لَمْ تَدُلَّ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثِيَّةُ عَلَى هَذِهِ الدَّلَالَاتِ؛ تَأْتِي أَوْزَانُهَا:

(فَعْلٌ):

فَعْلٌ، إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا.

فُعُولٌ، إِذَا كَانَ لَازِمًا.

(فَعِلٌ):

فَعْلٌ، إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًا.

فَعْلٌ، إِذَا كَانَ لَازِمًا.

(فعل): وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا، فَلَهُ مَصْدَرَانِ: فُعُولَةٌ، وَفَعَالَةٌ.

التطبيقات:

1. اِنْتِ بِمَصْدَرِ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ ثُمَّ عَلِّلْ لِمَا تَقُولُ:

سَمِعَ - فَرَحَ - حَضَرَ - عَذَّبَ - نَفَرَ - زَارَ الْأَسَدُ - أَزَّتِ الْقِدْرُ - فَصَحَ.

2. هَاتِ أَفْعَالَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنشَائِكَ

نَشَأَ - عُبُورٌ - نِسْيَانٌ - قَوْلٌ

3. انْقُلْ فِي كُرَّاسَتِكَ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ وَاضِعًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مَصْدَرًا لِفِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُنَاسِبٍ:

1. يُقْبَلُ الشَّبَابُ عَلَى الْكُتُبِ الدِّينِيَّةِ؛

2. الاطِّلاعُ عَلَى كُتُبِ التَّرَاثِ يُسَاعِدُ عَلَى النَّاشِئَةِ بِمَاضِيهِمْ؛

3. الْعُزُوفُ عَنِ الْقِرَاءَةِ يُؤَدِّي إِلَى الْفِكْرِ؛

4. أَصْبَحَ طَلِبَةُ الْجَامِعَةِ عَلَى تَامَّةَ بَاعِدَادِ الْبَحْوثِ

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ

بَابُ آدَمَ مُعَلِّمٌ ذُو خِبْرَةٍ وَكَفَاءَةٍ، يُشَارِكُ كُلَّ التَّلَامِيذِ فِي دَرْسِهِ، وَيُنَاقِشُونَ الْقَضَايَا بِفَرَحٍ وَنَشَاطٍ، وَهُوَ يُعَلِّمُنَا وَيُرَبِّينَا.

يُهْنِئُ كُلَّ مُجْتَهِدٍ، وَيُشَجِّعُ الْكَسُولَ.

بَابُ آدَمَ مُعَلِّمٌ يُسَيِّطِرُ الْفَصْلَ بِهَدْوٍ، وَيُحْسِنُ إِلَى كُلِّ تَلْمِيذٍ فِي الْمَدْرَسَةِ.

أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ غَدًا مِثْلَ مُعَلِّمِنَا بَابِي آدَمَ - حَفِظَهُ اللَّهُ -.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا لَاحَظْتَ النَّصَّ تَجِدُ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

1. يُحْسِنُ (مِنْ أَحْسَنَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ): مَصْدَرُهُ "إِحْسَانًا" عَلَى وَزْنِ إِفْعَالٍ.
(وَلَهُ تَغْيِيرَاتٌ فِي الْأَجُوفِ وَالنَّاقِصِ مِثْلُ: أَقَامَ إِقَامَةً).

2. يُنَاقِشُ (مِنْ نَاقَشَ عَلَى وَزْنِ فَاعَلَ): مَصْدَرُهُ "نِقَاشًا" عَلَى وَزْنِ فِعْعَالٍ، أَوْ "مُنَاقَشَةً" عَلَى وَزْنِ مُفَاعَلَةٍ.

3. يُعَلِّمُ، يُرَبِّي، يُهْنِئُ (مِنْ عَلَّمَ، رَبَّى، هَنَأَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ):

1. صَحِيحُ الْآخِرِ (عَلَّمَ): مَصْدَرُهُ "تَعْلِيمًا" عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ.

2. مُعْتَلُّ الْآخِرِ (رَبَّى): مَصْدَرُهُ "تَرْبِيَةً" عَلَى وَزْنِ تَفْعِلَةٍ.

3. مَهْمُوزُ اللَّامِ (هَنَأَ): يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرَانِ: "تَهْنِئَةً" أَوْ "تَهْنِئِي".

4. يُسَيِّطِرُ (مِنْ سَيَّطَرَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَلَ): مَصْدَرُهُ "سَيِّطَرَةً" عَلَى وَزْنِ فَعْلَلَةٍ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

الْمَصْدَرُ الرَّبَاعِيُّ هُوَ الَّذِي فِعْلُهُ تَرَكَّبَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ.

أَوْزَانُ الْمَصَادِرِ الرَّبَاعِيَّةِ:

أَفْعَلُ (إِنْ كَانَ صَحِيحًا) أَوْ إِفَالَةً (إِنْ كَانَ أَجُوفًا، مِثْلُ: أَقَامَ إِقَامَةً).

فَعَلَ تَفَعَّلَ (لِلصَّحِيحِ، مِثْلُ: كَرَّمَ تَكَرَّمَ)، أَوْ تَفَعَّلَ (لِلْمُعْتَلِّ، مِثْلُ: رَبَّى تَرَبَّى).

فَاعَلَ فَعَالَ وَمُفَاعَلَةً، مِثْلُ: جَادَلَ جَدَّالًا وَمُجَادَلَةً.

فَعَّلَلَ (لِغَيْرِ الْمُضَعَّفِ)، وَفَعَّلَلَ (لِلْمُضَعَّفِ، مِثْلُ: زَلَزَلَ زَلَزَلَةً وَزَلَزَالًا).

الْبَحْثُ: الْمَصْدَرُ وَالْقِيَاسُ الصَّارِمُ لِغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

تَتَمَيَّزُ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّةِ (الرُّبَاعِيِّ وَالْخُمَاسِيِّ وَالسَّدَاسِيِّ) بِأَنَّهَا قِيَاسِيَّةٌ خِلَافَ الثَّلَاثِيَّةِ. أَيُّ أَنَّ لِكُلِّ وَزْنٍ فِعْلٍ وَزْنَ مَصْدَرٍ مَحْدُودًا وَمُطَرِّدًا لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ، مِثْلُ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلٍ" فَمَصْدَرُهُ "إِفْعَالٌ". وَسِرُّ هَذَا الْقِيَاسِ الصَّارِمِ أَنَّ الْأَحْرُفَ الزَّائِدَةَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَفْرِضُ هَيْكَلًا ثَابِتًا عَلَى الْكَلِمَةِ، فَيُقَابِلُهَا الْمَصْدَرُ بِهَيْكَلٍ مُشَابِهِ يَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ لَبْسٍ، وَهَذَا يُؤَكِّدُ دِقَّةَ عِلْمِ الصَّرْفِ فِي ضَبْطِ الْبِنَاءِ.

النَّطَبِيقَاتُ:

1. مَا هِيَ أَوْزَانُ الْمَصَادِرِ الرُّبَاعِيَّةِ؟
2. هَاتِ مَصْدَرَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ الْوَزْنَ:
أَدَارَ - بَعَثَرَ - فَاهَمَ - نَمَى - أَنَارَ - أَحْسَنَ - نَظَّفَ - طَمَأَنَّ -
3. عَيِّنْ فِيْمَا يَأْتِي مَصَادِرَ الْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ، ثُمَّ اذْكُرِ فِعْلًا كُلًّا مِنْهَا:
 1. إذا جلست على الشاطئ، فإنك تسمع هدير البحر، ودمدمة أمواجه؛
 2. قام بتقديم أوراق الامتحان على التلاميذ؛
 3. قامت إدارة المدرسة بإكرام الضيوف القادمين من كمير؛

4. ما أحلى الجلوس في ظلال النخيل والاستمتاع بوشوش الأغصان ورقرة المياه في الجداول.

5. هات أفعال المصادر الآتية:

الإفادة - التأديء - الإحياء - المُخاطبة - التّصحيح.

.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ

فِي الْإِدَارَةِ الْعَامَّةِ لِمُؤَسَّسَةِ الْأَزْهَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ هَيْئَةٌ تَسْتَهْدِفُ لِحَسْنِ الْحَالَةِ الدِّرَاسِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ الْأَزْهَرِيَّةِ، وَتَقُومُ بِتَطْوِيرِ مَضَامِينِ كُتُبِهَا الدِّرَاسِيَّةِ، لِرَفْعِ مُسْتَوَاهَا الْعِلْمِيِّ وَالثَّقَافِيِّ، لِذَا، كَانَتْ هَذِهِ الْهَيْئَةُ تَتَمَحَوَّرُ حَوْلَ رِعَايَةِ الْمُعَلِّمِينَ وَالْمُدْرَسِينَ وَتَوْجِيهِهِمْ لِيَتَعَاوَنُوا عَلَى التَّكْوِينِ الْمُسْتَمَرِّ وَتَوْسِيعِ خِبْرَاتِهِمُ التَّرْبَوِيَّةِ وَكِفَاءَاتِهِمُ الْبَيْدَاغُوجِيَّةِ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا لَاحَظْتَ النَّصَّ تَجِدُ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ.

1. الْأَفْعَالُ الْخُمَاسِيَّةُ (زِيَادَةُ حَرْفَيْنِ):

1. تَمَحَوَّرَ (تَفَعَّلَ) تَمَحَوَّرًا (تَفَعَّلًا).

2. تَعَاوَنَ (تَفَاعَلَ) تَعَاوَنًا (تَفَاعُلًا).

3. اِنْشَغَلَ (اِنْفَعَلَ) اِنْشَغَالًا (اِنْفِعَالًا).

2. الْأَفْعَالُ السُّدَاسِيَّةُ (زِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ):

1. اسْتَهْدَفَ (اسْتَفْعَلَ) اسْتَهْدَافًا (اسْتَفْعَالًا).

2. اِطْمَأَنَّ (اِفْعَلَّ) اِطْمِئْنَانًا (اِفْعِلَالًا).

الِاسْتِنْتَاجُ:

أَوْزَانُ الْمَصَادِرِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ:

إِذَا كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ (اِنْفَعَلَ، اِفْتَعَلَ، اسْتَفْعَلَ): يُكْسَرُ ثَالِثُهُ، وَيُزَادُ أَلِفٌ قَبْلَ آخِرِهِ. مِثْلُ: اِنْطَلَقَ اِنْطِلَاقًا، اسْتَخْرَجَ اسْتَخْرَاجًا. (وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا يُجْعَلُ آخِرُهُ هَمْزَةً مِثْلُ: اِنْتَهَى اِنْتِهَاءً).

إِذَا كَانَ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ (تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ، تَفَعَّلَ): يُفْتَحُ أَوَّلُهُ، وَيُضَمُّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.
 مِثْلُ: تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا، تَدَخَّرَ تَدَخُّرًا. (وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا يُجْعَلُ آخِرُهُ يَاءً
 مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا مِثْلُ: تَمَنَّى تَمَنِّيًا).

التطبيقات:

1. مَا هِيَ أَوْزَانُ الْأَفْعَالِ الْخُمَاسِيَّةِ وَالسُّدَاسِيَّةِ؟
2. هَاتِ مَصْدَرَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ الْوِزْنَ:
 انطوى - تسلسل - انجذب - استعار - تدرب - انتحر - شماز.
3. في الجدول الآتي مصادر، حاول إتيان وزن كل منها وفعله:

المصدر	الفعل	الوزن
تَوَحَّدَ		
تَشَابَهَ		
انصهار		
اخضرار		
اعتماد		

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: إِسْمُ الْفَاعِلِ

يَطْلُبُ قِسْمُ الْإِشْرَافِ وَالتَّكْوِينِ وَتَطْوِيرِ الْمَنَاجِجِ مِنْ كُلِّ مُعَلِّمٍ أَنْ يُصَحِّحَ الْمَذْكَرَةَ الَّتِي بِيَدِهِ، لِأَنَّ إِعْدَادَ الدَّرُوسِ عَمَلُ إِنْسَانٍ كَكُلِّ الْأَعْمَالِ، يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَطَأً، أَوْ مَا هُوَ صَعْبٌ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ الْكَاتِبُ

الْبَيِّنَاتُ:

1. إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ (كَاتِبٌ مِنْ كَتَبَ).
2. أَوْ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ (فَرِحَ مِنْ فَرَحَ)، أَوْ فَعِيلٍ (جَمِيلٌ مِنْ جَمَلٍ)، أَوْ فَعْلٍ (صَعَبٌ مِنْ صَعَبَ).
3. إِسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ (رُبَاعِيٍّ، خُمَاسِيٍّ، سُدَاسِيٍّ): عَلَى صِيغَةِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ (مُعَلِّمٌ، مُتَعَلِّمٌ، مُسْتَفِيدٌ).

الِاسْتِنَاجُ:

إِسْمُ الْفَاعِلِ: إِسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الْحُدُوثِ.

صِيَاجَتُهُ:

مِنَ الثَّلَاثِيِّ: عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ (أَوْ فَعِلٍ، فَعِيلٍ، فَعْلٍ).

مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ: عَلَى وَزْنِ الْمُضَارِعِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

يَعْمَلُ إِسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ، فَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ وَيَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ، نَحْوُ: مُحَمَّدٌ فَاهِمٌ دَرْسَهُ.

الْبَحْثُ: صِيغُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِنْتِقَالُ مِنَ الْحُدُوثِ إِلَى الثَّبُوتِ

نُعَدُّ صِيغَ الْمُبَالَغَةِ (فَعَالٌ، مَفْعَالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، فَعْلٌ) إِشْتِقَاقًا فَرْعِيًّا يَنْتَقِلُ بِالْمَعْنَى مِنْ مُجَرَّدِ حَدُوثِ الْفِعْلِ مَرَّةً (دَلَالَةُ إِسْمِ الْفَاعِلِ) إِلَى دَلَالَةِ الْكَثْرَةِ وَالثَّبُوتِ فِي

الفعل. فَالْفَرْقُ بَيْنَ "كَاتَبَ" وَ"كُتِبَ" يَرْجِعُ إِلَى مُلَازِمَةِ الصِّفَةِ وَتَكَرُّارِهَا بِشِدَّةٍ. وَالْغَالِبُ أَنَّ صِيغَ الْمُبَالَغَةِ تُصَاغُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْأَفْعَالِ، وَهَذَا الْإِنْتِقَالُ مِنْ دَلَالَةِ "فَاعِلٍ" إِلَى دَلَالَةِ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ يُفْتَحُ لِلْكَلامِ مَجَالًا أَوْسَعَ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْجَوْدَةِ أَوْ الرَّدَاءَةِ بِشَكْلِ مُشَدَّدٍ.

التطبيقات:

1. عَرِّفِ اسْمَ الْفَاعِلِ تَعْرِيفًا صَحِيحًا.
 2. صُنْعِ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ كُلِّ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ الْوِزْنَ.
تَسْلُسَلْ - اِنْجَذَبَ - اسْتَعَارَ - أَشِرَ - فَهِمَ - اسْتَثْمَرَ - نَادَى.
 3. هَاتِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ اسْمَ فَاعِلِهِ، وَضَعِهِ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، مَعَ مَرَاعَاةِ الْمَوْقِعِ الْإِعْرَابِيِّ.
(غَلَبَ - قَنَعَ - عَاتَبَ - يَيْسَ - قَادَ - عَجَزَ)
 1. لَا تَكُنْ وَتَوَقَّعِ النِّجَاحَ، وَاعْمَلْ لِتَحْقِيقِهِ؛
 2. الْكَاتِبُ عَلَى الشَّبَابِ الْمُتَخَاذِلِ؛
 3. إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا لَكُمْ
 4. إِذَا فَقَدَ الْإِنْسَانُ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ أَصْبَحَ عَنْ تَحْقِيقِ آمَالِهِ؛
 5. مَنْ ظَلَّ بِالْأَدْنَى لَنْ يَصِلَ إِلَى شَيْءٍ سِوَاهُ؛
 6. الْأَمَلُ هُوَ الْإِنْسَانَ إِلَى النِّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ
 7. هَاتِ الْمَضَارِعَ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ صُنْعِ اسْمَ الْفَاعِلِ وَزْنَهُ.
- | | | | |
|--------------|---------------|------------|-------|
| الفعل الماضي | الفعل المضارع | اسم الفاعل | الوزن |
| اسْتَطَاعَ | | | |
| أَحَبَّ | | | |

أَثَقَلَ

أَطَالَ

نَاصَرَ

8. استخرج من الآيات الكريمة الآتية كل اسم فاعلٍ، واذكر الفعل الذي اشتقَّ

منه:

1. "قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ"

2. "وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ..."

3. "وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ"

4. "إِنَّا رَأَوْهُ إِلَيْنِكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ"

5. "لَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ"

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ: إِسْمُ الْمَفْعُولِ

يَجِبُ أَنْ يَهْتَمَّ الْوَالِدُ بِتَعْلِيمِ وَلَدِهِ لِيُمَيِّزَ بَيْنَ الْوَاجِبِ وَالْمَمْنُوعِ وَالْجَائِزِ وَالْمَكْرُوهِ وَهَذَا يَكُونُ بِتَعْلِيمِهِ إِيَّاهُ الدِّينَ الصَّحِيحَ وَالْأَخْلَاقَ الْمَرْضِيَّةَ.

إِنْ كَانَ الْأَبُ مُهْتَمًّا بِذَلِكَ؛ صَارَ الْإِبْنُ مُهَذَّبًا مُحْتَرَمًا، مُبَارَكًا الْغَدِ.

يَجِبُ أَنْ تَقُومَ الْأُمُّ بِالْحِفَاطِ عَلَى الْبَيْتِ لِيَكُونَ مَوْفُورَ الْهَوَاءِ، مُرْتَّبَ الْأَثَاثِ، مُنَظَّمًا، وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْبَيْتَ مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ مَسْكُونًا فِيهِ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. الْكَلِمَاتُ (الْمَمْنُوعُ، الْمَكْرُوهُ، الْمَوْفُورُ، الْمَمْكُوثُ، الْمَرْضِيَّةُ) كُلُّهَا عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ، وَهِيَ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ.
2. الْكَلِمَاتُ (مُهْتَمٌّ، مُهَذَّبٌ، مُحْتَرَمٌ، مُرْتَّبٌ، مُنَظَّمٌ، مُتَوَجِّهٌ) كُلُّهَا جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ إِسْمٍ فَاعِلِهَا أَيْ مَبْدُوءَةٌ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَفَتْحٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، وَهِيَ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.
3. إِسْمُ الْمَفْعُولِ يُؤْخَذُ مِنْ فِعْلِ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

إِسْمُ الْمَفْعُولِ: إِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.

صِيغُهُ:

مِنَ الثَّلَاثِيِّ: عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ.

مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ: عَلَى وَزْنِ مُضَارِعٍ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً، وَفَتْحٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ فَيَرْفَعُ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

الْبَحْثُ: اِسْمُ الْمَفْعُولِ وَالْفِعْلِ اللَّازِمِ

يُعَدُّ اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْتِقَاقًا خَاصًّا بِالأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ لِأَنَّهَا تَقْبَلُ مَفْعُولًا بِهِ يُمَكِّنُ أَنْ يَنْوَبَ عَنْ فَاعِلِهَا. وَلَكِنَّ الصَّرْفِيِّينَ أَجَازُوا صِيَاجَتَهُ مِنَ الْفِعْلِ اللَّازِمِ بِشَرْطِ أَنْ يُلْحَقَ بِهِ مَا يَتَطَلَّبُهُ (كَظَرَفٍ، أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ). فَيَقَالُ: "الْمَسْجِدُ مَجْلُوسٌ فِيهِ" وَلَيْسَ فَقَطْ "مَجْلُوسٌ"، لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ يَجْعَلُ لِلْفِعْلِ نَائِبَ فَاعِلٍ يَسْتَنَدُ عَلَيْهِ. وَهَذَا يُظْهِرُ مَدَى اِرْتِبَاطِ الصَّرْفِ بِالنَّحْوِ لِإِتْمَامِ الْمَعْنَى.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. قَارِنْ بَيْنَ اِسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ حَيْثُ الْعَمَلُ وَالدَّلَالَةُ.
2. كَيْفَ يُصَاغُ اِسْمُ الْمَفْعُولِ؟ وَمَثَلٌ لِمَا تَقُولُ.
3. هَاتِ اِسْمَ الْمَفْعُولِ مِنْ كُلِّ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:
فِهِمَ - تَسْلُسَلَ - نَظَرَ - اِنْجَذَبَ - اِسْتَعَارَ - جَلَسَ - اِسْتَثْمَرَ - نَادَى.
4. هَاتِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْجَدُولِ الْمَضَارِعَ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ.

اسم المفعول

المضارع

الجملة

- أَغْلِقَ بَابَ الْمَدْرَسَةِ

- تَمَتَّعَ بِالسَّلَامِ

- تُبَوِّدَلَتْ أَخْبَارُ الْحَرْبِ بَيْنَ
الْفَرَسَانِ

- أَقْتَحَمَ بَابَ الْمَنْزِلِ بِسُهُولَةٍ

- اِسْتُحِقَّتْ نِعْمَةُ الْإِسْلَامِ

- اُمْتُطِيَ الْجَوَادُ لِبُلُوغِ
الْوَاخَةِ

- نُودِيَ عَلَى الْفَرَسَانِ

5. ابن كل فعلٍ مما يأتي للمجهول، ثم صُغِ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ

أضَاءَ - عاشَ - وافى - زها - استطاعَ - أمنَ - جادَ به - اهتدى إليه

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ: اسْمُ الْمَرَّةِ وَالْهَيْئَةِ

فِي السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ فَتَحَ الْمُعَلِّمُ الْبَابَ فَتَحَةً، وَأَمَرَ التَّلَامِيذَ بِالْخُرُوجِ لِلِاسْتِرَاحَةِ، لِأَنَّ بَعْضَهُمْ جَلَسُوا جُلُوسَةَ التَّعْبَانِ، وَنَظَرَ الْبَعْضُ نِظْرَةً النَّعْسَانِ، وَقَبْلَ الْخُرُوجِ سَأَلَ الْمُعَلِّمُ أَسْئَلَةً مُتَنَوِّعَةً طَالِبًا مِنْ كُلِّ تَلْمِيذٍ إِجَابَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَكْرَمَ الْمُجْتَهِدَ إِكْرَامَةً، فَخَرَجَ مُصْطَفَى مَاشِيًا مِشْيَةً الْفَرْحَانِ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. اسْمُ الْمَرَّةِ (فَتْحَةً، إِكْرَامَةً): يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

1. مِنَ الثَّلَاثِيَّ: عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ (فَتْحَ فَتْحَةً).

2. مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ: عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ مَرْبُوطَةٍ (أَكْرَمَ إِكْرَامَةً).

2. اسْمُ الْهَيْئَةِ (جُلُوسَةً، نِظْرَةً، مِشْيَةً): يَدُلُّ عَلَى كَيْفِيَّةِ وُقُوعِ الْفِعْلِ (هَيْئَتِهِ).

1. لَا يُصَاغُ إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ (جَلَسَ جُلُوسَةً).

الِاسْتِنْتَاجُ:

اسْمُ الْمَرَّةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وُقُوعِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

أَوْزَانُهُ: فَعْلَةٌ (لِلثَّلَاثِيَّ). وَالْمَصْدَرُ مَعَ زِيَادَةِ تَاءٍ لِغَيْرِ الثَّلَاثِيَّ. (وَيُوصَفُ بِـ"وَاحِدَةٍ" إِنْ اشْتَبَهَ بِالْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ).

اسْمُ الْهَيْئَةِ: مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وُقُوعِهِ.

أَوْزَانُهُ: فَعْلَةٌ (وَلَا يَأْتِي مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ)، وَيُوصَفُ أَوْ يُضَافُ لِبَيَانِ الْهَيْئَةِ.

الْبَحْثُ: اسْمُ الْهَيْئَةِ وَقَيْدُ الثَّلَاثِيَّةِ

يَقَرُّ الصَّرْفِيُّونَ بِأَنَّ إِسْمَ الْهَيْئَةِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ لَا يُصَاغُ إِلَّا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، وَلَا يُصَاغُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ. وَهَذَا الْقَيْدُ الصَّارِمُ يُعَدُّ مِنَ الْخَصَائِصِ الصَّرْفِيَّةِ الَّتِي اقْتَصَرَتْ عَلَى الْجَذْرِ الثَّلَاثِيِّ لِكَوْنِهِ أَصْلَ الْأَفْعَالِ. وَإِذَا أُريدَتِ الْهَيْئَةُ مِنْ فِعْلٍ غَيْرِ ثَلَاثِيِّ، لُجِيَ إِلَى اسْتِعْمَالِ الْمَصْدَرِ الْأَصْلِيِّ مَوْصُوفًا أَوْ مُضَافًا (مِثْلُ: انْطِلَاقَةُ الشُّجَاعِ) دُونَ اعْتِبَارِهِ إِسْمَ هَيْئَةٍ صَرْفِيًّا.

التطبيقات:

1. قَارِنْ بَيْنَ إِسْمِ الْمَرَّةِ وَإِسْمِ الْهَيْئَةِ مِنْ حَيْثُ الْوَزْنُ وَالْمَعْنَى.
2. مَتَى يَخْرُجُ إِسْمُ الْمَرَّةِ عَنْ وَزْنِ فَعْلَةٍ، وَمِثْلُ لِمَا تَقُولُ.
3. اجْعَلْ كُلًّا مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِسْمَ الْمَرَّةِ، ثُمَّ ضَعِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ. مَعَ الشَّكْلِ:

تَعَلَّمَ - كَتَبَ - مَرَّنَ - شَرَبَ - فَتَحَ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ: اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

الْأَزْهَرُ مَقْصِدُ الْأَجْيَالِ، لِكَوْنِهِ مَجْرَى الْعُلُومِ، وَمَنْبَعُ الْحِكْمَةِ، وَمَبْنَى الْأَخْلَاقِ
الطَّبِيبَةِ، وَهُوَ مَوْرِدُ الظُّمَانِ، وَمَجْلِسُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرَبِّينَ.

مَدْخَلُ الدِّرَاسَةِ عِنْدَهُ فِي رَوْضَةِ الْأَطْفَالِ هُوَ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ، وَفِي الْإِبْتِدَائِيَّةِ السَّنَةُ
السَّادِسَةُ. وَمَوْعِدُ الْإِمْتِحَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ شَهْرُ يُونِيُو.

الْأَزْهَرُ مُلْتَقَى الْأَبْطَالِ، وَمُسْتَخْرَجُ الْمَهَارَاتِ، وَمُجْتَمَعُ الطُّلَّابِ، وَمُسْتَقَرُّ الْمَعَارِفِ.

الْبَيِّنَاتُ:

إِذَا عَمَفَتْ النَّظَرَ رَأَيْتَ أَنَّ كُلَّ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَنِ وَفُوعِ الْفِعْلِ أَوْ
مَكَانِ وَفُوعِهِ.

1. عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ (بِفَتْحِ الْعَيْنِ): لِلْفِعْلِ النَّاقِصِ، أَوْ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ أَوْ
الْمَضْمُومِهَا فِي الْمُضَارِعِ (يَقْصُدُ مَقْصَدًا، يَنْبُعُ مَنْبَعًا، مَجْرَى).
2. عَلَى وَزْنِ مَفْعِلٍ (بِكَسْرِ الْعَيْنِ): لِلْفِعْلِ مَكْسُورِ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ (يَجْلِسُ
مَجْلِسًا)، أَوْ لِلْفِعْلِ الْمِثَالِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ (وَعَدَ مَوْعِدًا).
3. مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ: عَلَى صِيغَةِ اِسْمِ الْمَفْعُولِ (مُلْتَقَى، مُسْتَخْرَجٌ، مُسْتَقَرٌّ).

الِاسْتِنْتَاجُ:

اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ: اِسْمَانِ مَصُوغَانِ مِنَ الْمَصْدَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ
أَوْ مَكَانِهِ.

يُصَاغَانِ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ، أَوْ مَفْعِلٍ (مِنْ الثَّلَاثِيَّ)، وَعَلَى وَزْنِ اِسْمِ الْمَفْعُولِ
(مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ).

التطبيقات:

5 صُغِ اِسْمَ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي:

هَبَطَ - لَقِيَ - كَانَ - وَرَدَ - رَقَبَ - عَرَضَ - وَقَعَ - رَمَى - زَالَ - ضَرَبَ.

استَوْضَعَ - اتَّحَفَ - اطمأنَّ - تنزَّهَ -

6 استخرج مما يأتي كل اسم زمانٍ أو مكانٍ،

1. "وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا"
2. "أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا"
3. "وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ"

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ: اسْمُ الْآلَةِ

لِكُلِّ عَامِلٍ آلَتُهُ الْخَاصَّةُ الَّتِي يُحَقِّقُ بِهَا هَدَفَهُ.

يَسْتَحْدِمُ النَّجَّارُ الْمِطْرَقَةَ وَالْمِسْمَارَ، كَمَا يَعْمَلُ الْخَيَّاطُ بِالْمِقَصِّ وَالْمِكْوَاةِ وَالْخَيْطِ وَالْإِبْرَةَ، وَالْفَلَّاحُ بِالْمِخْرَاطِ وَالْمِعْوَلِ وَالْمِنْجَلِ. أَمَّا التِّلْمِيذُ فَيَحْتَاجُ إِلَى كُرَّاسَةٍ وَقَلَمٍ وَلَوْحَةٍ وَمِمْسَحَةٍ وَمِسْطَرَّةٍ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. اسْمُ الْآلَةِ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ قِيَاسِيَّةٍ: مِفْعَلٌ (مِقَصٌّ)، مِفْعَلَةٌ (مِطْرَقَةٌ)، مِفْعَالٌ (مِنْشَارٌ).
2. كُلُّ هَذِهِ الْأَوْزَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُتَعَدِّيَةِ (مَا عَدَا بَعْضَ السَّمَاعِيِّ لَكِ مِسْمَارٍ).

الِاسْتِنْتَاجُ:

اسْمُ الْآلَةِ: اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَاسِطَتِهِ.

لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ سَمَاعِيَّةٍ (قِيَاسِيَّةٍ): مِفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ.

التطبيقات:

7 عَرَفِ اسْمَ الْآلَةِ، وَادْكُرْ أَوْزَانَهَا مَعَ التَّمَثِيلِ.

8 صُنِّعَ اسْمُ الْآلَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

غَزَلَ، حَرَثَ، قَصَّ، ثَقَبَ، وَقَدَّ، طَرَقَ، صَعَدَ، قَادَ،

9 تَحَدَّثْ فِي خَمْسَةِ أُسْطُرٍ عَنْ نَشَاطِ لَكَ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ مُسْتَعْمَلًا أَسْمَاءَ الْآلَةِ الْقِيَاسِيَّةِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا.

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

الْأَزْهَرُ مُؤَسَّسَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ يَجْعَلُ الْفَرْدَ مُسْلِمًا مُوَطِنًا مُتَأَثِّرًا بِمُجْتَمَعِهِ وَمُؤَثِّرًا عَلَيْهِ، إِنَّ الْأَزْهَرَ رَحْبُ الصِّدْرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْقَاصِي وَالْدَّانِي وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ، وَالْقَدِيمُ وَالْجَدِيدُ، وَهُوَ مَطْعَمُ الْجُوعَانِ وَمَنْ دَخَلَهُ صَارَ شَبْعَانَ بِالتَّعَالِيمِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالثَّقَافَاتِ الْعَالَمِيَّةِ وَالْحَضَارَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لِذَا، يَكُونُ ابْنُ الْأَزْهَرِ حَسَنَ الْخُلُقِ، طَاهِرَ الْقَلْبِ شَجَاعًا، جَمِيلَ السُّلُوكِ، حُلُوَ الْحَدِيثِ.

أَبْنَاءُ الْأَزْهَرِ لَا تَخُونُوا آبَاكُمْ فَهُوَ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ وَرَوُوفٌ بِكُمْ.

الْبَيِّنَاتُ:

1. كُلُّ مَا تَحْتَهُ خَطُّ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٌ بِاسْمِ الْفَاعِلِ (رَحْبُ، طَاهِرُ، شَجَاعُ، حُلُوُ، حَرِيصُ، رَوُوفُ).
2. الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ: أَنَّهَا تَذُلُّ عَلَى الْحَدَثِ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ وَاللُّزُومِ، بَيْنَمَا اسْمُ الْفَاعِلِ يَذُلُّ عَلَى وَجْهِ الْحُدُوثِ وَالتَّجَدُّدِ.
3. أَوْزَانُهَا مُتَنَوِّعَةٌ وَغَالِبُهَا يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ اللَّازِمِ.

الِاسْتِنْتَاجُ:

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ عَلَى وَجْهِ الثُّبُوتِ.

أَوْزَانُهَا الْأَشْهُرُ (مِنْ بَابِ فَعَلَ، وَفَعَلَ):

- أَفْعَلُ (مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ) لِلْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ (أَبْيَضُ، أَعْرَجُ).
- فَعْلَانُ (مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى) لِلِامْتِلَاءِ وَالْخُلُوفِ (جَوْعَانُ، عَطْشَانُ).
- فَعِيلٌ، فَعُلٌ، فَعَالٌ... لِغَيْرِهَا (مِثْلُ: شَجَاعٌ، رَحْبٌ، حَسَنٌ).
- تَعْمَلُ عَمَلًا فِعْلِيًّا فَتَرْفَعُ الْفَاعِلَ، وَتَجْرُهُ بِالْإِضَافَةِ (حَسَنُ الْخُلُقِ).

البحث: الخاصية الإعرابية للصفة المشبهة

تتميز الصفة المشبهة بخاصية إعرابية لا تشاركها فيها الأفعال ولا بقيّة المشتقات (كاسم الفاعل)، وهي جواز جرّها لفاعلها بالإضافة (حسن الخلق). فالخلق في الأصل فاعل (حسن خلقه)، لكن لإرادة المتكلم الثبوت والتخفيف، جاز إضافة الصفة إليه. وهذا الحكم يقوي من دلالة الصفة على اللزوم والجبلة.

التطبيقات:

1. عَرَفَ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَادَّكُرَ أَوْزَانَهَا مَعَ التَّمَثِيلِ لِكُلِّ وَزْنٍ.

2. صُنِعَ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

ضَرَبَ، كَرَّمَ، كَتَبَ، حَمَرَ، شَبَعَ، عَطَشَ، بَخَلَ، شَرَفَ، فَرَحَ، تَعَبَ، سَمَحَ، قُبِحَ.

3. بَيَّنَّ الصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ الْوَارِدَةَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ الْوَزْنَ؟

(فِي قَرَيْتِنَا رَجُلٌ كَرِيمُ الْخُلُقِ، عَظِيمُ الشَّانِ، جَمِيلُ الْوَجْهِ، طَوِيلُ الْقَامَةِ، أَبْيَضُ الْبَشَرَةِ. كَانَ شُجَاعًا فِي الْحَقِّ، صَبُورًا عَلَى الشَّدَائِدِ، عَفِيفَ اللِّسَانِ، نَظِيفَ الثُّوبِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ. وَكَانَ بَيْتُهُ وَاسِعَ الْفَنَاءِ، نَظِيفَ الْجُدْرَانِ، رَحْبَ الصَّدْرِ لِلضُّيُوفِ. لَا يُرَى إِلَّا بِاسْمِ الثَّغْرِ، حَسَنَ الْمَعْشَرِ، طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، سَلِيمَ الصَّدْرِ مِنْ الْحَقْدِ.)

ثالثاً: مقرر المطالعة والنصوص

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْمُعْتَقَدَاتُ

العَقِيدَةُ:

فِي اللُّغَةِ: مَاخُودَةٌ مِنَ الْفِعْلِ عَقَدَ، نَقُولُ: عَقَدَ الْبَيْعَ وَالْيَمِينَ وَالْعَهْدَ أَكَّدَهُ وَوَثَّقَهُ.
اصْطِلَاحًا: هِيَ التَّصَوُّرُ الْإِسْلَامِيُّ الْكُلِّيُّ الْيَقِينِيُّ عَنِ اللَّهِ الْخَالِقِ، وَعَنِ الْكَوْنِ
وَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَاةِ، وَعَمَّا قَبْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَمَّا بَعْدَهَا، وَعَنِ الْعَلَاqَةِ بَيْنَ مَا قَبْلَهَا
وَمَا بَعْدَهَا.

فَالْعَقِيدَةُ تَتَنَوَّلُ مَبَاحِثَ الْإِيمَانِ وَالشَّرِيعَةِ وَأُصُولِ الدِّينِ وَالْإِعْتِقَادِيَّاتِ كَالْإِيمَانِ
الْجَازِمِ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَسَائِرِ مَا
ثَبَتَ مِنْ أُمُورِ الْعَيْبِ، وَأُصُولِ الدِّينِ.

مَفْهُومُ الْمُعْتَقَدَاتِ الدِّينِيَّةِ:

يُمْكِنُ تَعْرِيفُ الْمُعْتَقَدَاتِ الدِّينِيَّةِ بِشَكْلِ عَامٍّ عَلَى أَنَّهَا الثَّوَابِتُ الَّتِي يَعْتَنِقُهَا الْإِنْسَانُ
وَيَعِيشُ حَيَاتَهُ وَفَقًا لِمَبَادِيئِهَا، بَعْضُ النَّظَرِ عَنْ نَوْعِ الدِّينَانَةِ الَّتِي يَدِينُ بِهَا.

فَالْعَقِيدَةُ الصَّحِيحَةُ هِيَ الْأَسَاسُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ، وَتُقْبَلُ مَعَهُ الْأَعْمَالُ
وَتَكُونُ صَاحِبَةً، خَالِيَةً مِنَ الشِّرْكِ، لِقَوْلِهِ - تَعَالَى -: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾، أَلَا وَهِيَ عَقِيدَةُ التَّوْحِيدِ.

أَهْمِيَّةُ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ:

1. الْعَقِيدَةُ أَسَاسُ الْإِسْلَامِ: وَهِيَ الْأَسَاسُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ
وَيَنْبُتُ مِنْهُ، وَمُرْتَكِزُهَا هُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ.
2. الْعَقِيدَةُ سَبِيلُ إِصْلَاحِ الْكَوْنِ: يَرْتَبِطُ صَلاَحُ الْمُجْتَمَعَاتِ بِصَلاَحِ أَفْرَادِهَا،
وَالَّذِي يَتَحَقَّقُ بِاتِّبَاعِ الْمَنْهَجِ السَّلِيمِ.
3. الْعَقِيدَةُ الدَّافِعُ لِأَعْمَارِ الْكَوْنِ: وَتَحْقِيقُ غَايَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ خَلْقِهِ وَهِيَ
الْخِلَافَةُ فِي الْأَرْضِ وَعِمَارَتِهَا.

4. الْعَقِيدَةُ شَرْطُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ: كَمَا جَاءَ التَّعْبِيرُ عَنِ الْعَقِيدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِلَفْظِ الْإِيمَانِ.
5. الْعَقِيدَةُ مِمَّا يُنْظَمُ حَيَاةَ الْمُجْتَمَعَاتِ: فَتَنْبَنِي الْعَلَاقَاتُ عَلَى الْعَدْلِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.
6. الْعَقِيدَةُ تَوْقِظُ الضَّمِيرَ: تَزْرَعُ الْعَقِيدَةُ السَّلِيمَةَ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةَ الضَّمِيرِ، وَتَجْعَلُهُ يَقِظًا مُسْتَشْعِرًا مُرَاقِبَةً لِلَّهِ.
7. الْعَقِيدَةُ تُورِثُ الْعِزَّةَ وَالْكَرَامَةَ: وَتَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حُرًّا مُتَحَرِّرًا مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ - تَعَالَى -.

التطبيقات:

1. كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ الْعَقِيدَةُ سَبِيلًا لِإِصْلَاحِ الْكَوْنِ؟
2. حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّانِي: الْفَضَائِلُ (الْإِمَامُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -)

صُنِ النَّفْسَ وَأَحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا	=	تَعِشْ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فَيْكَ جَمِيلُ
وَلَا تُرِينَ النَّاسَ إِلَّا تَجَمُّلاً	=	نَبَا بِكَ دَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلُ
وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ	=	عَسَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ
يَعِزُّ غَنِيَّ النَّفْسِ إِنْ قَلَّ مَالُهُ	=	وَيَعْنَى غَنِيَّ الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلُ
وَلَا خَيْرَ فِي وُدِّ امْرِيٍّ مُتَلَوِّنٍ	=	إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالَ حَيْثُ تَمِيلُ
جَوَادٌ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ أَخْذِ مَالِهِ	=	وَعِنْدَ إِحْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْكَ بَخِيلُ
فَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ	=	وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ

التَّطْبِيقَاتُ:

1. مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ النَّازِمِ (الْإِمَامِ عَلِيٍّ) نَسَبَهُ، حَيَاتُهُ؟
2. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ غَنِيِّ النَّفْسِ وَغَنِيِّ الْمَالِ؟
3. اشرح الأبيات الثلاثة الأخيرة من النص.
4. حدِّد أفكار النص.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْأَسْفَارُ

السَّفَرُ هُوَ انْتِقَالُ الْإِنْسَانِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، لِعِدَّةِ أَسْبَابٍ مِنْهَا السَّيَاحَةُ، أَوْ الدِّرَاسَةُ، أَوْ الْهَجْرَةُ، أَوْ الْعَمَلُ، أَوْ بِهَدَفِ الْعِبَادَةِ، أَوْ لِأَسْبَابٍ سِيَاسِيَّةٍ...

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ عَنِ الرَّحْلَةِ وَالسَّفَرِ:

تَغَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ = وَسَافَرَ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدَ
تَفَرَّجَ هَمِّهِ، وَاکْتَسَبَ مَعِيشَةً = وَعِلْمٌ، وَآدَابٌ، وَصُحْبَةٌ مَاجِدِ
فَإِنْ قِيلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلٌّ وَغُرْبَةٌ = وَقَطْعُ فَيَافٍ وَارْتِكَابُ الشَّدَائِدِ
فَمَوْتُ الْفَتَى خَيْرٌ لَهُ مِنْ حَيَاتِهِ = بِدَارِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاشٍ وَحَاسِدِ
لَكِنْ لِلْعَلَّامَةِ الْقَاضِي عِيَاضِ بْنِ مُوسَى رَأْيٌ آخَرُ يَحْتُ عَلَى الْإِقَامَةِ وَعَدَمِ الْإِكْثَارِ
مِنَ الْأَسْفَارِ، فَقَالَ:

تَقَاعَدَ عَنِ الْأَسْفَارِ إِنْ كُنْتَ طَالِبًا = نَجَاةً؛ فِي الْأَسْفَارِ سَبْعُ عَوَائِقَ
تَفَرَّقَ إِخْوَانٌ، وَفَقِدَ أَحِبَّةً = وَتَشَتَّتَتْ أَمْوَالٌ وَخِيفَةُ سَارِقٍ
وَكَثْرَةُ إِحَاشٍ، وَقِلَّةُ مُؤْنِسٍ = وَأَعْظَمُهَا يَا صَاحِبَ سُكْنَى الْفَنَاقِ
فَإِنْ قِيلَ فِي الْأَسْفَارِ كَسْبُ مَعِيشَةٍ = وَعِلْمٌ، وَآدَابٌ، وَصُحْبَةٌ فَائِقِ
فَقُلْ كَانَ ذَا دَهْرًا تَقَادَمَ عَهْدُهُ = وَأَعْقَبَهُ دَهْرٌ كَثِيرُ الْعَوَائِقِ
فَهَذَا مَقَالِي وَالسَّلَامُ مُؤَبَّدٌ = وَجَرَّبَ فِي التَّجْرِبِ عِلْمَ الْحَقَائِقِ
الْمُنَاقَشَةُ:

1. قَارِنْ بَيْنَ الْبَيِّنَتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، وَنَاقِشْهُمَا:

1. تَغَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ / وَسَافَرَ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدَ
2. تَقَاعَدَ عَنِ الْأَسْفَارِ إِنْ كُنْتَ طَالِبًا / نَجَاةً؛ فِي الْأَسْفَارِ سَبْعُ عَوَائِقَ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الرَّحَلَاتُ

الرَّحْلَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَهِيَ تَغْنِي الْإِنْتِقَالَ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرَ؛ لِتَحْقِيقِ هَدَفٍ مُعَيَّنٍ مَادِيًّا كَانَ ذَلِكَ الْهَدَفُ أَوْ مَعْنَوِيًّا. وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِتَارِيخِ الْإِنْسَانِ مِنْذُ أَقْدَمِ الْعُصُورِ؛ لِأَنَّ فِطْرَةَ الْإِنْسَانِ تُشِيرُ بِوُضُوحٍ إِلَى أَنَّهُ خُلِقَ رَاحِلًا، وَمُحِبًّا لِلتَّنَقُّلِ وَالرَّحْلَةِ.

دَوَافِعُ الرَّحْلَةِ: تَتَعَدَّدُ الدَّوَافِعُ وَتَخْتَلِفُ، إِلَّا أَنَّهَا فِي الْأَغْلَبِ لَا تَخْرُجُ عَنْ أَنْ تَكُونَ:

1. دَوَافِعُ دِينِيَّةٍ: كَالْهَجْرَةِ، أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ، الرَّحْلَةِ لِلْجِهَادِ أَوْ الرِّبَاطِ، الرَّحْلَةِ بِقَصْدِ الْعِبْرَةِ وَالْإِتْعَاطِ (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ...!)، تَبْلِيغِ الدَّعْوَةِ.

2. دَوَافِعُ عِلْمِيَّةٍ أَوْ تَعْلِيمِيَّةٍ: كَالِاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ، وَرِحَالَاتِ الْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْكَشُوفِ الْجُغْرَافِيَّةِ.

3. دَوَافِعُ سِيَاسِيَّةٍ: كَالْوُفُودِ وَالسَّفَارَاتِ لِتَوْطِيدِ الْعَلَاقَاتِ.

4. دَوَافِعُ حَرْبِيَّةٍ: لِلتَّوَسُّعِ فِي الْأَرْضِ عَلَى حِسَابِ الْأُمَمِ الضَّعِيفَةِ.

5. دَوَافِعُ سِيَاحِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ: لِلتَّنَقُّلِ وَتَغْيِيرِ الْأَجْوَاءِ، وَحُبِّ مَعْرِفَةِ الْجَدِيدِ مِنَ الطَّبِيعَةِ وَالْبَشَرِ.

6. دَوَافِعُ إِقْتِسَادِيَّةٍ: لِلتَّجَارَةِ وَتَبَادُلِ السِّلَعِ، أَوْ لِفَتْحِ أَسْوَاقٍ جَدِيدَةٍ.

7. دَوَافِعُ صِحِّيَّةٍ: كَالسَّفَرِ لِلْعِلَاجِ أَوْ الْإِسْتِشْفَاءِ، أَوْ إِرَاحَةِ النَّفْسِ مِنَ الْعَنَاءِ.

فَوَائِدُ الرَّحْلَةِ:

1. تُسَاعِدُ عَلَى زِيَادَةِ وَشَاجِ الْمَحَبَّةِ، وَتَمْتِنُ الْعَلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةَ.

2. التَّعَرُّفُ عَلَى بَقَاعٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَمُمَارَسَةُ أَنْشِطَةٍ لَمْ يُسَبِّقْ أَنْ مَارَسَهَا الْإِنْسَانُ مِنْ قَبْلُ.

3. مُمَارَسَةُ الشَّعَائِرِ الدِّينِيَّةِ، وَتَنْمِيَةُ النَّوَاحِي الرُّوحِيَّةِ.

4. زِيَادَةُ ثِقَةِ الْإِنْسَانِ بِنَفْسِهِ، وَتَنْمِيَةُ مَهَارَاتِهِ وَمَوَاهِبِهِ الْمُخْتَلِفَةِ.

التطبيقات:

1. كَثِيرٌ مِنَ الْمَدَارِسِ تُنَظِّمُ رِحَالَاتٍ سَنَوِيَّةً اِسْتِكْشَافِيَّةً: صِفْ لَنَا رِحْلَةً اِسْتِكْشَافِيَّةً شَارَكَتَ فِيهَا.
2. قَدْ يَدْفَعُ الْفَرْدَ دَافِعٌ اِقْتِصَادِيٌّ اِلَى رِحْلَةٍ: عَبِّرْ عَنْ رِحْلَةٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ وَفَوَائِدِهَا.
3. قَارِنْ بَيْنَ السَّفَرِ وَالرَّحْلَةِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: وُلِدَ الْهُدَى (أَحْمَدُ شَوْقِي)

مَنْ أَرْوَعَ الْقَصَائِدِ الَّتِي أُمْتُدِحَ بِهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... هَذِهِ الْقَصِيدَةُ
الَّتِي عَنَوْنَهَا الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي بِ (وُلِدَ الْهُدَى)...

وُلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ	=	وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَسَنَاءٌ
الرُّوحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلُهُ	=	لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً	=	مِنْ مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاؤُوا
بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَرُيِّنَتْ	=	وَتَضَوَّعَتْ مِسْكَاً بِكَ الْغُبْرَاءُ
يَوْمَ يَتِيهِ عَلَى الزَّمَانِ صَبَاحُهُ	=	وَمَسَاؤُهُ بِمُحَمَّدٍ وَضَاءُ
وَالْآيُ تَتَرَى وَالْخَوَارِقُ جَمَّةٌ	=	جَبْرِيلُ رَوَّاحٌ بِهَا غَدَاءُ
نِعَمَ الْيَتِيمِ بَدَتْ مَخَايلُ فَضْلِهِ	=	وَالْيُتْمُ رِزْقُ بَعْضُهُ وَذَكَاءُ
دِينٌ يُشِيدُ آيَةً فِي آيَةٍ	=	لِبِنَائِهِ السُّورَاتِ وَالْأَضْوَاءُ
الْحَقُّ فِيهِ هُوَ الْأَسَاسُ وَكَيْفَ لَا	=	وَاللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ الْبَنَاءُ
بِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَامَتْ سَمَحَةٌ	=	بِالْحَقِّ مِنْ مِلَلِ الْهُدَى غَرَاءُ
بُنِيتَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَهُوَ حَقِيقَةٌ	=	نَادَى بِهَا سُقْرَاطُ وَالْقُدَمَاءُ
دَاوَيْتَ مُتَّئِداً وَدَاوَوْا طَفْرَةً	=	وَأَخَفْتُ مِنْ بَعْضِ الدَّوَاءِ الدَّاءُ
الْحَرْبُ فِي حَقِّ حَقٍّ لَدَيْكَ شَرِيعَةٌ	=	وَمِنْ السُّمُومِ النَّاقِعَاتِ دَوَاءُ
وَالْبِرُّ عِنْدَكَ ذِمَّةٌ وَفَرِيضَةٌ	=	لَا مِنْةَ مَمْنُوحَةً وَجِبَاءُ
جَاءَتْ فَوَحَّدَتْ الزَّكَاةُ سَبِيلَهُ	=	حَتَّى الْتَقَى الْكُرْمَاءُ وَالْبُخْلَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ مَا تَهْوَى الْعُلَا	=	مِنْهَا، وَمَا يَتَعَشَّقُ الْكُبْرَاءُ
زَانَتِكَ فِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ شَمَائِلُ	=	يُغْرَى بِهِنَّ وَيُولَعُ الْكُرْمَاءُ
فَإِذَا سَخَوْتَ بَلَغْتَ بِالْجُودِ الْمَدَى	=	وَفَعَلْتَ مَا لَا تَفْعَلُ الْأَنْوَاءُ

وَإِذَا عَفُوتَ فَقَادِرًا وَمُقَدَّرًا = لَا يَسْتَهِينُ بِعَفْوِكَ الْجُهَلَاءُ
 وَإِذَا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمُّ أَوْ أَبٌ = هَذَانِ فِي الدُّنْيَا هُمَا الرَّحَمَاءُ
 وَإِذَا غَضِبْتَ فَإِنَّمَا هِيَ غَضَبَةٌ = فِي الْحَقِّ لَا ضِغْنٌ وَلَا بَغْضَاءُ
 وَإِذَا خَطَبْتَ فَلِلْمَنَابِرِ هَزَّةٌ = تَعْلُو النَّدَى وَلِلْقُلُوبِ بُكَاءُ
 وَإِذَا أَخَذْتَ الْعَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ = فَجَمِيعُ عَهْدِكَ ذِمَّةٌ وَوَفَاءُ
 أَنْصَفْتَ أَهْلَ الْفَقْرِ مِنْ أَهْلِ الْغِنَى = فَالْكُلُّ فِي حَقِّ الْحَيَاةِ سَوَاءُ
 فَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا تَخَيَّرَ مِلَّةً = مَا اخْتَارَ إِلَّا دِينَكَ الْفُقَرَاءُ

التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ: هُوَ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ أَحْمَدُ شَوْقِي. وُلِدَ بِمِصْرَ وَأَتَمَّ دِرَاسَتَهُ فِي أَوْرُوبَا...

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

| الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |

| سَنَاءٌ | عُلُوٌّ وَرَفْعَةٌ |

| الرُّوحُ | جَبْرِيلُ |

| الْحَوَارِقُ | جَمْعُ حَارِقٍ وَهُوَ مَا يُخَالِفُ الْعَادَةَ |

| جَمَّةٌ | كَثِيرَةٌ |

| الْمَلَأَ الْمَلَائِكُ | الْمَلَائِكَةُ الْأَشْرَافُ الْأَطْهَارُ |

| مَخَايِلُ | جَمْعُ مَخِيلَةٍ وَهِيَ مَا يُظَنُّ وَيَتَوَقَّعُ |

| الشَّمَائِلُ | جَمْعُ شِمَالٍ وَشَمِيلَةٍ أَيْ الطَّبَعُ وَالْخُلُقُ |

| الْبُشْرَاءُ | جَمْعُ بَشِيرٍ، وَهُوَ نَاقِلُ الْخَيْرِ الْمُفْرِحُ |

| تَضَوَّعَتْ مِسْكًَا | انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ |

| الْغُبْرَاءُ | الْأَرْضُ |

| يَتَّبِعُهُ | يَفْتَخِرُ وَيَتَكَبَّرُ |

| تَتَرَى | تَتَتَابَعُ، تَتَوَالَى |

| الْأَنْوَاءُ | جَمْعُ نَوْءٍ وَهُوَ الْمَطَرُ |

| ضِغْنٌ | حِقْدٌ |

| النَّدِيُّ | الْمَجْلِسُ أَوْ النَّادِي |

| ذِمَّةٌ | عَهْدٌ وَأَمَانٌ |

| الْمِلَّةُ | الدِّينُ |

الْمُنَاقَشَةُ:

1. مَا أَثَرُ مَوْلِدِ الرَّسُولِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي الْكُونِ كُلِّهِ؟
2. اذْكُرِ الْجَوَانِبَ الْخُلُقِيَّةَ لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ؟
3. بِمَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الرَّسُولَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فِي رَحْمَتِهِ؟
4. بِمَ أَنْصَفَ الْإِسْلَامُ أَهْلَ الْفَقْرِ مِنْ أَهْلِ الْغِنَى، وَمَاذَا تَرْتَّبَ عَلَى هَذَا الْإِنْصَافِ؟
5. حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: التَّقَدُّمُ الْعِلْمِيُّ

لَقَدْ شَهِدَ الْعَالَمُ تَطَوُّرًا وَتَقَدُّمًا غَيْرَ مَسْبُوقٍ فِي الْأَوْنَةِ الْأَخِيرَةِ... وَبَدَأَ الْإِنْسَانُ بِالْإِسْتِفَادَةِ مِنْ هَذَا التَّقَدُّمِ، وَتَطْوِيعِهِ لِحَدِّمَةِ الْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ... وَرَغْمَ كُلِّ هَذِهِ الْإِجَابِيَّاتِ الَّتِي حَمَلَهَا هَذَا التَّقَدُّمُ، كَانَ لَهُ جَانِبٌ سَلْبِيٌّ، فَقَدْ بَدَأَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَمْرَاضِ بِالْإِنْتِشَارِ، وَزَادَتْ نِسْبَةُ التَّلَوُّثِ، وَظَهَرَتْ مُشْكَلَةُ الْإِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ.

مَظَاهِرُ التَّطَوُّرِ الْعِلْمِيِّ:

1. مَجَالُ الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ: صَارَ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً، فَقَرُبَ الْبَعِيدُ، وَأَصْبَحَتْ طُرُقُ التَّوَاصُلِ أَسْرَعَ وَأَسْهَلَ.
2. مَجَالُ وَسَائِلِ النُّقْلِ وَالْمَوَاصِلَاتِ: ظَهَرَتِ الْمَرْكَبَاتُ الَّتِي سَهَّلَتْ حَرَكَةَ السُّكَّانِ، وَالْقِطَارَاتُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ السَّرِيعَةُ، وَالسُّفُنُ، وَالطَّائِرَاتُ.
3. مَجَالُ الصِّحَّةِ وَالطِّبِّ: ظَهَرَتِ الْعَدِيدُ مِنَ التَّقْنِيَّاتِ الَّتِي سَهَّلَتْ الْمَرَكَزَ الصِّحِّيَّةَ، وَتَمَكَّنَ الْعُلَمَاءُ مِنْ إِجَادِ عِلَاجٍ لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْمُنتَشِرَةِ.
4. مَجَالُ الزَّرَاعَةِ: ظَهَرَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَلَاتِ الَّتِي جَعَلَتْ مِنَ الزَّرَاعَةِ عَمَلِيَّةً أَسْهَلَ، كَأَلَاتِ حِرَاثَةِ الْأَرْضِ، وَمَعَدَّاتِ جَنِيِّ الْمَحَاصِيلِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

أَكْتُبْ مَقَالًا عَنِ التَّقَدُّمِ الْعِلْمِيِّ فِيَمَا لَا يَقِلُّ عَنْ خَمْسَةِ عَشَرَ سَطْرًا.

الدَّرْسُ السَّابِعُ: التَّقَدُّمُ الْعِلْمِيُّ وَالْأَخْلَاقُ

لَقَدْ تَمَكَّنَ الْإِنْسَانُ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْقَرْنِ إِلَى الْيَوْمِ مِنْ تَسْجِيلِ انْتِصَارَاتِ بَاهِرَةٍ بِمَا اكْتَشَفَهُ مِنْ نَوَامِيسَ عِلْمِيَّةٍ... غَيْرَ أَنَّ الْوَاقِعَ - إِذَا نَحْنُ اسْتَبْصَرْنَا الْحَقِيقَةَ - مَلِيءٌ بِالْأَخْطَارِ زَاخِرٍ بِنُقْطِ الاستِفْهَامِ حَوْلَ مُسْتَقْبَلِ الْإِنْسَانِ وَمَصِيرِهِ.

إِنَّ التَّأَمُّلَ فِي هَذِهِ الْمُعْطِيَّاتِ يَجِبُ أَنْ يُسَاعِدَنَا عَلَى تَقْوِيمِ الْحَالَةِ... لِأَنَّ تَحْدِي الرُّبْعِ الْأَخِيرِ لِهَذَا الْقَرْنِ يَتِمُّ فِي قُدْرَتِنَا عَلَى إِعَادَةِ الرُّوحِ لِلْإِنْسَانِ حَتَّى يَتَحَكَّمَ فِي نَفْسِهِ...

لَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَتَنَاسَوْنَ أَنَّ الْعِلْمَ هُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَعَارِفِ الَّتِي لَا تَكُونُ لَهَا قِيَمَةٌ إِلَّا إِذَا أَحْسَنَ الْإِنْسَانُ اسْتِعْمَالَهَا وَهَذَا الْاسْتِعْمَالُ يَتَّصِلُ دَائِمًا بِالْعَقِيدَةِ وَالْأَمَلِ الْمُنْشُودِ، فَمِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ يُخَرَّبَ الدُّنْيَا تَخْرِيْبًا، وَمِنْ الْمُمْكِنِ أَيْضًا أَنْ يَجْعَلَ مِنْهَا جَنَّةَ الْخُلْدِ، لَكِنَّ الْعِلْمَ لَا يَدُلُّنَا عَلَى الْإِتِّجَاهِ الْأَخْلَاقِيِّ الْقَوِيمِ وَعَلَى السَّبِيلِ الرُّوحِيِّ السَّلِيمِ... فَالْعَقِيدَةُ إِذَنْ أَمْرٌ مُتَّصِلٌ بِالضَّمِيرِ الْحَيِّ، أَمَّا الْعِلْمُ فَإِنَّهُ يَتَّصِلُ بِالْعَقْلِ وَحْدَهُ، وَقَدِيمًا قَالُوا: عِلْمٌ غَزِيرٌ لَا يَعْتَمِدُ عَلَى ضَمِيرٍ، لَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ خَرَابًا لِلنَّفُوسِ.

التَّعْرِيفُ بِصَاحِبِ النَّصِّ: مُحَمَّدٌ مَزَالِي: وُلِدَ فِي الْمُنَسْتِيرِ بِتُونِسَ سَنَةَ 1925...

شَرْحُ الْمَفْرَدَاتِ:

| الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |

| نَوَامِيسُ عِلْمِيَّةٌ | قَوَانِينُ عِلْمِيَّةٌ، جَمْعُ: نَامُوسٍ |

| اسْتَبْصَرْنَا الْحَقِيقَةَ | اسْتَبَيَّنَّاهَا وَعَرَفْنَاهَا |

| التَّسَابُقُ الرَّهِيْبُ | التَّنَافُسُ الْمُخِيفُ |

| عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ | يُضْرَبُ لِمَا يَكُونُ فِي مُنْتَهَى الْوَهْنِ وَالْإِنْحِلَالِ وَالْإِشْرَافِ

| عَلَى الزَّوَالِ |

| الْحَتْمِيُّ | الْوَاجِبُ الْمَفْرُوضُ |

| الأساطير | الخرافات التي لا أساس لها من الصحة | | العقيدة | التصديق بالشيء والجزم به | المناقشة:

1. ما الذي ساعد الإنسان في بداية هذا القرن على انتصاراته في كل المجالات العلمية؟
2. أصحح أن الإنسان كلما ازداد علماً كان أقرب إلى السعادة والكمال والحكمة؟ علّل.
3. حدّد أفكار النصّ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: الْمُكْتَشَفَاتُ وَالْمُخْتَرَعَاتُ

لَقَدْ سَعَى الْإِنْسَانُ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ لِإِخْتِرَاعِ الْأَدَوَاتِ وَتَسْخِيرِ مَا حَوْلَهُ لِصَالِحِهِ
بِهَدَفِ الْأَسْتِفَادَةِ مِنَ الْعَالَمِ الْمَادِّيِّ الْمُحِيطِ بِهِ...

تُلَخَّصُ بَعْضُ الْمُكْتَشَفَاتِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

1. الْعَجَلَاتُ: سَاعَدَ إِخْتِرَاعُ الْعَجَلَاتِ قَدِيمًا مُنْذُ حَوَالِي 3500 عَامٍ قَبْلَ الْمِيلَادِ عَلَى تَسْهِيلِ نَقْلِ الْأَشْيَاءِ.
2. الْمَسَامِيرُ: يَعُودُ إِخْتِرَاعُ الْمَسَامِيرِ إِلَى مَا يَتَجَاوَزُ 2000 عَامٍ، وَبِالتَّحْدِيدِ فِي فِتْرَةِ الْحَضَارَةِ الرُّومَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
3. الْبُوصَلَةُ: يَعُودُ إِخْتِرَاعُ الْبُوصَلَةِ لِلصِّينِيِّينَ فِي الْفِتْرَةِ الزَّمْنِيَّةِ بَيْنَ الْقَرْنِ الثَّاسِعِ وَالْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ مِيلَادِيًّا.
4. الْوَرَقُ: يَعُودُ إِخْتِرَاعُ الْوَرَقِ لِلصِّينِيِّينَ، حَيْثُ يَعُودُ إِخْتِرَاعُهَا لِعَامِ 100 قَبْلَ الْمِيلَادِ.
5. السَّاعَةُ: أُسْتُخْدِمَتِ السَّاعَةُ الشَّمْسِيَّةُ بِمَا يَعُودُ لِحَوَالِي 6 آلَافِ سَنَةٍ مَضَتْ...
6. الْمِطْبَعَةُ: كَانَ إِخْتِرَاعُ الْعَالِمِ الْأَلْمَانِيِّ يُوَهَانَ غُوتَنْبِرْغَ لِلْمِطْبَعَةِ فِي عَامِ 1450م بِمِثَابَةِ نُقْطَةٍ مَحَوْرِيَّةٍ.
7. الْمُحَرِّكُ الْبُخَارِيُّ: تَمَّ إِخْتِرَاعُ الْمُحَرِّكِ الْبُخَارِيِّ عَامَ 1712م مِنْ قِبَلِ ثُومَاسِ نِيُوكُومَانَ.
8. اللَّقَاحَاتُ: يُعْتَبَرُ إِخْتِرَاعُ اللَّقَاحِ مِنْ أَهَمِّ الْإِخْتِرَاعَاتِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَاِخْتِرَاعِ الْعَالِمِ إِنْوَارْدِ جِينِرَ لِقَاحِ الْجُدَرِيِّ عَامَ 1796م.
9. الْبَطَّارِيَةُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ: أُخْتَرِعَتْ عَلَى يَدِ الْعَالِمِ الْإِيطَالِيِّ أَلِيْسَانْدْرُو فُولْتَا عَامَ 1800م.
10. الثَّلَاجَةُ: سَاعَدَ إِخْتِرَاعُ الثَّلَاجَةِ فِي عَامِ 1834م عَلَى تَخْزِينِ الْأَطْعِمَةِ...

11. **الْهَاتِفُ:** حَصَلَ الْعَالِمُ الْكَسَنْدَرُ غَرَاهَامُ بَلُّ فِي عَامِ 1876م عَلَى بَرَاءَةِ إِخْتِرَاعِهِ.
12. **الْمِصْبَاحُ الْكَهْرَبَائِيُّ:** يَعُودُ إِخْتِرَاعُهُ إِلَى ثَوْمَاسِ أَدِيسُون، وَذَلِكَ فِي عَامِ 1879م.
13. **السَّيَّارَةُ:** أُعْطِيتِ الْفُرْصَةُ لِلْأَلْمَانِيِّ كَارْلِ بَنْزَ لِإِنْشَاءِ أَوَّلِ سَيَّارَةٍ عَمَلِيَّةٍ فِي عَامِ 1885م.
14. **الطَّائِرَةُ:** يَعُودُ الْفَضْلُ فِي إِخْتِرَاعِ الطَّائِرَةِ لِأَخَوَيْنِ رَايْتِ عَامِ 1903م.
15. **الْإِنْتَرْنِتُ:** مَكَّنَ إِخْتِرَاعُ الْإِنْتَرْنِتِ وَشَبَكَةِ الْوَيْبِ الْعَالَمِيَّةِ مَلْيَارَاتِ الْأَشْخَاصِ...

التَّطْبِيقَاتُ:

1. اُكْتُبْ مَقَالًا عَنِ إِخْتِرَاعِ السَّيَّارَةِ وَالْهَاتِفِ، مُبَيِّنًا أَهَمِّيَّتَهُمَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.
2. تَحَدَّثْ عَنِ إِخْتِرَاعِ الْوَرَقِ وَالْمِطْبَعَةِ، مُبَيِّنًا ضَرُورَتَهُمَا فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ: رِعَايَةُ الطُّفُولَةِ (حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ)

طِفْلُ الْيَوْمِ هُوَ رَجُلُ الْمُسْتَقْبَلِ، وَهُوَ أَمَانَةٌ يَجِبُ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا... مَا أَجْمَلَ
الطُّفُولَةَ وَأَكْرَمَ بِالْأُمِّ مُرَبِّيَّةً مُعِدَّةً الْأَطْفَالَ لِمُسْتَقْبَلٍ بَاهِرٍ.
وَرِعَايَةُ الطُّفُولَةِ تَدُلُّ عَلَى نَظَرَةٍ بَعِيدَةٍ فِي بِنَاءِ الْوَطَنِ...

أَيُّهَا الطِّفْلُ لَا تَخَفْ عَنَتَ الدَّهْرِ = وَلَا تَخَشَّ عَادِيَاتِ اللَّيَالِي
قَيِّضَ اللَّهِ لِلضَّعِيفِ نُفُوسًا = تَعَشَّقُ الْبِرَّ مِنْ ذَوَاتِ الْحِجَالِ
أَيَّ ذَوَاتِ الْحِجَالِ عِشْتَنَ لِلْبِرِّ = وَدُمْتَنَ قُدُوةً لِلرِّجَالِ
لَمْ يَكُونُوا لِيُذَرِّكُوا الْمَجْدَ لَوْلَا = كُنَّ أَوْ يَسْأَلُوكَ سَبِيلَ الْمَعَالِي
قَمْنًا عَلَّمْنَا الْحَنَانَ عَلَى الطِّفْلِ = شَرِيدًا فَرِيَسَةَ الْمُغْتَالِ
أَنْقِذُوا الطِّفْلَ إِنْ فِي شِقْوَةِ الطِّفْلِ = شَقَاءٌ لَنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ
إِنْ يَعْشُ بَائِسًا وَلَمْ يَطْوِهِ الْبُؤْسُ = يَعْشُ نَكْبَةً عَلَى الْأَجْيَالِ
رُبَّ بُؤْسٍ يُخَبِّثُ النَّفْسَ حَتَّى = يَطْرَحَ الْمَرْءَ فِي مَهَاوِي الضَّلَالِ
أَنْقِذُوهُ فَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ = مُصْلِحٌ أَوْ مُعَامِرٌ لَا يُبَالِي
أَيِّدُوا كُلَّ مَجْمَعٍ قَامَ لِلْبِرِّ = بِجَاهٍ يُظِلُّهُ أَوْ بِمَالٍ
كَمْ يَتِيمٌ كَادَتْ بِهِ الْبِئْسَاءُ = لَوْلَا رِعَايَةُ الْأَطْفَالِ

تَعْرِيفُ الشَّاعِرِ: حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ: شَاعِرٌ عَرَبِيٌّ مِصْرِيٌّ مُعَاصِرٌ... لُقِّبَ بِشَاعِرِ
النَّيْلِ...

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

| الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |

| عَنَتُ الدَّهْرِ | مَشَقَّتُهُ |

| عَادِيَاتُ اللَّيَالِي | مَصَائِبُ الدَّهْرِ |

| نَكْبَةٌ | مُصِيبَةٌ |

| قَيْضٌ | هَيَّأٌ |

| شِفْوَةٌ | شَفَاءٌ ضِدُّ سَعَادَةٍ |

| يُخَبِّتُ النَّفْسَ | يَجْعَلُهَا خَبِيثَةً فَاسِدَةً |

| يَطْرَحُ الْمَرْءَ | يَرْمِيهِ بَعِيدًا |

| الْبِرُّ | عَمَلُ الْخَيْرِ |

| مَهَاوِي | جَمْعُ مَهْوًى، وَهُوَ مَكَانُ السُّقُوطِ |

| ذَوَاتُ الْحِجَالِ | النِّسَاءُ |

| أَيُّ | يَا، حَرْفُ نِدَاءٍ |

| مُغَامِرٌ لَا يُبَالِي | مُقَاتِلٌ جَرِيءٌ لَا يُهِمُّهُ الْمَوْتُ |

| فَرِيسَةُ الْمُغْتَالِ | الْمَقْصُودُ ضَحِيَّةُ الْيَتِيمِ وَالْفَقْرِ |

| الْجَاهُ | النُّفُودُ وَالْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ |

الْمُنَاقَشَةُ:

1. لِمَاذَا يُشَجِّعُ الْكَاتِبُ عَلَى حِمَايَةِ الطِّفْلِ؟
2. أَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عِبَارَةً تَدُلُّ عَلَى دَوْرِ النِّسَاءِ فِي التَّرْبِيَةِ؟
3. مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا أَهْمِلْتَ تَرْبِيَةَ الْأَطْفَالِ؟
4. مَا عِلَاقَةُ تَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ بِتَقَدُّمِ الْوَطَنِ؟
5. بَيِّنْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ: العَدَالَةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ

العَدَالَةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ أَهَمُّ طُمُوحٍ لِلشُّعُوبِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تُطَالِبُ بِتَطْبِيقِهَا الْأَمْتَلِ...

تَعْرِيفُ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ لَهَا: " التَّوْزِيعُ الْعَادِلُ وَالرَّحِيمُ لِثَمَارِ النُّمُو الإِقْتِسَادِيِّ".

تَعْرِيفُ أَكْثَرُ إِتْسَاعًا: " نِظَامٌ إِجْتِمَاعِيٌّ إِقْتِسَادِيٌّ مُرَكَّبٌ يَسْعَى لِوُصُولِ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، إِلَى حُقُوقِهِمُ السِّيَاسِيَّةِ وَالِإِقْتِسَادِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْحُصُولِ عَلَى الْفُرْصِ نَفْسِهَا دُونَ إِقْصَاءٍ أَوْ تَهْمِيشٍ".

تَقُومُ العَدَالَةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ عَلَى مَبْدَئِي:

1. الْإِنْصَافُ: يَعْنِي الْمُسَاوَاةَ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ مُسَاوَاةً تُرَاعِي الْفُرُوقَ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.

2. تَكَافُؤُ الْفُرْصِ: يَعْنِي تَسَاوِي كُلِّ الْمَوَاطِنِينَ فِي إِمْكَانِ وُصُولِهِمْ إِلَى الْخِدْمَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ (صِحَّةٌ وَتَعْلِيمٌ وَوِظِيفَةٌ...).

مُقَوِّمَاتُ العَدَالَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ: مِنْهَا الْمُسَاوَاةُ الْمَبْدِئِيَّةُ فِي تَقْلُدِ الْمَنَاصِبِ الْعَامَّةِ، وَتَوْزِيعُ الثَّرْوَةِ تَوْزِيعًا عَادِلًا بِتَطْبِيقِ سِيَاسَةِ تَحُولٍ دُونَ تَرَاكُمِ الثَّرْوَةِ فِي أَيْدِي قَلَّةٍ. الْمُنَاقَشَةُ:

1. مَا هِيَ الْقَضِيَّةُ الَّتِي تُعَالِجُهَا النَّصُّ؟

2. مَا هِيَ الْأُسُسُ الَّتِي تَنْبَنِي عَلَيْهَا العَدَالَةُ الإِجْتِمَاعِيَّةُ؟

3. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُسَاوَاةِ وَالْعَدْلِ؟

4. هَلْ مِنَ العَدَالَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ أَنْ تَنْفَرِدَ فِتْنَةٌ مُعَيَّنَةٌ مِنَ الشَّعْبِ بِتَوَلِّي الْمَنَاصِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ؟ عِلَّلْ لِمَا تَقُولُ مَعَ التَّمَثِيلِ.

5. حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ: الْأَرْمَلَةُ الْمَرْضِعَةُ (مَعْرُوفُ الرُّصَافِيِّ)

لَقِيْتُهَا - لَيْتَنِي مَا كُنْتُ أَلْقَاهَا =	تَمْشِي وَقَدْ أَثْقَلَ الْإِمْلَاقُ مَمْشَاهَا
أَثْوَابُهَا رَثَّةٌ وَالرَّجُلُ حَافِيَةٌ =	وَالدَّمَعُ تُشْرِفُهُ فِي الْخَدِّ عَيْنَاهَا
بَكَتْ مِنَ الْفَقْرِ فَاحْمَرَّتْ مَدَامِعُهَا =	وَاصْفَرَّ كَالْوَرَسِ مِنْ جُوعٍ مُحْيَاهَا
مَاتَ الَّذِي كَانَ يَحْمِيهَا وَيُسْعِدُهَا =	فَالدَّهْرُ مِنْ بَعْدِهِ بِالْفَقْرِ أَشْقَاهَا
الْمَوْتُ أَفْجَعُهَا، وَالْفَقْرُ أَوْجَعُهَا =	وَالْهَمُّ أَنْحَلَهَا، وَالْغَمُّ أَضْنَاهَا
فَمَنْظَرُ الْحُزَنِ مَشْهُودٌ بِمَنْظَرِهَا =	وَالْبُؤْسُ مَرَاهُ مَقْرُونٌ بِمَرَاهَا
كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ قَدْ أَبْلَى عِبَاءَتَهَا =	فَأَنْشَقَّ أَسْفَلُهَا وَأَنْشَقَّ أَعْلَاهَا
حَتَّى غَدَا جِسْمُهَا بِالْبَرْدِ مُرْتَجِفًا =	كَالْغُصْنِ فِي الرِّيحِ وَاصْطَكَّتْ ثَنَائِيهَا
تَمْشِي وَتَحْمِلُ بِالْيُسْرِ وَلِيدَتَهَا =	حَمَلًا عَلَى الصَّدْرِ مَدْعُومًا بِيُمْنَاهَا
قَدْ قَمَطَتْهَا بِأَهْدَامٍ مُمَرِّقَةٍ =	فِي الْعَيْنِ مَنْشَرُهَا سَمَجٌ وَمَطْوَاهَا
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ أَتَيْ كُنْتُ أَسْمَعُهَا =	تَشْكُو إِلَى رَبِّهَا أَوْصَابَ دُنْيَاهَا
تَقُولُ: يَا رَبِّ لَا تَتْرُكْ بِلَا لَبَنِ =	هَذِي الرَّرْضِيعَةَ وَأَرْحَمْنِي وَإِيَّاهَا
مَا تَصْنَعُ الْأُمُّ فِي تَرْبِيبِ طِفْلَتِهَا =	إِنْ مَسَّهَا الضَّرُّ حَتَّى جَفَّ ثَدْيَاهَا
هَذَا الَّذِي فِي طَرِيقِي كُنْتُ أَسْمَعُهُ =	مِنْهَا فَاتَّرَ فِي نَفْسِي وَأَشْجَاهَا
حَتَّى دَنَوْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ مَاشِيَةٌ =	وَأَدْمَعِي أَوْسَعَتْ فِي الْخَدِّ مَجْرَاهَا
وَقُلْتُ: يَا أُخْتُ مَهْلًا إِنَّنِي رَجُلٌ =	أَشَارِكُ النَّاسَ طُرًّا فِي بَلَايَاهَا
سَمِعْتُ يَا أُخْتُ شَكْوَى تَهْمِسِينَ بِهَا =	فِي قَالَةٍ أَوْجَعَتْ قَلْبِي بِفَحْوَاهَا
هَلْ تَسْمَحُ الْأُخْتُ لِي أَنْيَ أَشَاطِرُهَا =	مَا فِي يَدِي الْآنَ أَسْتَرْضِي اللَّهَ؟
فَأَرْسَلَتْ نَظْرَةً رَغْشَاءَ رَاجِفَةً =	تَرْمِي السِّهَامَ وَقَلْبِي مِنْ رَمَايَاهَا
وَأَجْهَشْتُ ثُمَّ قَالَتْ وَهِيَ بَاكِئَةٌ =	وَاهَا لِمِثْلِكَ مِنْ ذِي رِقَّةٍ وََاهَا

لَوْ عَمَّ فِي النَّاسِ حَسٌّ مِثْلُ حَسِّكَ لِي = مَا تَأَهَّ فِي فَلَوَاتِ الْفَقْرِ مَنْ تَأَهَا
 هَذِي حِكَايَةُ حَالٍ جِئْتُ أَذْكُرُهَا = وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَى الْأَحْرَارِ مَغْزَاهَا
 أَوْلَى الْأَنَامِ بِعَطْفِ النَّاسِ أَرْمَلَهُ = وَأَشْرَفُ النَّاسِ مَنْ بِالْمَالِ وَاسَاهَا
 تَعْرِيفُ الشَّاعِرِ: مَعْرُوفُ الرُّصَافِيِّ (1875 - 1945): شَاعِرٌ وَأَدِيبٌ عِرَاقِيٌّ...

شَرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

| الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |

| الْإِمْلَاقُ | الْفَقْرُ |

| أَضْنَاهَا | أَضْعَفَهَا - وَهُوَ مِنَ الضَّنَى، بِمَعْنَى الْهَزَالِ وَالضَّعْفِ |

| قَمَطَتْهَا | شَدَّتْهَا بِالْقِمَاطِ وَهُوَ الْخَرْقَةُ الَّتِي يُلْفُ بِهَا الرِّضِيعُ |

| أَهْدَامٌ | جَمْعُ هَذِمٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الْمُرَقَّعُ |

| وَاهَا | مَا أَحْسَنَ فِعْلَكَ |

| الْوَرْسُ | نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ |

| أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ | تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ |

| اصْطَكَّتْ | اخْتِكَأَتْ الْأَسْنَانُ لِشِدَّةِ الْبَرْدِ |

الْمُنَاقَشَةُ:

1. كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ لِقَاءَهُ بِالْمُرْضِعَةِ؟
2. دَنَا الشَّاعِرُ مِنْهَا وَدَارَ بَيْنَهُمَا حِوَارٌ، مَا الْأَبْيَاتُ الَّتِي تُصَوِّرُ ذَلِكَ؟
3. مَاذَا أَثَّرَ فِي نَفْسِهِ؟ وَمَاذَا أَوْجَعَ قَلْبَهُ؟
4. حَاوَلَ الشَّاعِرُ نَسْيَانَ حَالَةِ هَذِهِ الْمُرْضِعَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ، مَا الْبَيْتُ الَّذِي يُصَوِّرُهُ؟
5. بَيَّنْ أَثَرَ التَّعَاوُنِ وَمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ فِي الْمُجْتَمَعِ
6. حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ: الشَّيْخُ مَاجَاخَاتِي كَالَا (القَاضِي)

كَانَتْ السِّنْغَالُ - وَلَا تَزَالُ - تَزْخَرُ بِأَعْلَامٍ كِبَارٍ تَفْتَخِرُ بِهِمُ الْإِنْسَانِيَّةُ... وَلَعَلَّ مَنْ أَبْرَزَ هَؤُلَاءِ وَأَكْثَرَهُمْ حُضُورًا فِي ذَاكِرَةِ التَّارِيخِ الْوَطَنِيِّ الشَّيْخُ مَاجَاخَاتِي كَالَا ابْنُ مُوسَى بْنِ مَاجَاخَاتِي الْمَشْهُورُ بِـ الْقَاضِي مَاجَاخَاتِي كَالَا أَحَدُ رُؤُوسِ الشُّعْلَةِ الثَّقَافِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ فِي بِلَادِ سِنْغَال.

فِي قَرْيَةٍ "كَرْمَا كَالَا" وُلِدَ الْقَاضِي حَوَالِي 1247هـ — (1832م)... نَشَأَ الْقَاضِي وَتَرَعَرَغَ فِي هَذِهِ الْبَيْتَةِ الدِّينِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ، فَحَفِظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مُبَكَّرًا... ثُمَّ تَلَقَّى عُلُومَ الشَّرْعِ وَاللُّغَةِ عَلَى أَيْدِي عُلَمَاءَ أَجَلَاءَ... حَتَّى صَارَ بَحْرًا فِي الشَّرِيعَةِ وَاللُّغَةِ لَا يُدْرِكُ غَوْرُهُ.

عَادَ الْقَاضِي بَعْدَ رَحِيلَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً أَكْسَبَتْهُ الشُّهُرَةَ وَالتَّقَوُّقَ، وَهِيَ التَّرْبِيَةُ وَالتَّدْرِيسُ وَالْإِفْتَاءُ وَالْقَضَاءُ وَقَرَضُ الشَّعْرِ...

شَرَحُ الْمَفْرَدَاتِ:

الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |
مَرْمُوقًا | الشَّيْءُ الْمَرْمُوقُ مَا يُدَامُ النَّظَرُ إِلَيْهِ لِأَهَمِّيَّتِهِ، عَجِيبًا |
ثَاقِبًا | مُضِيًّا |
قَرَضُ الشَّعْرِ | صِنَاعَتُهُ أَوْ قَوْلُهُ |
الْبِدِيَّةُ | إَصَابَةُ الرَّأْيِ فِي أَوَّلِ مَا يُفَاجَأُ بِهِ |
غَيْضَةً | أَجْمَةً، شَجَرٌ مُلْتَفٌّ |
أَطْرَقَ | أَرْحَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ |
حُفَاةً | الْحَافِي الْمَاشِي بِلَا نَعَالٍ |
الْمُنَاقَشَةُ:

1. عَرِّفِ الْقَاضِي مَاجَاخَاتِي كَالَا (نَسَبَهُ، تَعَلَّمَهُ، بَعْضَ صِفَاتِهِ).
2. مَا الَّذِي جَعَلَ الْقَاضِي شَخْصِيَّةً مَشْهُورَةً؟
3. لِمَاذَا تَحَوَّلَ بَعْدَ انْخِرَاطِهِ فِي التَّجَانِيَّةِ إِلَى زَاوِيَتِهِ الْخَاصَّةِ؟
4. حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.
5. تَحَدَّثْ عَنْ شَخْصِيَّةِ تَارِيخِيَّةٍ تَنْتَمِي إِلَى مَنَاطِقَتِكَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ: الْحَرَكَةُ التَّحْرِيرِيَّةُ

مَفْهُومُ الْحَرَكَةِ التَّحْرِيرِيَّةِ:

هِيَ رَدُّ فِعْلٍ وَطَنِيٍّ مِنْ شُعُوبِ الْمُسْتَعْمَرَاتِ ضِدَّ السَّيْطَرَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ الْمَفْرُوضَةِ بِطَرِيقَةٍ مُبَاشِرَةٍ أَوْ بِوَاسِطَةٍ.

أَسْبَابُ ظُهُورِ الْحَرَكَاتِ التَّحْرِيرِيَّةِ:

1. الْأَسْبَابُ الدَّاخِلِيَّةُ:

1. السِّيَاسَةُ الْإِسْتِعْمَارِيَّةُ الْقَائِمَةُ عَلَى الْقَمْعِ وَالْإِسْتِغْلَالِ.
2. ظُهُورُ نَخْبَةٍ وَطَنِيَّةٍ أَطَّرَتِ الشُّعُوبَ ثَقَافِيًّا وَسِيَاسِيًّا.
3. اكْتِسَابُ الْخِبَرَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ.
4. الْإِسْتِقْلَالُ الْمُبَكِّرُ لِبَعْضِ الشُّعُوبِ.
5. ظُهُورُ تَنْظِيمَاتٍ نِقَابِيَّةٍ.

2. الْأَسْبَابُ الْخَارِجِيَّةُ:

1. كَثْرَةُ وُجُودِ الْمُسْتَعْمَرِ الْكَاذِبَةِ.
2. ظُهُورُ قُوَى جَدِيدَةٍ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ (الِاتِّحَادُ السُّوفِيَّيْتِي، الْوَلَايَاتُ الْمُتَّحِدَةُ الْأَمْرِيكِيَّةُ).
3. انْتِشَارُ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ.
4. التَّنَافُسُ وَالصِّرَاعُ الْإِيدْيُولُوجِيُّ.
5. أَبْعَادُ بَعْضِ الْأَحْدَاثِ الدَّوْلِيَّةِ مِثْلُ وَثِيقَةِ الْأَطْلَسِ 1941 (الَّتِي شَعَرُهَا حَقُّ الشُّعُوبِ فِي تَقْرِيرِ مَصِيرِهَا).

خَصَائِصُ الْحَرَكَاتِ التَّحْرِيرِيَّةِ:

1. هَدَفُهَا وَاحِدٌ: وَهُوَ التَّحَرُّرُ وَالْإِسْتِقْلَالُ.
2. إِنَّهَا حَرَكَاتٌ مُتَرَامِنَةٌ.
3. مُتَبَادِلَةُ التَّأْثِيرِ وَالتَّضَامُنِ.
4. تَنَوُّعُ أَصُولِهَا الْفِكْرِيَّةِ.
5. أَدَّتْ إِلَى تَرَاجُعِ الْإِسْتِعْمَارِ التَّقْلِيدِيِّ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ: تَحْرِيرُ الْعَمَالِ

يَبْحَثُ الْفَرْدُ عَنْ حُرِّيَّتِهِ فِي كَافَّةِ مَنَاحِي الْحَيَاةِ... وَإِنْ كَانَ الْفَرْدُ عَامِلًا؛ فَلَهُ الْحُرِّيَّةُ وَالْحُقُوقُ فِي الْعَمَلِ... لَكِنْ لِهَدَفِ تَنْظِيمِ الْأَعْمَالِ... يَخْضَعُ الْعَامِلُونَ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الْقَوَانِينِ وَالْأَنْظِمَةِ الَّتِي تَنْظُمُ الْعَمَلَ.

الْمَقْصُودُ بِالْحُرِّيَّةِ فِي الْعَمَلِ: إِعْطَاءُ الْعَامِلِ حُرِّيَّةَ التَّعْبِيرِ وَإِبْدَاءِ الرَّأْيِ، وَحُرِّيَّةَ اتِّخَاذِ الْقَرَارِ وَالْمُشَارَكَةِ فِيهِ، وَحُرِّيَّةَ النَّقْلِ بَيْنَ الْمَوْسَسَّاتِ الْوُظَيْفِيَّةِ، وَحُرِّيَّةَ الْبَحْثِ وَالْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ.

أَهْمِيَّةُ النَّقَابَاتِ فِي الْمَوْسَسَّاتِ:

1. لَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْعَمَالَ الْأَعْضَاءَ فِي نِقَابَاتٍ عُمَالِيَّةٍ يَكْسِبُونَ أَكْثَرَ مِنَ الْعَمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَمِّينَ لِلنَّقَابَاتِ.
2. تَسْتَخْدِمُ نِقَابَاتُ الْعَمَالِ الْقُوَّةَ الْجَمَاعِيَّةَ لِلْمُفَاوَضَةِ مِنْ أَجْلِ الْحُصُولِ عَلَى رَوَاتِبِ أَفْضَلِ، وَمَعَاشَاتٍ تَقَاعُدِيَّةٍ، وَالْعُطَّلَاتِ وَالتَّأْمِينِ الصِّحِّيِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
3. تَقُومُ النِّقَابَاتُ الْعُمَالِيَّةُ بِمُفَاوَضَاتٍ مُضْنِيَّةٍ مَعَ الْإِدَارَةِ بُغْيَةَ التَّوَصُّلِ إِلَى أَفْضَلِ إِتِّفَاقٍ مُمَكِّنٍ لِلْعَمَالِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

1. "إِنْ كَانَ الْفَرْدُ عَامِلًا؛ فَلَهُ الْحُرِّيَّةُ وَالْحُقُوقُ فِي الْعَمَلِ" اِشْرَحِ الْعِبَارَةَ.
2. تَحَدَّثْ عَنْ حَيَاةِ الْعَمَالِ فِي السِّنْعَالِ، مُبَيِّنًا مَوْقِفَكَ فِي حُرِّيَّتِهِمْ، هَلْ هِيَ تَامَّةٌ أَمْ نَاقِصَةٌ؟ بِالتَّغْلِيلِ.
3. بَيِّنْ أَهْمِيَّةَ النَّقَابَاتِ فِي الْمَوْسَسَّاتِ، مُلَخِّصًا أَثَرَ النِّقَابِيَّةِ السِّنْعَالِيَّةِ فِي حَيَاةِ الْعَمَالِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ: تَوْعِيَةُ الْمَرْأَةِ

الْمَرْأَةُ شَرِيكَةُ الرَّجُلِ فِي حَيَاتِهِ... لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَعْرِفَ مَا هِيَ تَحْتَهَا وَهُوَ يَتَحَدَّثُ عَنْهَا وَفِيهَا حَتَّى لَا تَزِلَّ قَدَمَاهَا فِي هُوَّةِ التَّفَكِيرِ الْغَرَبِيِّ الْجَائِرِ عَنِ التَّفَكِيرِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْمَرْأَةِ.

يُعَرَّفُ الْمَفْهُومُ الْأَصْلِيُّ لِحُرِّيَّةِ الْمَرْأَةِ (Women Freedom) عَلَى أَنَّهَا قُدْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى التَّصَرُّفِ فِي كُلِّ مَا يَخُصُّهَا عَلَى الْمُسْتَوَى الْجَسَدِيِّ أَوْ الرُّوحِيِّ... تُعَرَّفُ دَائِرَةُ الْمَعَارِفِ الْبَرِيطَانِيَّةِ حُرِّيَّةَ الْمَرْأَةِ عَلَى أَنَّهَا تَطْبِيقُ نَفْسِ الْمَعَايِيرِ الْأَخْلَاقِيَّةِ عَلَى كُلِّ مَنْ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ، وَالتَّسَاوِي فِي الْمُعَامَلَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْمَجَالَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.

الْإِسْلَامُ وَحُرِّيَّةُ الْمَرْأَةِ:

1. حَرَّرَ الْإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ، فَحَرَّمَ وَأَدَهَا، وَأَعْطَاهَا حُرِّيَّتَهَا الْاجْتِمَاعِيَّةَ وَالْمَالِيَّةَ، وَسَاوَى الْإِسْلَامُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ السَّمَاوِيَّةِ.
2. جَاءَ تَفْضِيلُ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ بِأَنْ أَلْزَمَ الرَّجُلُ النِّفَاقَ عَلَيْهَا، وَهِيَ مُعَزَّزَةٌ مُكْرَمَةٌ؛ حَتَّى فِي حَالِ كَوْنِهَا ثَرِيَّةً...

النَّطَبِقَاتُ:

1. تَحَدَّثْ عَنِ الْحُرِّيَّةِ مُبَيِّنًا أَهَمِّيَّتَهَا فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.
2. قَارِنْ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْمَرْأَةِ وَحُقُوقِهَا، مُوَضِّحًا الدَّوْرَ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَلْعَبَهُ لِحَصَادِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّةِ.
3. قَارِنْ بَيْنَ حَيَاةِ الْمَرْأَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَيْنَهَا فِي الْإِسْلَامِ.
4. مَا مَوْقِفُكَ فِي فِعْلِ "خَذْ سِيكَ" وَرَأْيُهَا؟ (لَبْسُ ثِيَابٍ ضَيِّقَةٍ).
5. بَيِّنْ فِي قَضِيَّةِ "شَيْخْنَا قَوَالَ وَقَاطُ سَارَ" حَقَّ الْمَرْأَةِ الزَّوْجَةِ وَحُرِّيَّتَهَا، نَاصِحًا لِكُلِّ مِنْهُمَا.

6. بَيِّنْ مَوْقِفَكَ فِي قَضِيَّةِ "مَتِ إِمْبِي وَطُوبَى إِنْجَايَ" مِنْ حَيْثُ حُرِّيَّةُ الْمَرْأَةِ،
مَعَ التَّعْلِيلِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ: حُرِّيَّةُ الْمَرْأَةِ (قَاسِمُ أَمِين)

كَبُرَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَعْتَبِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْأَمْسِ مِلْكَاً لَهُ مُسَاوِيَةً لَهُ الْيَوْمَ، فَحَسُنَ لَدَيْهِ أَنْ يَضَعَهَا فِي مَرْتَبَةٍ أَقَلَّ مِنْهُ فِي الْخَلْقَةِ... وَأَنَّهَا لِضَعْفِهَا وَقِلَّةِ عَقْلِهَا وَمِيلِهَا مَعَ الشَّهَوَاتِ، يُلْزَمُ أَنْ تَعِيشَ غَيْرَ مُسْتَقِلَّةٍ تَحْتَ سَيْطَرَةِ الرَّجُلِ.

رَأَى الْعُلَمَاءُ:

1. لَا يَصِحُّ الْحُكْمُ عَلَى طَبِيعَةِ الْمَرْأَةِ... إِلَّا أَنْ تَمْلِكَ مِنْ حُرِّيَّتِهَا مَا يَمْلِكُ الرَّجُلُ، وَبَعْدَ أَنْ تَشْتَغَلَ بِتَثْقِيفِ عَقْلِهَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ تُسَاوِي الْمُدَّةَ الَّتِي قَضَاهَا الرَّجَالُ فِي تَرْبِيَةِ مَلَكَاتِهِمُ الْعَقْلِيَّةِ.

2. الْفُرُوقُ الْمُشَاهِدَةُ بَيْنَ الصِّنْفَيْنِ هِيَ صِنَاعِيَّةٌ لَا طَبِيعِيَّةٌ، نَاشِئَةٌ عَنْ حِرْمَانِ النِّسَاءِ مِنَ التَّرْبِيَةِ.

3. مَجْمُوعُ قُوَاهَا وَمَلَكَاتِهَا تُكَافِي مَجْمُوعَ قُوَاهُ وَمَلَكَاتِهِ، وَإِنْ كَانَ يُوجَدُ خِلَافٌ كَبِيرٌ بَيْنَهُمَا.

الِاسْتِنْتَاجُ وَالِدَلِيلُ الْإِسْلَامِيُّ:

1. لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ اخْتِلَافُ الْعُقُولِ سَبَبًا لِتَجْرِيدِ الْإِنْسَانِ عَنْ حُرِّيَّتِهِ.
2. السُّلْطَةُ الْأَدَبِيَّةُ الَّتِي تَرْمِي إِلَيْهَا الْآيَةُ الشَّرِيفَةُ (قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) هِيَ سُلْطَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى قُوَّةِ الْإِفْنَاعِ وَقُوَّةِ الْإِسْتِمَالَةِ، وَلَيْسَتْ سُلْطَةً إِسْتِعْبَادًا.

شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ:

- | الْكَلِمَةُ | مَعْنَاهَا |
- | أَنْ تُقْصَرَ فِي بَيْتِهَا | أَنْ تُلْزَمَ بَيْتُهَا أَيْ أَلَّا تَخْرُجَ مِنْهُ |
- | مَلَكَةٌ | قُدْرَةٌ وَإِسْتِعْدَادَاتٌ |
- | لِنَفَرٍ جَدَلًا | لِنَتَصَوَّرَ وَلِنَحْتَمِلَ |
- | نَحَتْ | اتَّجَهَتْ |

| خَوَّلْتُ | أَعْطْتُ | المناقشة:

1. مَا عَلَّهُ اسْتِخْفَافُ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ عِنْدَ الْكَاتِبِ؟
2. هَلْ يَخْتَلِفُ الرَّجُلُ عَنِ الْمَرْأَةِ؟
3. مَا وَجْهُ الْإِخْتِلَافِ؟ أَهَوَ طَبِيعِيٌّ أَوْ اجْتِمَاعِيٌّ؟
4. مَا أَسَاسُ السُّلْطَةِ الزَّوْجِيَّةِ فِي النَّصِّ؟
5. حَدِّدْ أَفْكَارَ النَّصِّ.

نسخة تجريبية

رابعاً: مقررُ الإنشاءِ

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مَهَارَةُ وَصْفِ الشَّخْصِ وَالْأَمْكَنَةِ

التَّعْرِيفُ بِمَهَارَةِ الْوَصْفِ:

هُوَ تَقْنِيَّةٌ لِلتَّعْبِيرِ يَنْقُلُ مِنْ خِلَالِهَا الْوَاصِفُ مَا يُدْرِكُهُ بَصَرِيًّا إِلَى خِطَابٍ مَكْتُوبٍ، وَبِتَعْبِيرٍ آخَرَ فَالْوَصْفُ رَسْمٌ بِالْكَلِمَاتِ وَتَصْوِيرٌ لِلْمَشَاهِدِ وَتَعْبِيرٌ عَنِ الْإِنْفِعَالَاتِ وَالْأَحَاسِيسِ وَالْمَوَاقِفِ.

كُلُّ نَصٍّ وَصْفِيٍّ يَتَمَيَّزُ بِحُضُورِ عُنْصُرَيْنِ رَئِيسِيَّيْنِ: الْمُوصُوفِ وَأَوْصَافِهِ.

عَنَاصِرُ النَّصِّ الْوَصْفِيِّ:

1. الْمُوصُوفُ الرَّئِيسِيُّ: (شَخْصٌ، مَكَانٌ، حَيَوَانٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ).

2. الْمُوصُوفَاتُ الْفَرَعِيَّةُ.

3. الْإِمْتِدَادَاتُ الْوَصْفِيَّةُ.

خُلَاصَةُ وَاسْتِنْتَاجُ:

تَعْتَمِدُ مَهَارَةُ الْوَصْفِ عَلَى تَحْدِيدِ الْمُوصُوفِ الرَّئِيسِيِّ وَمَوْصُوفَاتِهِ الْفَرَعِيَّةِ وَالْإِمْتِدَادَاتِ الْوَصْفِيَّةِ.

وَصْفُ الْأَشْخَاصِ:

عِنْدَمَا أَصِفُ شَخْصًا أُرَكِّزُ عَلَى الْجَوَانِبِ التَّالِيَةِ:

1. الْأَوْصَافُ الْجِسْمِيَّةُ: الْمَلَامِحُ - الْهَيْئَةُ - اللَّبَاسُ...

2. الْأَوْصَافُ النَّفْسِيَّةُ: الْمَزَاجُ وَالتَّصَرُّفَاتُ - الْمَشَاعِرُ وَالْمَوَاقِفُ - الْأَفْكَارُ...

3. الْأَوْصَافُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ: الْإِسْمُ - السِّنُّ - الْجِنْسُ - الْوَضْعِيَّةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ - الْأَفْعَالُ وَالْحَرَكَاتُ.

وَصْفُ الْأَمْكَنَةِ:

عِنْدَمَا أَصِفُ مَكَانًا أُرَكِّزُ عَلَى الْجَوَانِبِ التَّالِيَةِ:

1. مَوْقِعُ الْمَكَانِ.

2. هَنْدَسَةُ الْمَكَانِ.

3. الْأَثَاثُ وَالِدَيْكُورُ.

نَمَازِجُ لِلتَّطْبِيقِ وَالِاسْتِنَاسِ

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ: وَصْفُ شَخْصٍ

مُدْرَسُ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ رَجُلٌ نَحِيلٌ، يَمِيلُ وَجْهُهُ إِلَى الْعَرَضِ أَكْثَرَ مِمَّا يَمِيلُ إِلَى الطُّولِ، يَلْبَسُ عَلَى رَأْسِهِ الْعَرِيضَ طَرْبُوشًا شَدِيدَ الْقِصَرِ، فَكَانَ يَبْدُو لَنَا كَمَا لَوْ كُنَّا نَرَاهُ مَجْلُوءًا فِي مِرَاةٍ مُشَوَّهَةٍ... قَاصِرُ الْقَامَةِ، يَرْتَدِي بُرْذُوسًا دُونَ جُلْبَابٍ، يَحُلُو لَهُ دَائِمًا أَنْ يَرْمِي بِجَنَاحِيهِ مَعًا إِلَى الْوَرَاءِ، وَيَعْقِدُ عَلَيْهِمَا يَدَيْهِ النَّحِيلَتَيْنِ الْمُشْعِرَتَيْنِ، وَكَانَ شَعْرُ دَقْنِهِ الْحَلِيقِ كَثِيفًا يَتَطَاوَلُ فَيَكَادُ يَصِلُ إِلَى عَيْنِهِ، وَيَنْحَدِرُ إِلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ مَعَ عُنُقِهِ شَدِيدِ سَوَادِ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ، وَلَهُ عَيْنَانِ حَادَّتَانِ فَلَقَّتَانِ، وَأَنْفٌ أَفْطُسٌ. وَكَانَ صَوْتُهُ قَوِيًّا حَادًّا، وَبِذَلِكَ كَانَ مُجَرِّدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ - وَهُوَ يَذْرَعُ الْفَصْلَ - يُغْرِنِي بِأَنْ أَسْتَرْسِلَ فِي الضَّحِكِ دُونَ أَنْ أَعْرِفَ لِمَذَا، وَلِهَذَا كُنْتُ أَحْرَصُ حِرْصًا شَدِيدًا عَلَى أَلَّا أَنْظُرَ إِلَيْهِ. (فِي الطُّفُولَةِ لِعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جَلُونَ).

النَّمُودَجُ الثَّانِي: وَصْفُ مَكَانٍ (دَاخِلِيٍّ)

يَتَأَلَّفُ الْمَنْزِلُ مِنْ دَوْرَيْنِ وَتُوجَدُ فِي الدَّوْرِ الْأَوَّلِ غُرْفَةُ الْإِسْتِقْبَالِ ذَاتُ الْمَقَاعِدِ الْوَثِيرَةِ، وَقَدْ زُيِّنَتْ جُدْرَانُهَا بِالصُّوَرِ وَتَقَعُ فِيهَا الْعَيْنُ هُنَا وَهُنَاكَ عَلَى تِمَثَالٍ صَغِيرٍ أَوْ بَاقِيَةٍ مِنَ الزُّهُورِ أَوْ تُحْفَةٍ صَغِيرَةٍ تَسْتَرْعِي الْأَنْظَارَ. وَيُوجَدُ بِهَا إِلَى جَانِبِ ذَلِكَ حَاكٍ وَمَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأُسْطُوَانَاتِ، ثُمَّ تَلِيهَا غُرْفَةُ الْجُلُوسِ الْعَادِيَّةُ، وَبِهَا بَعْضُ الْمَقَاعِدِ وَالْكَرَاسِيِّ، وَمِنْضَدَةٌ قَدْ تَرَكَمَتْ عَلَيْهَا الصُّحُفُ، وَفِي الزَّاوِيَةِ رُفُوفٌ عَلَيْهَا كُتُبٌ ثُمَّ غُرْفَةُ الْمَائِدَةِ وَفِيهَا مَائِدَةٌ كَبِيرَةٌ مَرْبَعَةٌ تُحِيطُ بِهَا الْكَرَاسِيُّ... وَيَتَأَلَّفُ الدَّوْرُ الثَّانِي مِنْ ثَلَاثِ غُرَفٍ... (فِي الطُّفُولَةِ لِعَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ جَلُونَ).

النَّمُودَجُ الثَّلَاثُ: وَصْفُ الطَّبِيعَةِ (خَارِجِيٍّ)

كَانَ الصَّبَاحُ مُشْرِقًا سَاحِرًا، يُغْرِي بِالتَّنَزُّهِ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ الْفَتَّانَةِ بِجَمَالِهَا...

كَانَ الْمُتَنَزِّهُ يَضُمُّ بُحَيْرَةً تَنْبَسِطُ حَوْلَهَا رَوْضَةٌ غَنَاءٌ... وَصَفْحَةُ الْمَاءِ تَتَرَاءَى
مُلْتَمِعَةً مِثْلَ الْمِرَاةِ الْمَصْقُولَةِ أَوْ الْفِضَّةِ الْبَرَّاقَةِ. وَقَدْ عَلِقَ نَظْرِي بِتِلْكَ الْمُرُوجِ
الْخَضِرَاءِ الْمُمتَدَّةِ بِأَعْشَابِهَا النَّاصِرَةِ وَوُرُودِهَا الْيَانِعَةِ...

ظَلَلْتُ أَتَنَقَّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ حَتَّى إِذَا نَالَ مِنِّي التَّعَبُ أُوَيْتُ إِلَى سِنْدِيَانَةٍ ظَلِيلَةٍ
لِأَرْتَاحٍ... كَانَتْ أَغْصَانُهَا مُتَشَابِكَةً، يَمُرُّ بِهَا النَّسِيمُ فَتَطْرَبُ... وَتَسْمَعُنِي مِنْ حَفِيفِ
أَوْرَاقِهَا وَتَغْرِيدِ بَلَابِلِهَا أَعْدَبَ مَعْرُوفَةٍ غَنَّتْهَا أَوْتَارُ الْحَيَاةِ.

وَأَحْسَسْتُ نَسَائِمَ الْغُرُوبِ تَسْرِي لَطِيفَةً مُضَمَّخَةً بِعَبِيرِ الْأَعْشَابِ... إِنَّ الطَّبِيعَةَ
لَهِيَ الْفَضَاءُ الرَّحِيبُ الَّذِي يَتَأَمَّلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ آيَاتِ الْفَنِّ وَشَوَاهِدَ الْجَمَالِ.

التَّطْبِيقَاتُ:

النَّشَاطُ الشَّفْهِي:

1. بِنَاءٌ عَلَى مَا دَرَسْتَ، مَا هُوَ الْهَدَفُ الْأَسَاسِيُّ مِنَ التَّقْنِيَةِ الْوَصْفِيَّةِ؟ وَادْكُرِ
الْعُنَاصِرَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا النَّصُّ الْوَصْفِيُّ.
2. إِذَا طَلَبْتُ مِنْكَ وَصْفَ شَخْصٍ مَا، فَمَا هِيَ الْجَوَابُ أَوْ الْأَوْصَافُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي
يَجِبُ عَلَيْكَ التَّرْكِيزُ عَلَيْهَا؟ أَعْطِ مِثَالًا لِكُلِّ جَانِبٍ.
3. عِنْدَمَا نَقُومُ بِوَصْفِ مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، مَا هِيَ الْعُنَاصِرُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي نَعْتَمِدُ عَلَيْهَا
لِتَحْدِيدِ مَلَامِحِ هَذَا الْمَكَانِ؟

النَّشَاطُ الْكِتَابِيُّ:

- أ) اكْتُبْ نَصًّا وَصْفِيًّا تَصِفُ فِيهِ أَحَدَ مُدَرِّسِيكَ الْأَفَاضِلِ الَّذِينَ تَعْتَزُّ بِهِمْ، مُرَكِّزًا
عَلَى أَوْصَافِهِ الْجِسْمِيَّةِ (كَالْمَلَامِحِ وَالْهَيْئَةِ)، وَأَوْصَافِهِ النَّفْسِيَّةِ (مِثْلَ حِلْمِهِ،
وَطَرِيقَةِ تَعَامُلِهِ مَعَ التَّلَامِيذِ)، وَمَكَانَتِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ.
- ب) قُمْتُ بِزِيَارَةِ لِي قَرْيَةٍ هَادِئَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ عَرِيقَةٍ. صِفْ هَذَا الْمَكَانَ وَصْفًا دَقِيقًا،
مُحَدِّدًا مَوْقِعَهُ الْجُغْرَافِيَّ، وَطَبِيعَةَ هُنْدَسَتِهِ الْمِعْمَارِيَّةِ، وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَالِمٍ
أَوْ بَنَائَاتٍ، مَعَ التَّعْبِيرِ عَنْ إِعْجَابِكَ بِهِ.

(ج) صِفْ أَجَوَاءَ يَوْمِ الإِمْتِحَانِ المَحَلِّيِّ أَوِ الجِهَوِيِّ دَاخِلَ قَاعَةِ الإِخْتِبَارِ، مُرَكِّزاً عَلَى وَصْفِ المَكَانِ (الهَنْدَسَةِ وَالْأَثَاثِ)، وَوَصْفِ الحَالَةِ النَفْسِيَّةِ لِلتَّلَامِيذِ (مِنْ قَلْقٍ وَتَوَثُّرٍ أَوْ ثِقَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ).

(د) لَقَدْ قُمْتَ الأَمْسَ بِنُزْهَةٍ دَاخِلَ بَسَاتِينِ بَلَدَتِكَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ وَالْأَمْطَارِ. صِفْ مَلَامِحَ هَذِهِ الطَّبِيعَةِ الخَلَابَةِ، مُرَكِّزاً عَلَى مَوْقِعِ البَسَاتِينِ، وَمَا تَحْتَوِي عَلَيْهِ مِنْ أَشْجَارٍ وَمِيَاهٍ، مَعَ إِبْرَازِ المَشَاعِرِ الَّتِي أَعْقَبَتْ نُزُولَ الغَيْثِ.

(هـ) اْمَلَأِ الفَرَاقَاتِ فِي النِّصِّ بِالكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: (طُوبَى / فَسِيحَةٌ / خَشَبِيَّةٌ / القُرْآنِيَّةُ / تَعْلِيمِيَّةٌ / دَارِ الرَّحْمَنِ / النُّوَافِذُ / الإِبْتِدَائِيَّةُ)

تَقَعُ المَدْرَسَةُ الأَزْهَرِيَّةُ فِي حَيٍّ بِمَدِينَةِ، وَتَتَمَيَّزُ بِبَنَائِهَا الوَاسِعَةِ ذَاتِ الكَبِيرَةِ الَّتِي تُطِلُّ عَلَى سَاحَةِ وَمُشْمِسَةِ مُحَاطَةٍ بِالأَشْجَارِ، بَيْنَمَا تَتَأَثَّثُ فُصُولُهَا مِنَ الدَّاخِلِ بِمَقَاعِدَ مُرْتَبَّةً، وَتَتَرَيَّنُ جُذُرُهَا بِلَوْحَاتٍ جَمِيلَةٍ لِلآيَاتِ وَالْحُرُوفِ العَرَبِيَّةِ.

نسخة جريدية

الدَّرْسُ الثَّانِي: مَهَارَةُ كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ (الرَّسْمِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ)

الرِّسَالَةُ: هِيَ إِحْدَى الْفُنُونِ الْأَدَبِيَّةِ... وَتَعْنِي نَقْلَ مَعْلُومَةٍ مُعَيَّنَةٍ بِأُسْلُوبٍ مُعَيَّنٍ عَبْرَ وَسِيلَةٍ مُعَيَّنَةٍ تَتَطَوَّرُ مَعَ تَطَوُّرِ الزَّمَنِ.

عَنَاصِرُ الرِّسَالَةِ:

1. الْعُنْوَانُ الْجُغْرَافِيُّ (فِي الزَّاوِيَةِ الْعُلُويَّةِ الْيُمْنَى غَالِبًا).
2. الشَّخْصُ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ (إِسْمُهُ، وَمَنْصِبُهُ، أَوْ لَقَبُهُ).
3. الشَّخْصُ الْمُرْسِلُ (إِسْمُ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ كَامِلًا).
4. التَّحِيَّةُ (إِفْتِتَاحِيَّةُ الرِّسَالَةِ).
5. عُنْوَانُ الرِّسَالَةِ (غَالِبًا فِي الرَّسْمِيَّةِ).
6. مُقَدِّمَةُ الرِّسَالَةِ (مُلَخَّصٌ عَامٌّ).
7. مَوْضُوعُ الرِّسَالَةِ (الْجُزْءُ الْأَهَمُّ).
8. خَاتِمَةُ الرِّسَالَةِ (تَلْخِيصٌ وَذِكْرُ الطَّلَبِ أَوْ التَّوَصِيَّاتِ).
9. التَّوْقِيعُ (بِاسْمِ مُرْسِلِ الرِّسَالَةِ).
10. تَسْجِيلُ التَّارِيخِ.

أَنْوَاعُ الرِّسَالَةِ:

1. رِسَالَةٌ رَسْمِيَّةٌ (الْإِدَارِيَّةُ): تَبَادُلٌ بَيْنَ الْهَيَّاتِ وَالشَّرَكَاتِ الرَّسْمِيَّةِ.
1. خَصَائِصُهَا: أُسْلُوبٌ عِلْمِيٌّ وَاضِحٌ وَمُتَسَلِّسٌ، بَعِيدٌ عَنِ الْغُمُوضِ وَالْمَشَاعِرِ.
2. رِسَالَةٌ شَخْصِيَّةٌ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةٌ: تَبَادُلٌ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ وَالْأَصْدِقَاءِ بِصِفَةِ تَلْقَائِيَّةٍ.

1. خصائصها: بلغة واضحة وبسيطة، تُسمح فيها حرية التعبير عن المشاعر والاستطراد.

نماذج لكتابة الرسالة

نموذج كتابة رسالة شخصية

الْبِسْمَلَةُ

صَدِيقِي الْعَزِيزُ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَبَعْدُ،

أَبْعَثُ إِلَيْكَ بِسَلَامِي وَأُعَبِّرُ لَكَ عَنْ إِشْتِيَاقِي إِلَيْكَ كَمَا أَرْجُو أَنْ تَجِدَكَ رِسَالَتِي وَأَنْتَ وَجَمِيعُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ مُتَمَتِّعُونَ بِكَامِلِ الصِّحَّةِ وَالسَّعَادَةِ،

عَزِيزِي الْعَالِي،

أَكْتُبُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِأُخْبِرَكَ بِنَجَاحِي فِي الصَّفِّ الثَّانِي الْإِعْدَادِيِّ وَانْتِقَالِي إِلَى الصَّفِّ الثَّالِثِ الْإِعْدَادِيِّ وَأَوْدُّ أَنْ أَشْكُرَكَ عَلَى التَّشْجِيعِ وَالنَّصَائِحِ الْمُفِيدَةِ. وَأَنَا بِدَوْرِي أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَكَ حَتَّى أَتِمَّكَ مِنْ رُؤْيَاكَ مَرَّةً أُخْرَى.

أَتَمَنَّى أَنْ تَصِلَ إِلَيَّ - فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ - رِسَالَةً مِنْكَ تُخْبِرُنِي فِيهَا عَنْ أَحْوَالِكَ.

مَعَ خَالِصِ تَحِيَّاتِي

التَّوْقِيعُ

نموذج كتابة رسالة رسمية

الْبِسْمَلَةُ

الْأُسْتَاذُ الْمُحْتَرَمُ تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ، أَمَّا بَعْدُ،

يَسْعَدُنِي أَنْ أَتَقَدَّمَ بِطَلْبِي هَذَا إِلَى سَيَادَتِكُمْ رَغْبَةً مِنِّي فِي الْحُصُولِ عَلَى وَظِيفَةٍ شَاغِرَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِي فِي شَرِكَتِكُمُ الْكُبْرَى فَأَنَا خَرِيجُ كُلِّيَّةٍ تَخَصُّصٍ مِنْ جَامِعَةٍ وَلَدَيَّ خِبْرَةٌ لَا بَأْسَ بِهَا وَقَدْ حَصَلْتُ عَلَى دَوْرَةِ احْتِرَافِ الْحَاسُوبِ الْأَلِيِّ وَكُورْسَاتٍ لَتَعْلَمَ وَإِتْقَانِ اللُّغَاتِ ... وَقَدْ أَرْفَقْتُ مَعَ رِسَالَتِي كُلَّ الْمُسْتَنْدَاتِ وَالشَّهَادَاتِ الْمَطْلُوبَةِ حَتَّى أَحْصِلَ عَلَى الْوَظِيفَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِي. وَأَتَمَنَّى مِنَ اللَّهِ أَنْ يَنَالَ طَلْبِي مُوَافَقَتَكُمْ وَأَنْضَمَّ إِلَى شَرِكَتِكُمُ الْمَوْقَرَةِ. تَحِيَّاتِي الْخَالِصَةُ

التَّوْقِيعُ

التَّطْبِيقَاتُ:

النَّشَاطُ الشَّفْهِي:

1. الْفَهْمُ وَالْمَوْقِعُ: إِذَا أَمْسَكْتَ رِسَالَةً، أَيْنَ تَبَحْثُ عَنِ الْعُنْوَانِ الْجُغْرَافِيِّ؟ وَمَاذَا تَجِدُ فِي أَسْفَلِ الرِّسَالَةِ لِتَعْرِفَ صَاحِبَهَا؟
2. التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُرْسِلِ وَالْمُرْسَلِ إِلَيْهِ؟ وَكَيْفَ نَخَاطِبُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا؟
3. مَضْمُونُ الرِّسَالَةِ: مَا هُوَ الْجُزْءُ الْأَهَمُّ فِي الرِّسَالَةِ الَّذِي نَكْتُبُ فِيهِ هَدَفَنَا الْأَسَاسِيَّ؟ وَبِمَاذَا نَخْتِمُهُ؟

النَّشَاطُ الْكِتَابِيُّ:

- أ) أَكْتُبُ رِسَالَةً مُوجَّهَةً إِلَى مُدِيرِ مُؤَسَّسَتِكَ التَّعْلِيمِيَّةِ، تَطْلُبُ فِيهَا رُخْصَةً لِلْغِيَابِ لِمُدَّةِ يَوْمَيْنِ بِسَبَبِ ظَرْفٍ عَائِلِيٍّ طَارِئٍ.
- ب) أَكْتُبُ رِسَالَةً أَخَوِيَّةً إِلَى أَخِيكَ بِمُنَاسَبَةِ زَوَاجِهِ السَّعِيدِ، تُعَبِّرُ لَهُ فِيهَا عَنْ فَرَحِكَ وَتُقَدِّمُ لَهُ أَجْمَلَ التَّهْنِائِي وَالتَّبْرِيكَاتِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مَهَارَةُ الْقِصَّةِ

تَعْرِيفُ الْقِصَّةِ:

الْقِصَّةُ فِي اللُّغَةِ: هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ حِكَايَةِ مَكْتُوبَةٍ مُسْتَمَدَّةٍ مِنَ الْوَاقِعِ أَوْ الْخَيَالِ أَوْ مِنَ الْإِثْنَيْنِ مَعًا، وَتَكُونُ مَبْنِيَّةً عَلَى أُسُسٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الْفَنِّ الْأَدَبِيِّ.

عَنَاصِرُ الْقِصَّةِ:

1. الْفِكْرَةُ: الْهَدَفُ وَالْعِبْرَةُ الَّتِي يُرِيدُ الْكَاتِبُ إِصَالَهَا لِلْقَارِئِ.
2. الْحَبَكَةُ: مَجْمُوعَةُ الْأَحْدَاثِ الْمُتَسَلِّسَةِ وَالْمُرْتَبَةِ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَ صُلْبِ الْمَوْضُوعِ (بِدَايَةٍ، عُقْدَةٌ، حَلٌّ).
3. الْأَحْدَاثُ: الْوَقَائِعُ الْمُنْظَّمَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقِصَّةِ.
4. السَّرْدُ: نَقْلُ الْقِصَّةِ مِنَ الْوَاقِعِ إِلَى اللُّغَةِ.
5. الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ.
6. الشُّخُوصُ: الْأَشْخَاصُ الَّتِي يَقُومُونَ بِالْأَحْدَاثِ.
7. الْبِنَاءُ: التَّطَوُّرُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَى شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ وَأَحْدَاثِهَا.

نَصَائِحُ لِكِتَابَةِ الْقِصَّةِ:

1. قِرَاءَةُ الْعَدِيدِ مِنَ الْقِصَصِ.
2. اخْتِيَارُ مَوْضُوعِ الْقِصَّةِ مَعَ مُرَاعَاةِ إِمْكَانِيَّةِ الْكَاتِبِ لِلِكِتَابَةِ فِيهِ.
3. وَضْعُ هَدَفٍ لِلْقِصَّةِ لِيَتِمَّ بِنَاءُ تَسْلُسِلِ الْأَحْدَاثِ بِنَاءً عَلَيْهِ.
4. الْإِلْمَامُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَوَاعِدِهَا اللَّغَوِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ.

نماذج القصص القصيرة

1. القصة الأولى: الرجل العجوز في القرية

يُحكى أن رجلاً عجوزاً كان يعيش في قرية بعيدة، وكان أتعب شخص على وجه الأرض... لم يكن يمرُّ يومٌ دون أن تراه في مزاج سيئ... لكن، وفي أحد الأيام وحين بلغ العجوز من العمر ثمانين عاماً، حدث شيء غريب...

وهنا أجاب العجوز: "لا شيء مهم... لقد قضيت من عمري 80 عاماً أطارد السعادة بلا طائل. ثم قررت بعدها أن أعيش من دونها، وأن أستمتع بحياتي وحسب لهذا السبب أنا سعيد الآن!"

العبرة المستفادة: لا تطارد السعادة... بدلاً من ذلك، استمتع بحياتك!

2. القصة الثانية: الرجل الحكيم

يُحكى أنه كان هناك رجل حكيم يأتي إليه الناس من كل مكان لإستشارته. لكنهم كانوا في كل مرة يحدثونه عن نفس المشاكل والمصاعب... في يوم من الأيام، جمعهم الرجل الحكيم وقص عليهم نكتة طريفة، فانفجر الجميع ضاحكين.

بعد دقائق، قص عليهم النكتة ذاتها مرة أخرى، فابتسم عدد قليل منهم. ثم ما لبث أن قص الطرفة مرة ثالثة، فلم يضحك أحد.

عندها ابتسم الحكيم وقال: "لا يمكنكم أن تضحكوا على النكتة نفسها أكثر من مرة، فلماذا تستمرون بالتذمر والبكاء على نفس المشاكل في كل مرة؟"

العبرة المستفادة: الفلق لن يحل مشاكلك، وإنما هو مضيعة للوقت وهدر للطاقة.

التطبيقات:

النشاط الشفهي:

1. مَا هِيَ الْقِصَّةُ كَمَا ظَهَرَتْ فِي التَّعْرِيفِ؟ وَهَلْ تَحْكِي عَنِ الْوَاقِعِ فَقَطْ أَمْ عَنِ الْخَيَالِ أَيْضًا؟
2. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْحُبْكََةِ وَالْأَحْدَاثِ فِي الْقِصَّةِ؟ وَمَا هِيَ الْمَرَّاحِلُ الثَّلَاثُ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْحُبْكََةُ؟
3. لِمَادَا يُعَدُّ عُضْرُ الْبِنَاءِ مُهِمًّا لِلشَّخْصِيَّاتِ؟ وَمَا هِيَ أَهَمُّ نَصِيحَةٍ يَجِبُ أَنْ يُلْتَزَمَ بِهَا الْكَاتِبُ لُغَوِيًّا عِنْدَ صِيَاغَةِ قِصَّتِهِ؟

النَّشَاطُ الْكِتَابِيُّ:

1. اَكْتُبْ قِصَّةً قَصِيرَةً حَقِيقِيَّةً عَنْ تَعَاوُنِكَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ لِمُسَاعَدَةِ شَخْصٍ مُحْتَاجٍ. حَدِّدْ زَمَانَ وَمَكَانَ الْقِصَّةِ، وَاجْعَلْ لَهَا بَدَايَةً، ثُمَّ مُشْكِلَةً، ثُمَّ حَلًّا سَعِيدًا.
2. تَخَيَّلْ أَنَّكَ رَكِبْتَ آلَةَ الزَّمَنِ وَسَافَرْتَ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ بَعْدَ مِائَةِ عَامٍ. اخْكِ مَا شَاهَدْتَهُ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْخَيَالِيَّةِ، وَصِفْ مَشَاعِرَكَ عِنْدَمَا عُدْتَ إِلَى زَمَنِكَ الْحَالِيِّ.

نسخه تجريبية

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مَهَارَةُ الْكِتَابَةِ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ

1. دَوْرُ الْفِطْرَةِ وَالْإِكْتِسَابِ

إِنَّ فِطْرَةَ الْإِنْسَانِ تَقُومُ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ. فَالْأَصْلُ فِي الْإِنْسَانِ هُوَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ الطَّيِّبُ الَّذِي يَضُمُّ جَمِيعَ الْفَضَائِلِ. لَكِنْ مَا إِنْ يَبْدَأُ الطِّفْلُ يَكْبُرُ بِالْعُمْرِ حَتَّى تُصْبِحَ لَدَيْهِ الْأَخْلَاقُ الْمُكْتَسَبَةُ مِنَ الْبَيْتِ الْمُحِيطَةِ وَالْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ. فَالْبَيْتُ إِمَّا أَنْ تُزَكِّيَ هَذِهِ الْفِطْرَةَ، وَإِمَّا أَنْ تُشَوِّهَهَا بِالْإِكْتِسَابِ السَّيِّئِ.

2. الْأَخْلَاقُ سِمَةُ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ

الْأَخْلَاقُ سِمَةُ حَسَنَةٍ فِي الْمُجْتَمَعِ. فَالْأَصْلُ فِي الْأَخْلَاقِ أَنْ تَكُونَ أَخْلَاقًا فَاضِلَةً سَائِدَةً فِي الْمُجْتَمَعِ، وَيَتَعَلَّمُهَا الْجَمِيعُ مِنْ بَعْضِهِمْ بَعْضًا. فَالْمُجْتَمَعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْأَشْخَاصُ أَصْحَابُ الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ يَسُودُهُ الْخَيْرُ. وَمَنْ الْمَعْرُوفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ يَسْتَقِي أَخْلَاقَهُ مِنْ دِينِهِ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الدِّينَ هُوَ الْأَخْلَاقُ وَالْقُدْوَةُ.

3. الْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ حَيَاةٌ لِلْمُجْتَمَعِ

بِالْأَخْلَاقِ يَحْيَا الْمُجْتَمَعُ وَيُصْبِحُ مُجْتَمَعًا صَالِحًا؛ لِأَنَّهَا أَسَاسُ صَلَاحِهِ وَالْقَوَامِ الَّذِي تَرْتَكِزُ عَلَيْهِ. وَالْمَرْءُ بِهَذِهِ الْأَخْلَاقِ يَتَمَيَّزُ وَيَرْتَقِي مَكَانَهُ، يَقُولُ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ:

وَالْمَرْءُ بِالْأَخْلَاقِ يَسْمُو ذِكْرُهُ

وَبِهَا يُفْضَلُ فِي الْوَرَى وَيُوقَّرُ

4. نَهْضَةُ الْإِنْسَانِ وَرَفْعَتُهُ

فِي الْخِتَامِ، الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ الْفَاضِلَةُ سَبَبٌ فِي أَنْ يَنْهَضَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَمُجْتَمَعِهِ، وَهِيَ أَيْضًا سَبَبٌ فِي تَحْقِيقِ رِفْعَةِ الْإِنْسَانِ وَقَبُولِهِ بَيْنَ النَّاسِ. فَالْخُلُقُ هُوَ رَأْسُ مَالِ الْفَرْدِ الْحَقِيقِيِّ.

التَّطْبِيقَاتُ:

النَّشَاطُ الشَّفْهِ:

1. حَسَبَ النَّصِّ، هَلْ يُوَلَّدُ الْإِنْسَانُ بِأَخْلَاقٍ طَيِّبَةٍ أَمْ يَكْتَسِبُهَا؟ وَمَا هُوَ دَوْرُ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ فِي ذَلِكَ؟
2. كَيْفَ تُؤَثِّرُ الْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ عَلَى حَيَاةِ الْمُجْتَمَعِ وَصَلَاحِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ؟
3. مَا هُوَ رَأْسُ مَالِ الْمَرْءِ الْحَقِيقِيُّ فِي نَهَايَةِ النَّصِّ؟ وَكَيْفَ تُسَاعِدُ الْأَخْلَاقُ الْإِنْسَانَ عَلَى النَّهْضَةِ بِنَفْسِهِ؟

النَّشَاطُ الْكِتَابِيُّ:

- أ) قُمْ بِتَوْسِيعِ الْفِكْرَةِ التَّالِيَةِ فِي ثَلَاثِ فِقَرَاتٍ (مُقَدِّمَةٌ، وَعَرْضٌ، وَخَاتِمَةٌ) مُسْتَخْدِمًا أُسْلُوبَ الْأِسْتِشْهَادِ بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ: "الْإِسْلَامُ لَيْسَ صَلَاةً وَصِيَامًا فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُعَامَلَةٌ"
- ب) اُكْتُبْ مَقَالًا قَصِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ (مِنْ 8 إِلَى 10 أَسْطُرٍ) تَحْتَ عُنْوَانٍ "أَثَرُ الصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ فِي حَيَاةِ الطَّالِبِ" مُوضِّحًا كَيْفَ تُؤَدِّي هَذِهِ الْأَخْلَاقُ إِلَى نَجَاحِهِ الْأَكْبَرِ.
- ج) اُكْتُبْ فِقْرَةً قَصِيرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ شَخْصٍ تَعْتَبِرُهُ قُدْوَةً لَكَ فِي أَخْلَاقِهِ (مِثْلَ أَبِيكَ، أَوْ مُعَلِّمِكَ)، وَكَيْفَ تَعَلَّمْتَ مِنْهُ الصِّدْقَ أَوْ الْأَمَانَةَ.
- د) بِالْأَخْلَاقِ يَحْيَا الْمُجْتَمَعُ وَيَصْلُحُ. اُكْتُبْ فِقْرَةً تَنْصَحُ فِيهَا زُمَلَاءَكَ فِي الْقِسْمِ بِالِاتِّزَامِ بِأَخْلَاقٍ حَمِيدَةٍ (مِثْلَ الْإِحْتِرَامِ وَالتَّعَاوُنِ)، مُبَيِّنًا كَيْفَ يَجْعَلُ ذَلِكَ مَدْرَسَتَكُمْ أَفْضَلَ وَأَجْمَلَ.
- هـ) اِشْكُلِ النَّصَّ الْآتِي شَكْلًا صَحِيحًا:

ليلة القدر: تاج الليالي ونور القلوب

في شهر رمضان المبارك، تتطلع قلوب المسلمين نحو أعظم ليلة في السنة، وهي ليلة القدر. هذه الليلة العظيمة التي ميزها الله تعالى بأن أنزل فيها القرآن الكريم هداية للبشرية، وجعل العبادة فيها والعمل الصالح خيرا وأفضل من عبادة ألف شهر.

تتميز ليلة القدر بأجوائها الروحانية الساحرة؛ حيث تنزل الملائكة وجبريل عليه السلام إلى الأرض، فيعم السلام، وتمتلئ بيوت الله بالمصلين الخاشعين. وفي هذه الليلة المباركة، يتسابق الصغار والكبار في قراءة القرآن، والتماس

الدعاء المستجاب، طمعا في مغفرة الذنوب والفوز برضا الرحمن، لتظل هذه
الليلة محطة لتجديد الإيمان ونشر السكينة في النفوس.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: الْمُنَاسَبَاتُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ وَالْأَعْيَادُ

1. الْمُنَاسَبَاتُ الدِّينِيَّةُ وَالْاجْتِمَاعِيَّةُ

الْمُنَاسَبَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ هِيَ تِلْكَ الْأَوْقَاتُ ذَاتُ الْقِيَمَةِ الرُّوحِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَالِيَةِ:

(الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ، الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ، عِيدُ الْفِطْرِ، عِيدُ الْأَضْحَى...).

2. التَّجَادُبُ الْاجْتِمَاعِيُّ وَعَوَامِلُهُ

التَّجَادُبُ الْاجْتِمَاعِيُّ: هُوَ تَوَافُرُ صِفَةٍ مُعَيَّنَةٍ فِي فَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ تَجْعَلُ الْأَفْرَادَ الْآخَرِينَ يَمِيلُونَ إِلَى هَذَا الْفَرْدِ أَوْ الْجَمَاعَةِ وَيَنْجَذِبُونَ إِلَيْهِ.

عَوَامِلُهُ الرَّئِيسِيَّةُ:

1. الْمَهَارَاتُ: الَّتِي تَتَوَافَرُ لَدَى الشَّخْصِ (الْقُدْرَاتُ الْفَرِيدَةُ).

2. التَّشَابُهُ الْفِكْرِيُّ: اتِّفَاقُ الْقِيَمِ وَالْعَادَاتِ وَطَرِيقَةِ التَّفَكُّيرِ.

3. الْحُبُّ: الْمَيْلُ الْفِطْرِيُّ لِلْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْفَرْدَ.

4. الْعِشْرَةُ: الْإِخْتِلَاطُ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.

3. أَهْمِيَّةُ الْمُنَاسَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالْإِعْتِرَازِ بِالْوَطَنِ

أَهْمِيَّةُ الْمُنَاسَبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْعَامَّةِ:

1. تَوْكُّدُ هُوِيَّةِ الْمُجْتَمَعِ.

2. تَوْثِيقُ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ وَقُوى الْمُجْتَمَعِ.

3. تَجْدُّدُ حَيَوِيَّةِ الْمُجْتَمَعِ.

كَيْفَ أَعْتَرُ بِوَطَنِي؟ (تَجْسِيدُ الْوَطَنِيَّةِ):

1. أَظْهَرُ شُعُورَكَ بِالْوَطَنِيَّةِ: (ارْتِدَاءُ الْمَلَابِيسِ الَّتِي تَعَكِّسُ أَلْوَانَ الْعِلْمِ، رَفْعُ عِلْمِ الْوَطَنِ).

2. تفاعل من أجل الوطنية: (مشاركتك الفاعلة في قرارات الوطن كالانتخابات).

3. من أجل الوطن: (تعلم تاريخ الوطن وإنجازاته، واحفظ الشعارات الوطنية).

التطبيقات:

النشاط الشفهي:

1. كيف يساهم عيد الفطر في تقريب الناس وزيادة المحبة بينهم؟
2. كيف يجعلك قضاء وقت طويل مع زملائك في المدرسة أكثر تعاوناً معهم؟
3. كيف نجتمع في حب الوطن بين الاحتفال (كالملايس) والعمل الفعلي (كالانتخابات)؟

النشاط الكتابي:

- أ) اكتب دعوة شخصية موجزة لصديقك للمشاركة في احتفال "عيد الفطر" مستخدماً لغة ودية تعكس جانباً من عوامل التجاذب (الحب والعشرة).
- ب) صغ ثلاثة شعارات قصيرة ومؤثرة تدعو الجيل الشاب إلى الاعتزاز بالوطن، بحيث يركز كل شعار على واحد من مظاهر الاعتزاز المذكورة (التعليم، التفاعل، المظهر).
- ج) اختر عيداً دينياً تحبه (مثل عيد الفطر أو عيد الأضحى). اكتب فقرة قصيرة تصف فيها كيف تحتفل به مع عائلتك، وكيف يساعد هذا العيد في تقوية العلاقات بين الناس.
- د) الاعتزاز بالوطن سلوك نمارسه في حياتنا. اكتب أعمالاً بسيطة تقوم بها في مدرستك أو حيّك لتعبّر عن حبك لوطنك (مثل رفع العلم، أو نشر النظام، أو معرفة تاريخه).

الدَّرْسُ السَّادِسُ: مَهَارَةُ كِتَابَةِ الْمَقَالَةِ

1. تَعْرِيفُ الْمَقَالِ وَأَجْزَاؤُهُ

تَعْرِيفُ الْمَقَالِ: يَتَنَاوَلُ مَوْضُوعًا وَاحِدًا مُحَدَّدًا، وَالْهَدَفُ مِنْهُ إِفْنَاعُ الْقَارِئِ بِأَمْرِ مُعَيَّنٍ مِنْ خِلَالِ عَدَدٍ مِنَ الْبَرَاهِينِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى أُسَاسٍ عِلْمِيٍّ صَحِيحٍ.

أَجْزَاءُ الْمَقَالِ الْأَكَادِيمِيِّ:

1. مُقَدِّمَةٌ وَاضِحَةٌ: (تُلْخِصُ لِلْمَقَالِ وَالْهَدَفُ مِنْ كِتَابَتِهِ).
2. فِقْرَاتٌ ذَاتُ تَسْلُسُلٍ مَنْطِقِيٍّ: (مُحْتَوَى الْمَقَالِ، يَتَضَمَّنُ أُدْلَةً دَاعِمَةً).
3. خَاتِمَةٌ وَاضِحَةٌ: (تُلْخِصُ مَوْضُوعَ الْمَقَالِ وَالْهَدَفِ).

2. مَرَاكِزُ كِتَابَةِ الْمَقَالِ

1. مَرَحَلَةُ الْإِعْدَادِ: (فَهْمُ الْمَطْلُوبِ، فَهْمُ الْجُمْهُورِ، اخْتِيَارُ الْمَوْضُوعِ، إِجْرَاءُ الْبَحْثِ، بُلُورَةُ الْهَدَفِ، وَضْعُ مَخْطُطٍ).
2. مَرَحَلَةُ الْكِتَابَةِ: (كِتَابَةُ الْمُقَدِّمَةِ - مَاذَا؟ لِمَاذَا؟ كَيْفَ؟ - كِتَابَةُ الْمُحْتَوَى - كِتَابَةُ الْخَاتِمَةِ).
3. مَرَحَلَةُ الْمُرَاجَعَةِ: (تَأْكُدُّ مِنَ التِّزَامِ الشُّرُوطِ، تَرْتِيبُ الْمَقَالِ مَنْطِقِيًّا، التَّدْقِيقُ اللَّغَوِيُّ وَالنَّحْوِيُّ).

التَّطْبِيقَاتُ:

النَّشَاطُ الشَّفَهِيُّ:

1. مَا هُوَ الْهَدَفُ الْأَسَاسِيُّ مِنْ كِتَابَةِ الْمَقَالِ حَسَبَ التَّعْرِيفِ؟
2. مَا هِيَ الْأَجْزَاءُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا الْمَقَالُ الْأَكَادِيمِيُّ؟
3. مَاذَا يَجِبُ عَلَى الْكَاتِبِ أَنْ يَفْعَلَهُ فِي مَرَحَلَةِ "الْمُرَاجَعَةِ" بَعْدَ كِتَابَةِ الْمَقَالِ؟

النَّشَاطُ الْكِتَابِيُّ:

أ) اخْتَرِ أَحَدَ مَرَاكِزِ كِتَابَةِ الْمَقَالَةِ (مِثْلَ: مَرَحَلَةِ الْإِعْدَادِ) وَصِغْ عَنْهَا خَمْسَةَ أَسْئَلَةٍ لِلْبَحْثِ تَبْدَأُ بِـ "مَاذَا؟ لِمَاذَا؟ كَيْفَ؟" لِتَكُونِ مَخْطُطٍ لِمَقَالٍ عَنِ "أَثَرِ التَّقْنِيَّةِ عَلَى التَّعْلِيمِ".

- (ب) اُكْتُبْ مُقَدِّمَةً لِمَقَالَةٍ عِلْمِيَّةٍ عَنْ ظَاهِرَةِ الْإِحْتِبَاسِ الْحَرَارِيِّ، عَلَى أَنْ تَشْمَلَ الْعُنَاوِرَ الثَّلَاثَةَ لِلْمُقَدِّمَةِ (مَاذَا؟ لِمَاذَا؟ كَيْفَ؟) فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ فَقَطْ.
- (ج) اُكْتُبْ مَقَالًا قَصِيرًا تُفْنِعُ فِيهِ زُمَلَاءَكَ بِأَهَمِّيَّةِ الْقِرَاءَةِ. اِبْدَأْ بِمُقَدِّمَةٍ وَاضِحَةٍ، ثُمَّ قَدِّمْ فِي الْعَرَضِ أُدِلَّةً وَبَرَاهِينَ عَلَى فَوَائِدِهَا، وَاخْتِمِ بِمُلَخَّصٍ مُوجِزٍ.
- (د) تَتَحَدَّثُ عَنْ خُطُورَةِ التَّلَوُّثِ الْبَيْئِيِّ. اُحْرِصْ عَلَى تَرْتِيبِ فِقْرَاتِكَ بِتَسْلُسُلٍ مَنْطِقِيٍّ، وَقُمْ بِمُرَاجَعَتِهِ لِعَوِيًّا وَنَحْوِيًّا قَبْلَ تَقْدِيمِهِ.

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ السَّابِعُ: الْمُقَابَلَةُ الرَّيَاضِيَّةُ

1. مَفْهُومُ الْمُقَابَلَةِ الرَّيَاضِيَّةِ

الْمُقَابَلَةُ الرَّيَاضِيَّةُ: تَتَّفَقُ عَلَى وُجُودِ أَطْرَافٍ مُتَحَاوِرَةٍ (الضَّيْفُ وَالصَّحْفِيُّ)، وَتَسْعَى لَوْجُودِ مَعْلُومَاتٍ كَافِيَةٍ عَنِ الْأَحْدَاثِ الرَّيَاضِيَّةِ لِتَزْوِيدِ الْجَمَاهِيرِ بِهَا.

2. مَهَامُ الصَّحْفِيِّ الرَّيَاضِيِّ

مَهَامُ الصَّحْفِيِّ الرَّيَاضِيِّ:

1. السَّعْيُ إِلَى إِنْشَاءِ قَائِمَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ (لِاسْتِحْوَاذِ كَافَّةِ الْمَعْلُومَاتِ الضَّرُورِيَّةِ وَغَيْرِ الضَّرُورِيَّةِ).
2. اسْتِعْمَالُ الْأَسْئَلَةِ الْعَامَّةِ (الْمَفْتُوحَةِ) الَّتِي تُسَاهِمُ فِي فَتْحِ مَجَالَاتٍ أُخْرَى ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِالْقَضَايَا الرَّيَاضِيَّةِ.
3. الْقُدْرَةُ عَلَى مُحَاوَرَةِ الضُّيُوفِ بِشَكْلِ سَلْسِ دُونَ حَوَاجِزٍ.

التَّطْبِيقَاتُ:

النَّشَاطُ الشَّفْهِيُّ:

1. مَنْ هُمَا الطَّرَفَانِ الْأَسَاسِيَانِ فِي الْمُقَابَلَةِ الرَّيَاضِيَّةِ؟
2. مَا نَوْعُ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الصَّحْفِيِّ اسْتِعْمَالُهَا مَعَ الضَّيْفِ؟
3. كَيْفَ يَجِبُ عَلَى الصَّحْفِيِّ الرَّيَاضِيِّ أَنْ يُحَاوِرَ ضَيْوْفَهُ؟

النَّشَاطُ الْكِتَابِيُّ:

- أ) قُمْ بِصِيَاغَةِ ثَلَاثَةِ أَسْئَلَةٍ "عَامَّةٍ/مَفْتُوحَةٍ" لِمُقَابَلَةِ رِيَاضِيَّةٍ مَعَ مُدَرِّبِ فَرِيقِ فَرَحٍ بِفَوْزٍ مُفَاجِئٍ، عَلَى أَنْ تَسْمَحَ لَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ مَجَالَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ.
- (سُؤَالٌ عَنِ الْاسْتِعْدَادِ):
 - (سُؤَالٌ عَنِ نُقْطَةِ التَّحَوُّلِ فِي الْمُبَارَاةِ):
 - (سُؤَالٌ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ):

- (ب) لَخَصَّ أَهَمَّ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلصَّحْفِيِّ الْحُصُولُ عَلَيْهَا خِلَالَ الْمُقَابَلَةِ الرَّيَاضِيَّةِ (بِخِلَافِ نَتِيجَةِ الْمُبَارَاةِ).
- (ج) تَخَيَّلْ أَنَّكَ صَحْفِيٌّ رِيَاضِيٌّ سَتَلْتَقِي بِلَاعِبِكَ الْمُفْضَّلِ. اكْتُبْ قَائِمَةً مِنْ 5 أَسْئَلَةٍ عَامَّةٍ وَمَفْتُوحَةٍ لَتَسْتَخْرِجَ مِنْهُ مَعْلُومَاتٍ عَنْ سِرِّ نَجَاحِهِ.
- (د) اكْتُبْ فِقْرَةً قَصِيرَةً تَصِفُ فِيهَا مُقَابَلَةً رِيَاضِيَّةً شَاهَدْتَهَا عَلَى التِّلْفَازِ، مُبَيِّنًا كَيْفَ كَانَ الْحَوَارُ سَلِسًا وَمُمْتِعًا بَيْنَ الصَّحْفِيِّ وَالضَّيْفِ".

نسخة تجريبية

الدَّرْسُ الثَّامِنُ: مَهَارَةُ كِتَابَةِ تَقْرِيرِ حَادِثٍ

تُعَدُّ كِتَابَةُ تَقْرِيرِ الْحَادِثَةِ عَمَلِيَّةً مُنَظَّمَةً لِيَجْمَعَ الْحَقَائِقُ وَتَوْثِيقِ الْوَقَائِعِ بِأُسْلُوبٍ مَوْضُوعِيٍّ. وَفِيمَا يَلِي خُطُواتُ الْإِعْدَادِ لِلتَّقْرِيرِ وَعَنَاصِرُهُ:

أَوَّلًا: خُطُواتُ تَوْثِيقِ الْحَادِثِ (مَرَحَلَةُ الْجَمْعِ)

1. الْحُصُولُ عَلَى مَعْلُومَاتِ الْهُويَّةِ وَالتَّأْمِينِ مِنَ السَّائِقِ الْآخَرِ: بَغْضِ النَّظَرِ عَمَّنْ يَكُونُ عَلَى خَطَأٍ، أَنْتَ وَالسَّائِقُ الْآخَرُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَبَادُلِ الْأَسْمَاءِ وَمَعْلُومَاتِ التَّأْمِينِ. أُنْسَخِ الْمَعْلُومَاتِ مِنْ بَطَاقَةِ تَأْمِينِ السَّائِقِ الْآخَرِ.
2. اِكْتِثَبْ مَعْلُومَاتٍ عَنِ الْمَرْكَبَاتِ الْمَعْنِيَّةِ: لِكُلِّ سَيَّارَةٍ مُتَوَرِّطَةٍ فِي الْحَادِثِ، سَتَحْتَاجُ إِلَى الْحُصُولِ عَلَى السَّنَةِ وَالطَّرَازِ وَاللُّونِ. تُرِيدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَحْدِيدِ نَوْعِ السَيَّارَةِ بِشَكْلِ عَامٍ.
3. اُطْلُبِ الْهُويَّةَ وَمَعْلُومَاتِ الْإِتِّصَالِ لِلْجَمِيعِ عَلَى السَّاحَةِ: لَا تَحْتَاجُ بِالضَّرُورَةِ إِلَى أَرْقَامِ رُخْصَةِ الْقِيَادَةِ مِنْ أَيِّ شَخْصٍ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْحَادِثِ، وَلَكِنْ إِذَا كَانُوا عَلَى إِسْتِعْدَادٍ لِتَقْدِيمِ إِفَادَةٍ شَاهِدٍ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَادِرًا عَلَى الْإِتِّصَالِ بِهِمْ لِاحْتِقَاقِ.
4. اِلْتِقَاطُ صُورٍ لِلْمَشْهَدِ: اِلْتَقِطْ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الصُّورِ لِمَوْقِعِ الْحَادِثِ وَالْأَضْرَارِ الَّتِي لَحِقَتْ بِالْمَرْكَبَاتِ.
5. الْحُصُولُ عَلَى أَقْوَالٍ مِنْ أَيِّ شُهُودٍ: حَاوِلِ التَّحَدُّثَ مَعَهُمْ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ مُمَكِّنٍ بَعْدَ وَقُوعِ الْحَادِثِ لِأَخْذِ بَيَانٍ رَسْمِيٍّ بِمَا شَاهَدُوهُ.

ثانيًا: عناصر التقرير (مرحلة الكتابة)

1. وصف الحادث والظروف:

1. أذكر الأسماء ومعلومات التعريف لجميع الأشخاص المعنيين: اسمك وعنوانك ورقم هاتفك ورخصة القيادة، ومعلومات التأمين.
2. أذكر الظروف عند وقوع الحادث: سجل تفاصيل حالة الطقس والإضاءة والطرق.
3. تفصيل موقع الحادث: يجب أن يحدد تقريرك الموقع الدقيق الذي وقع فيه الحادث.
4. تقديم حساب زمني لما حدث: اشرح القسم الرئيسي من تقرير حوادث السيارات ما كنت تفعله أنت والسائق الآخر قبل وقوع الحادث مباشرة. كن مفصلاً قدر الإمكان، لكن تمسك بالحقائق وبأسلوب موضوعي.
5. تحديد أي شهود: إذا شاهد أي شخص الحادث وقدم لك بياناً أو معلومات إتصل في الموقع، فيجب عليك تضمين معلومات عنهم في تقرير الحادث.

2. توابع الحادث والإصابات:

1. ناقش ما حدث بعد الحادث: صف كل ما حدث بعد لحظة التأثير بأكبر قدر من التفاصيل.
2. تفصيل أي إصابات وتلفيات الممتلكات: إذا أصبت أنت أو أي شخص آخر في الحادث، يجب عليك وصف هذه الإصابات بالتفصيل.
3. توجيه الرسم البياني (الكروكي): ارسم الشوارع، وضع الصناديق لتمثيل السيارات، حدد اتجاه السفر.
4. تضمين معلومات حول التأثير: اشمل نقطة التأثير والسُرعة التقريبية لجميع السيارات التي كانت تسافر.
5. توقيت وتاريخ تقرير الحادث الخاص بك: تأكد من أن كل ما أبلغت عنه صحيح وموضوعي.

ثالثًا: الخُطواتُ العمليَّةُ لإعدادِ التَّقريرِ (نماذجُ تطبيقيَّة)

تَشْمَلُ كِتَابَةُ التَّقريرِ عِنْدَ وُقُوعِ الحَادِثِ الخُطواتِ التَّالِيَةَ بِالتَّرتِيبِ الزَّمَنِيِّ وَالْمَنْطِقيِّ:

1. وَقتٌ وَتاريخٌ تَلْقَى البَلَاغَ عَنِ الحَادِثِ.
2. وَقتٌ وَتاريخٌ الحَادِثِ (الفِعْلِيُّ).
3. مَكَانٌ وَوُقُوعُ الحَادِثِ.
4. مَعْلُومَاتٌ عَنِ المُبْلَغِ عَنِ الحَادِثِ: (الإِسْمُ، الجِنْسِيَّةُ، رَقْمُ الهُويَّةِ، رَقْمُ الهَاتِفِ، مَكَانٌ عَمَلُهُ... إلخ).
5. أَسْمَاءُ وَمَعْلُومَاتٌ عَنِ الأَطْرَافِ المُشْتَرِكَةِ فِي الحَادِثِ: (الجَانِي، المَجْنِيٌّ عَلَيْهِ، الشُّهُودُ... إلخ).
6. نَوْعُ الإِصَابَاتِ وَالْأَضْرَارِ النَّاتِجَةِ عَنِ الحَادِثِ.
7. مَعْلُومَاتٌ عَنِ الأَدَوَاتِ المُسْتَخْدَمَةِ فِي الحَادِثِ: (سَيَّارَةٌ، سِلَاحٌ... إلخ).
8. أَيُّ إِجْرَاءٍ أَوْ تَصَرُّفٍ أُتْخِذَ لِلْحَادِثِ.
9. إِرْفَاقُ أَيِّ مَشْفُوعَاتٍ فِي التَّقريرِ: مِثْلُ (رَسْمٍ كُرُوكِيٍّ أَوْ صُورَةٍ لِمَكَانِ الحَادِثِ، قَائِمَةٌ بِالمَوْجُودَاتِ فِي مَكَانِ الحَادِثِ... إلخ).

التَّطبيقاتُ:

النَّشَاطُ الشَّفْهي:

1. مَا هُوَ الهَدَفُ الأساسِيُّ مِنْ كِتَابَةِ تَقريرِ الحَادِثِ؟
2. أَذْكَرُ شَيْئَيْنِ يَجِبُ جَمْعُهُمَا عَنِ السَّيَّارَاتِ الْمُتَوَرِّطَةِ فِي الحَادِثِ.
3. مَا هِيَ التَّفَاصِيلُ الَّتِي نَصِفُهَا عِنْدَ تَحْدِيدِ "ظُرُوفِ الحَادِثِ"؟
4. لِمَاذَا يَجِبُ تَرْتِيبُ خُطواتِ كِتَابَةِ التَّقريرِ زَمَنِيًّا وَمَنْطِقيًّا؟
5. مَاذَا يُمكنُ أَنْ نُرْفِقَ مَعَ التَّقريرِ لِتَوْضِيحِ مَكَانِ الحَادِثِ؟

النشاط الكتابي:

- (أ) شَاهَدْتَ حَادِثَةً تَصَادِمُ بَيْنَ سَيَّارَتَيْنِ فِي شَارِعِكُمْ. تَحَدَّثْ عَنْ هَذِهِ الْحَادِثَةِ تُحَدِّدُ فِيهَا: الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ، نَوْعَ السَّيَّارَتَيْنِ، وَأَسْبَابَ التَّصَادُمِ بَيْنَهُمَا.
- (ب) سَقَطَ أَحَدُ زُمَلَائِكَ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ أَثْنَاءَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَأُصِيبَ فِي رِجْلِهِ. اكْتُبْ تَقْرِيرًا تَوْضِّحُ فِيهِ كَيْفَ وَقَعَ الْحَادِثُ، وَمَا هِيَ الْإِسْعَافَاتُ الَّتِي قُدِّمَتْ لَهُ.
- (ج) وَقَعَ حَادِثٌ بَسِيطٌ فِي الْمَنْزِلِ بِسَبَبِ انْسِكَابِ مَاءٍ سَاخِنٍ. اكْتُبْ تَقْرِيرًا مُوجَزًا تَصِفُ فِيهِ كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ، وَمَا هِيَ الْإِجْرَاءَاتُ الَّتِي اتَّخَذْتَ لِعِلَاجِ الْإِصَابَةِ فَوْرًا.
- (د) كُنْتَ شَاهِدًا عَلَى سَائِقِ دَرَّاجَةٍ نَارِيَّةٍ فَقَدْ السَّيْطَرَةُ عَلَيْهَا فِي طَرِيقٍ مُبْتَلٍ بِالْمَطَرِ. اكْتُبْ تَقْرِيرًا تُرَكِّزُ فِيهِ عَلَى وَصْفِ حَالَةِ الطَّقْسِ وَالطَّرِيقِ، مَعَ تَقْدِيمِ رَسْمٍ كُرُوكِيٍّ بَسِيطٍ لِلْمَشْهَدِ.
- (هـ) اشْكُلِ التَّقْرِيرَ الْآتِي شَكْلًا صَحِيحًا:

تقرير عن حادث مدرسي

بناءً على ما شهدته يوم الاثنين الماضي في ساحة المدرسة أثناء فترة الاستراحة، سقط التلميذ خالد أمام باب الملعب بسبب الازدحام والسرعة الزائدة. وقد أدى هذا السقوط المفاجئ إلى إصابته بجروح خفيفة في رجله اليمنى. وعلى الفور، تدخل مشرف الساحة لتقديم الإسعافات الأولية اللازمة له، ثم نقل التلميذ إلى قاعة التمريض للاطمئنان التام على سلامته.